

محاضرات في مقياس مدخل إلى وسائل الإعلام
والاتصال 1 مقدمة لطلبة السنة ثانية علوم الإعلام
والاتصال

من إعداد الدكتور:

هابة طارق

فهرس المحتويات

4.....	مقدمة
	المحور الأول : مدخل مفاهيمي عام
5.....	1-الاتصال
5.....	1-1- مفهوم الاتصال
8.....	1-2- المفاهيم والمصطلحات المشابهة
11.....	1-3- خصائص الاتصال
12.....	1-4- أنواع الاتصال
18.....	1-5- عناصر العملية الاتصالية
21.....	1-6- أهمية الاتصال
22	1-7- أهداف الاتصال
24	2-الاعلام
24.....	2-1- تعريف الاعلام
25.....	2-2- خصائص الاعلام
25.....	2-3- أهمية الإعلام
26.....	2-4- أهداف الإعلام
27.....	3-وظائف وسائل الإعلام والاتصال

المحور الثاني : وسائل الإعلام والاتصال التقليدية

- 1- وسائل الاتصال اللفظي.....30
- 1-1- تعريف الاتصال اللفظي.....30
- 1-2- خصائص ومميزات الاتصال اللفظي.....30
- 1-3- أشكال الاتصالات اللفظية.....31
- 2- وسائل الاتصال غير اللفظي.....35
- 2-1- تعريف الاتصال غير اللفظي.....35
- 2-2- خصائص الاتصال غير اللفظي.....36
- 2-3- قنوات الاتصال غير اللفظي.....37
- 3- الوسائل البشرية للاتصال.....38
- 3-1- الخطيب38
- 3-2- المنادي.....41
- 3-3- المؤذن.....41
- 3-4- الرسل42
- 3-5- البعثات والوفود.....43
- 4- الكتاب43
- 5- الوسائل المكانية.....47
- 5-1- المكتبة47

- 48.....5-2-المسرح
- 48.....5-3-المسجد
- 48.....6-وسائل الاشارات عن بعد التقليدية

المحور الثالث: وسائل الإعلام والاتصال الحديثة

- 52.....1- الصحافة المكتوبة
- 71.....2- وكالات الأنباء
- 79.....3- السينما
- 85.....4-الاذاعة
- 935-التلفزيون
- 1056- وسائل الإعلام والاتصال الرقمية
- 119.....7- أفاق تطور وسائل الإعلام والاتصال
- 124.....8-أخلاقيات استخدام وسائل الإعلام والاتصال

قائمة المراجع

مقدمة :

يعد مجال علوم الإعلام والاتصال من أهم الحقول المعرفية التي تشهد تطورًا متسارعًا في ظل التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم. فقد أصبحت وسائل الإعلام والاتصال جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، تؤثر في تشكيل الرأي العام، وصياغة القيم الاجتماعية، وتعزيز الحوار بين الثقافات المختلفة.

ومع تنامي تأثيرها، برزت الحاجة إلى دراسة معمقة وشاملة لهذا المجال، لفهم آلياته، وتحليل تأثيراته، واستشراف مستقبلها تأتي هذا المطبوعة البيداغوجية كإضافة نوعية تهدف إلى تقديم رؤية أكاديمية متكاملة لطلبة علوم الإعلام والاتصال، حيث تتناول المطبوعة المفاهيم الأساسية والتطورات الحديثة في هذا المجال، مع التركيز على الأبعاد الاجتماعية، الثقافية، والتكنولوجية للإعلام. كما تسعى إلى استعراض التحديات والفرص التي تطرحها الثورة الرقمية، وتأثيرها على الأفراد والمجتمعات، مع تقديم حلول واستراتيجيات لتعزيز استخدام وسائل الإعلام بشكل إيجابي ومستدام .

وتخاطب هذه المطبوعة الطلبة و الباحثين، والأكاديميين، والمهتمين بمجال الإعلام والاتصال، بحيث تهدف إلى توفير قاعدة معرفية تساعد على تطوير الدراسات الإعلامية واستثمارها في خدمة المجتمع، كما نأمل أن تكون هذه المطبوعة إضافة قيمة تساهم في تعزيز الفهم العميق لدور وسائل الإعلام والاتصال في بناء مستقبل أفضل.

المحور الأول : مدخل مفاهيمي عام

يشكل كل من الاتصال والإعلام إطاراً مفاهيمياً أساسياً لفهم طبيعة التواصل والتفاعل الإنساني في المجتمع، إذ يُنظر إلى الاتصال باعتباره عملية تبادل للمعاني والرسائل والرموز بين الأفراد والجماعات، في حين يمثل الإعلام أحد أبرز تجليات هذا التفاعل عبر وسائط منظمة ومؤسسات متخصصة في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي، وعلى العموم تؤدي وسائل الإعلام والاتصال وظائف محورية تتمثل في الإخبار ونقل المعارف، والتنقيف وبناء الوعي، إضافة إلى الإقناع والتأثير في الرأي العام، فضلاً عن أدوارها في الترفيه والتنشئة الاجتماعية، مما يجعلها عنصراً حيوياً في تشكيل بنية المجتمع المعاصر.

1-الاتصال

1-1- مفهوم الاتصال :

أ- لغة : أقدم تعريفات الاتصال هي التي ركزت على الاشتقاق اللغوي لكلمة communication وهو الكلمة اللاتينية communis التي تعني الشيء المشترك وفعالها communicare أي يذيع أو يشيع ، فنحن عندما نتصل فإننا نحاول أن نشترك في المعلومات والأفكار والاتجاهات ونكوّن علاقة مع شخص أو مجموعة من الأشخاص، لهذا فمرادف فعل يتصل هو يشترك¹ .

والاتصال لغوياً في القواميس العربية ، كلمة مشتقة من مصدر "وَصَلَ" الذي يعني أساساً الصلة وبلوغ الغاية²

ب- اصطلاحاً: يرى عالم الاجتماع " تشارلز كولي " بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتتمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000. ص 19

² ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار المعارف، د.م.ن.2003. ص 868

نشر هذه الرموز عبر المكان، واستمرارها عبر الزمان، وتتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والبرق والهاتف " 1

ويمكن إيجاز مفهوم الاتصال على أنه : تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو المعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا ، يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني ، فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف 2

ويعرفه ويليام سكوت Scot William : هو العملية التي تتضمن نقل المعلومات ، ثم تلقى الردود عنها، عن طريق نظام عام للمعلومات المرتدة BACK FEED بغرض التوصل إلى أفعال محددة تؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم. 3

كما عرفه سكينير عام 1964 بأنه السلوك الشفهي أو الرمزي للمراسل للتأثير على المستقبل 4

تعددت المفاهيم التي طرحت لتحديد معنى الاتصال بتعدد المدارس الفكرية و العلمية للباحثين في المجال وبتعدد الزوايا والجوانب التي يأخذها هؤلاء الباحثون في الاعتبار عند النظر لهذه العملية فعلى المستوى العلمي البحثي يمكن القول انه يمكن هناك مدخلان لتعريفه :5

1 رحيمة الطيب عيساني: مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن. 2002، ص12

2 فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . 2010، ص 24

3 فضيلة محموش ، الاتصالات الادارية والمراسلات الفعالة، دار العلمية للطباعة والنشر، باب الزوار، الجزائر، 2009، ص19

4 عاطف عدلي العبد ، نهى عاطف العبد ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011 ، ص 12

5 خضرة علي المفلح ، الاتصال المهارات والنظريات أسس عامة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2015، ص

- **المدخل الاول** : ينظر للاتصال على أنه عملية يقوم فيها الطرف الاول (المرسل) بإرسال رسالة الى طرف مقابل (مستقبل) بما يؤدي الى احداث أثر معين على متلقي الرسالة يهدف هذا المدخل الى تعريف المراحل الذي يمر بها الاتصال ويدرس كل مرحلة على حدى وهدفها وتأثيرها على عملية الاتصال ككل فنماذج التعريفات هذا المدخل نذكر

- الاتصال هو عملية يتم من خلالها نقل رسالة معينة أو مجموعة من الرسائل من مرسل أو مصدر معين الى مستقبل .

- الاتصال هو انتقال للمعلومات والافكار والآراء والعواطف من شخص أو جماعة لآخر أو الآخرين من خلال رموز معينة.

- الاتصال عملية يتم فيها تحديد الوسائل والاهداف التي ترتبط بالآخرين حيث يكون من الضروري اعتبار تطبيقا لثلاثة عناصر (العملية ،الوسيلة ، الاتصال) .

-**المدخل الثاني**: يرى هذا المدخل أن الاتصال يقوم على تبادل معاني موجودة في الرسائل التي من خلالها يتفاعل أفراد من ذوي ثقافات مختلفة وذلك من أجل منح فرصة لتوصيل معنى وفهم رسالة يعتبر بنائياً أو تركيباً يركز على عناصر رئيسية المكونة للمعنى والتي تنقسم بدورها الى ثلاث مجموعات رئيسية :

1- **الموضوع** : يقصد به اشارات أو رموز أو مضمون .

2- **متلقي موضوع أو (المستقبل)** : من خلال خبرة ثقافية أو اجتماعية التي كونته و إشارات ورموز التي يستخدمها .

3- **الوعي بوجود واقع خارج يرجع اليه الموضوع**: هذا المدخل الذي يفسر الاتصال على انه عملية تبادل المعاني تتكأ على وسيط لغوي وتفاعل رمزي حيث إن كل من المرسل والمستقبل يشتركان في اطار دلالي واحد يعتمد على التعريفات التالية :

1) - الاتصال تفاعل للرموز اللفظية بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ بالحوار يكمل مستقبل حوارته يتحقق الاتصال

2) - الاتصال عملية يتم من خلالها تحقيق معاني مشتركة ومتطابقة بين الشخص الذي يقوم بالمبادرة بإصدار رسالة من جانب الشخص الذي يستقبلها من جانب آخر .

1-2- المفاهيم والمصطلحات المشابهة :

1-الترويج : يعد الترويج أحد عناصر الأنشطة التسويقية التي تقوم بإمداد المستهلك الأخير أو المستخدم بمعلومات عن المنشأة والسلعة والأسعار المقدمة وغيرها، بهدف التأثير في المستهلك وتوجيهه وتحسين الصورة الذهنية للمنشأة¹، ويعرفه كرنان بأنه: "الجهد المبذول من جانب البائع لإقناع المشتري المرتقب بقبول معلومات معينة عن سلعة أو خدمة وحفظها في ذهنه بشكل يمكنه من استرجاعها".²

2-التسويق : هو نشاط بشري إجتماعي يسبق الانتاج ويستمر بعده ، ويبدأ من تحديد إحتياجات ورغبات العملاء الحاليين والمرتقبين وجمع المعلومات عنهم وتقديم ما يتوافق مع توقعاتهم ، ويشمل التسويق ، تسويق الافكار والاشخاص بجانب السلع.³

3-الدعاية : إن الدعاية هي شكل من أشكال الاتصال لكونها تقوم مثل الاعلان والاعلام على نشر المعلومات في اتجاه يغلب عليه الطابع الأحادي لتحقيق اغراض خاصة بها باستخدام طرق وأساليب تختلف تقنيا عن غيرها من أشكال نقل المعلومات من المرسل الى المستقبل⁴

¹ محمد عبدة حافظ، تسويق الخدمات، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2009، ص:145

² ناجي معلا، رائف توفيق، أصول التسويق، د.ط، دار وائل، الأردن، 2002، ص:294.

³ أماني ألبرت ، الإبداع في التسويق والترويج ، علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2020، ص 7

⁴ أحمد بن مرسل ،الاتصال واشكاله المختلف، حوايات جامعه الجزائر ، 1998، ص 85

كما تعرف الدعاية بأنها صورة من صور الاتصال التي تفترق عن الاتصال العادي الذي يقتصر على نقل الحقيقة الاخبارية فهي تخلق جوا مشحونا من العواطف والانفعالات فيسيطر نوع من الضبط على المنطق الذاتي دون وعي، من جانبه يخفي الرؤية الحقيقية ويقود الى نتائج غير صحيحة، هذا التطور المنطقي لابد وان يؤدي الى استجابة مختلفة عن تلك القائمة من قبل¹ .

4-الاشاعة : هي نشر الخبر بصفة غير منتظمة بدون التحقق من صحة الخبر فالاشاعة اذا لها صلة وثيقة بعملية الاتصال والاعلام إذ مثلها فهي تنشر بين عدد كبير من الناس خيرا أو اخبارا غير أنها تختلف عنها من كونها تقوم بعملية النشر بصفه شبه سرية إذ تتنكر بطبعها عن مصادرها وتمتنع عن ذكرها ثم أنها تنشر أخبارا وهمية وقد تكون حقيقيه ولكنها تلبسها كثيرا من التحريف والتحويل .

وتعرف أيضا بأنها " كل قضية أو عبارة، يجري تداولها شفهيًا، وتكون قابلة للتصديق، وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة لصدقها."²

5-العلاقات العامة : هي عملية اتصال استراتيجية تبني علاقات متبادلة المنفعة بين المنظمات وجماهيرها³، كما عرفها بيكس هارلو على أنها " وظيفة خاصة بالإدارة مدعوة الى تفعيل العلاقات المتبادلة والتفاهم المتبادل ، والاعتراف المتبادل ، والتعاون بين المؤسسات وجمهورها ، والقيام بإدارة عملية لحل القضايا أو المسائل المختلفة عليها⁴ .

¹ نادية حسن سالم ، التحليل العلمي للدعاية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مج 12، ع1984،2، ص 47-67

² زهير إجدادن ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002، ص 30.

³ أحمد جبار ، العلاقات العامة بين الاتجاهات والمنطلقات الفلسفية ومركزاتها الاخلاقية ،المجلة الدولية للاتصال

الاجتماعي ، مج 8،ع2، 2021/08/26 ، ص 12.

⁴ محمد مرضي الشمري ، المدخل الى دراسة العلاقات العامة والاعلام ، العربي للنشر والتوزيع،2016، ص 9.

6-الدعوة : ارتبطت بأنبال القيم واسمى الرسائل التي تهدف الى خير البشرية ونشر الفضيلة في ارجاء المعمورة ومحاربة الرذيلة في اي مكان وتقوم الدعوة على الحق والصدق والايمان العميق والصبر على البلاء ، وقد اعتمدت الدعوة الاسلامية على الايمان الصادق والصبر على الاعداء وحسن المخاطبة ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ . [سورة النحل: 125] ، وقد نجحت هذه الدعوة في مواجهة كافة المؤامرات ونشر الاسلام وقيمه الفضيلة خلال الفترة القصيرة التي شهدت دعوة الرسول ﷺ وخلافائه الراشدين الى هذا الدين ، وما زالت الدعوة الاسلامية تواجه خصوما واعداء في كل انحاء العالم وحملت شرسة تستهدف تشويه صورة الاسلام والمسلمين وهذا يتطلب من رجال الدعوة الاسلامية والاقسام العلمية المتخصصة مواجهة هذه الحملات ،¹ وكلمة دعوة مشتقة من الفعل دعا يدعو دعاء ودعاوة ودعاية بمعنى حث وطالب ونادى ورغب فدعاه الى الامر يعني ساقه اليه وحثه عليه وللدعوة الاسلامية معنيان :²

- رسالة الاسلام وما تتضمنه من عقيدة وشريعة وقيم واخلاق وسلوك

- التبليغ وايصال هذه الرسالة الى الناس وحثهم على فهمها والايمان بها واتخاذها معيارا لسلوكهم في الحياة .

6- التعليم : من فنون الاتصال بنقل التراث والمهارات الاساسية من جيل الى جيل واذا كانت المدرسة والجامعة تلعبان دورا أساسيا في اداء هذه الوظيفة فإن وسائل الاتصال الجماهيرية تقوم هي الأخرى بأداء هذا الدور بشكل مباشر أو غير مباشر فالبرامج التعليمية في وسائل الاتصال الجماهيرية تكمل دور المدرسة والجامعة وتضيف

¹ علي عجوة وآخرون ، مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح ، 1989 ، ص 44-45

² شعبان كريمة، الاتصال الخطابي -دراسة نموذجية للخطابة عند الرسول عليه الصلاة والسلام -رسالة ماجستير، قسم

علوم الاعلام والاتصال ،كلية الاداب واللغات ،جامعة الجزائر، 2001-2002 ،ص21.

اليه في بعض الاحيان حسن اختيارهم مقدم المادة التعليمية ، ووسائل الايضاح التي يستخدمها والجاذبية التي تتمتع بها بعض هذه الوسائل بالإضافة الى التنوع الذي يتيح لغير المختصين في حقل معين ان يلموا بمعلومات جديدة عليهم من تخصصات اخرى.¹

1-3- خصائص الاتصال : هناك عدة خصائص لابد منها يمتاز بها الاتصال مهما كان نمطه هي:

- الاتصال عملية مستمرة continuous process : نظراً لأن الاتصال يشتمل على سلسلة من الأفعال التي ليس لها بداية أو نهاية محددة فإنها دائمة التغير والحركة، ولذلك يستحيل على المرء أن يمسك بأي اتصال ويوقفه ويقوم بدراسته ولو أراد أن يفعل ذلك لتغير الاتصال، إن الاتصال لا يمكن إعادته تماماً كما هو لأنه مبني على علاقات متداخلة بين الناس وبيئات الاتصال والمهارات والمواقف والتجارب والمشاعر التي تعزز الاتصال في وقت محدد وبشكل محدد.

- الاتصال يشكل نظاماً متكاملًا: يتكون الاتصال من وحدات متداخلة، وتعمل جميعاً حينما تتفاعل مع بعضها البعض من مرسل ومستقبل ورسائل ورجع صدى وبيئة اتصالية ، وإذا ما غابت بعض العناصر أولم تعمل بشكل جيد فإن الاتصال يتعطل أو يصبح بدون التأثير المطلوب.²

- المرونة: يتميز الاتصال المباشر بدرجة عالية من المرونة، ويزداد ذلك حينما يواجه مقاومة من المستقبل فيكون هناك رسائل من المتلقي إلى المرسل في صورة «رجع الصدى» Feedback ، بدرجة كبيرة مما قد يدفع الأفراد إلى تجريب الأفكار المستحدثة.

¹ علي عجوة ، مرجع سابق ،ص45.

² عبد الله حسن مسلم ، مهارات الاتصال الإداري والحوار ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن - ،2015،

- التلقائية : يتم الاتصال المباشر بشكل عفوي غير مقصود من خلال شبكة العلاقات الشخصية غير الرسمية. ويثق الناس في الاتصال الشخصي أكثر من الجماهيري، ونحن لا نقلل من تأثير الاتصال الجماهيري، ولكن وسائل الاتصال التقليدية لها دور هام في تعميق تأثير الاتصال الجماهيري.¹
- الاتصال عملية ضرورية لكل الافراد والجماعات فالجماعات شأنها شأن الفرد تجد نفسها في حاجة الى عون الجماعات الأخرى، وكذلك المجتمعات والتبادل السياسي والاقتصادي بين الدول والمجتمعات هو انتاج لعملية الاتصال بين هذه الدول فالالاتصال ضروري لتحقيق أمن هذه الدول، وتوفير حاجات مواطنيها من الدول والمجتمعات الأخرى.
- الاتصال عمليه الزامية : ففي ظل الضرورات الاجتماعية اصبح لا يستطيع الانسان ان يعيش بمفرده ولا بد له من التفاعل المشاركة مع الاخرين لإشباع حاجاته الاجتماعية، كما سبق ان اوضحنا أن الانسان الفرد ليس له وجود وهذا يعني ان الاتصال الزامي على الأفراد وكذلك على المجتمعات لتحقيق وجود الفرد او المجتمعات وسط الجماعات او المجتمعات.²
- التعقيد : الاتصال عملية معقدة لأنه يتضمن أكثر من عناصر كثيرة كأطرافه ومكوناته وأشكاله ، والعوامل المؤثرة فيه .³

1-4- أنواع الاتصال : هناك عدة تصنيفات للاتصال نلخصها في النقاط التالية :

- أنواع الاتصال حسب عدد وطبيعة المشاركين في عملية التفاعل:

¹ مجدي جرجس ، الاتصال ،العصر، النظرية ،التطبيق ،دار الثقافة ، 2000.

² Mohd Danish, Communication Technology, EduGorilla Prep Experts,2024,p28

³ سناء محمد سليمان ، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته ، المناهل ، 2014 ، ص44

-الاتصال الذاتي: وهو الاتصال الذي يتم بين الفرد ونفسه، في محاولة لتنظيم إدراكه عن الأشخاص والأشياء والأحداث والمواقف التي يتعرض لها، أو حول ما يتلقاه من معلومات وأفكار أو آراء باعتبارها منبهات أو مثيرات تتطلب منه استجابة ما في اتجاه ما.¹

-الاتصال المواجهي: وهو الشكل الذي يتم بين الأفراد مواجهة (وجها لوجه)، سواء كان بين فردين، أو بين فرد وآخرين، لذلك ينقسم هذا الشكل إلى الأشكال الفرعية التالية:²

أ - الاتصال الشخصي: ويقصد به تبادل المعلومات والأفكار والمهارات بين شخصين بطريقة مباشرة، مع ضرورة وجود صفات مشتركة بين المرسل والمستقبل فهو يكون داخل الأسرة أو بين الأصدقاء أو الزملاء...ويكون أيضاً من خلال وسائل الاتصال السلوكية واللاسلكية مثل الهاتف، أو من خلال الرسائل المكتوبة.

ب - الاتصال بالجماعات الصغيرة: ويتم بين فرد وآخرين أو مجموعة من الأفراد مثل: الفصل الدراسي، حلقات النقاش، الاجتماعات، الندوات المحدودة... وما شابه ذلك حيث تتاح فرصة المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي، ويغلب على هذا الشكل من الاتصال الطابع الرسمي والتنظيمي أكثر من الاتصال الشخصي.

- الاتصال الجمعي: وهذا النوع من الاتصال يعكس كبر حجم المشاركين في الاتصال ، وبصفة خاصة جماعات المتلقين أو المستقبلين ، قياساً إلى الاتصال بالجماعات الصغيرة ، بالإضافة إلى أن أعضاء هذه الجماعات يتفاعلون مع بعضهم أو مع آخرين رغم الكثرة حيث يسود التأثير الانفعالي أو العاطفي ، وذلك مثل لقاءات المرشحين مع مواطني الدوائر الانتخابية ، أو لقاءات المصلين مع الإمام في المساجد ، حيث يظهر انتقال الأثر بطريقة العدوى بين الأفراد وهو ما يميز السلوك الجمعي ، حيث لا تربط بين الأفراد خصائص أو

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سبق ذكره، ص 31

² خليل صالح أبو أصبع: الاتصال الجماهيري، دار الشروق، بيروت 1999، ص 33

سمات مشتركة ، ولكنهم يشتركون معا في الموقف الاتصالي ، ويلتقون مباشرة مع القائم بالاتصال.¹

-الاتصال الجماهيري: يتميز هذا النوع من الاتصال بالتعدد والضخامة في كل العناصر حيث يتحول الفرد المرسل أو القائم بالاتصال إلى مؤسسات ومنظمات تضم عدداً من الأفراد المحترفين، لإعداد وصياغة الرسائل الاتصالية المتعددة والمتنوعة التي ترسل إلى أعداد كبيرة جداً من المتلقين المنتشرين من خلال الوسائل الآلية أو الإلكترونية.²

-الاتصال التفاعلي (الالكتروني): هو الاتصال الذي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة والرقمية من شبكة انترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، سمي تفاعلياً لأنه يسمح بالتواصل المباشر والاني بين الأفراد بالإضافة إلى إمكانية التفاعل مع وسائل الإعلام المختلفة، ويعرف أيضاً على أنه العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.³

• تصنيف حسب الوسيلة المستخدمة :

-الاتصالات الشفوية (اللفظية) : وهي الوسيلة الرئيسية التي تستخدمها المنظمات في الحفاظ على الاتصال مع البيئتين الداخلية والخارجية ، من خلال استخدام اللغة الشفوية والكلمة المكتوبة في كافة الأنظمة الفرعية من تنسيق وإدارة سلوك الافراد والجماعات ومراقبة عملهم.⁴

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سبق ذكره، ص 34.

² موسى عصام سليمان: المدخل في الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني، اربد، عمان. 1986، ص 127

³ رضوان بلخيري، مدخل إلى الاتصال المؤسسي، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر. 2015، ص 176

⁴ -Thomas e .harris, Mark d .nelson, applied organizational communication, Lawrence

Erlbaum Associates Taylor & Francis Group.New York.ed 3eme, 2007,p:103.

- الاتصال غير الشفهي (غير اللفظي): هو الاتصال الذي لا يعتمد عن الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، ويشمل هذا النوع من الاتصال : تعبيرات الوجه ، الإيماءات ، الرموز والصور ، الأيحاءات ، الأزياء ، الرسوم البيانية والخرائط ، الأشكال الهندسية الخ ، ويقدم راندال هاريسون (Randall Harrison) عرضاً لأصناف الإشارات غير اللفظية التي يرى أنها تقع تحت الشرائح الأربعة التالية وهي¹:

أ- شفرات الأداء: مثل : حركات الجسد، إيماءات الوجه ، حركات العيون ، اشارات اليد...الخ.

ب- شفرات إصطناعية : كإستخدام الملابس ، مستحضرات التجميل الخ .

ج - شفرات إعلامية : تستخدم في الوسائل الاعلامية كإبراز الصورة بعدة طرق (صورة ملونة ، أبيض وأسود، صورة مقربة الخ) .

د - شفرات ظرفية : تنبثق الإشارات غير اللفظية من خلال إستخدام عاملي الوقت والمكان ومن خلال ترتيب المتصلين والاشياء حولهم ، مثل أن تترك شخصاً ينتظر وقتاً طويلاً ، أو أن تجلس بعيداً عن شخص تعرفه الخ .

ويرى العديد من الباحثين أن كلا من الاتصال اللفظي وغير اللفظي يجب أن ينظر إليهما كوحدة غير قابلة للإنفصال ، فكل منهما يكمل الآخر ويتداخل معه .

• من حيث درجة الرسمية : ينقسم الاتصال داخل المؤسسة من حيث درجة رسميته الى قسمين رئيسيين هما :

-الاتصالات الرسمية: تعتبر الإتصالات الرسمية عملية أساسية وحيوية في حياة المؤسسة من خلال مساهمتها في تفعيل العمليات الإدارية الأساسية كالتخطيط واتخاذ القرار والإشراف

¹ - رضوان بلخيري ،سارة الجابري ، مدخل للإتصال والعلاقات العامة ، جسر للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2013، ص

والرقابة وغيرها من الأنشطة الأخرى إذ تساهم في نقل المفاهيم والآراء و الأفكار عبر القنوات الرسمية لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة وبالتالي يضمن الاتصال الرسمي سير العمل لتحقيق أهداف المؤسسة، ولقد تعددت التعاريف المتعلقة بالاتصال الرسمي إلا أنها تصب في قالب واحد وهو أن هذا النوع من الاتصال يتم في إطار رسمي تحكمه اللوائح والقوانين ، فقد عرفته هناء حافظ بدوي على أنه يمثل "الاتصالات التي تتم في إطار القواعد التي تحكم المؤسسة وتتبع القنوات والمسارات التي يحددها البناء التنظيمي الرسمي".¹

وجدير بالذكر أنه يمكن للاتصال الرسمي أن يتخذ عدة إتجاهات، وهي كالآتي :

أ-الاتصال الهابط (النازل) : وهو الاتصال الذي يكون من السلطة العليا إلى من هم أقل منهم درجة في جميع مجالات العمل داخل المؤسسة ، بمعنى آخر من قمة التنظيم إلى أدنى المستويات الادارية التنفيذية وهو يتضمن في العادة الافكار والقرارات والوامر والقوانين التي تنظم سير العمل ، بالإضافة إلى التوجيهات والتعليمات التي تعطى لجميع العاملين على مختلف مستوياتهم الوظيفية داخل المؤسسة .²

ويأخذ هذا النوع من الاتصال شكل³:

- 1- الأوامر والتعليمات الخاصة بالعمل والتوجيهات .
- 2- المعلومات المرتبطة بالإجراءات والتطبيقات التنظيمية المرتبطة بالجزاء والعقاب مثلا
- 3-المعلومات المتعلقة بفهم العمل و إرتباطه بالأعمال الأخرى في الشركة .
- 4-الرد على شكاوى الموظفين.

¹ - هناء حافظ بدوي ، الاتصال بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003 ، ص :151.

² رضوان بلخيري ، مرجع سابق، ص : 80.

³ خيرى جليل الجملي، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1985 ، ص:129.

ب- الاتصال الصاعد (العكسي): يعمل الاتصال الصاعد على إبلاغ الرؤساء الإداريين بالمعلومات ومدهم بالبيانات وإخبارهم بالمشاكل والعقبات التي تعرقل تنفيذ البرامج والأعمال في مختلف المستويات السفلى ، وتمثل المصدر الذي تستقي منه الإدارة العليا شتى المعلومات ومختلف البيانات المتعلقة بشؤون المؤسسة سواء كانت تقارير، إستفسارات ، شكاوى ، إقتراحات ...إلخ ، مما يتيح لها الفرصة لإصدار قرارات سليمة.¹

ت- الاتصال الأفقي: وهو الاتصال الذي يتم فيه نقل المعلومات والآراء و الأفكار وتبادلها بين العاملين في نفس المستويات التنظيمية ، ولهذا فإن للاتصال فائدة كبيرة في تنسيق العمل وتبادل المعلومات، وكذلك وسيلة يلجأ إليها الأفراد لعرض وجهات النظر ومقارنتها مع وجهات نظر الآخرين وأرائهم وأفكارهم ، وغالبا ما يؤدي الاتصال الأفقي إلى نشوء علاقات صداقة بين زملاء العمل تمتد إلى خارج المؤسسة

-الاتصال غير الرسمي : الاتصال غير الرسمي هو عكس الاتصال الرسمي لأنه يكون بشكل عفوي وغير مدروس و ليس له اتجاه ، فهو يعتبر مصدر الإشاعات في المؤسسة، وهذه الأخيرة يمكننا إعتبارها نوع من أنواع هذا الاتصال ، ويعرف الاتصال غير الرسمي بأنه " الاتصال الذي يتم خارج اللوائح القانونية الموضوعة داخل المؤسسة ، وهو يقوم على تنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين العاملين في المؤسسة ".²

ويتميز الإتصال غير الرسمي عن الإتصال الرسمي بما يلي³:

- الاتصال غير الرسمي تعبير شفوي غير تلقائي عن عدة مشاكل وقضايا .
- يمتاز بسهولة الإنتشار بحيث ينتشر الخبر قبل بثه في قنوات الاتصال الرسمي.
- الاتصال غير الرسمي يقدم معلومات أوفر وأكثر تفصيلا ، وذلك عندما تلجأ الإدارة إلى مراقبة المعلومات وتصنيفها.

¹رضوان بلخيري ، مرجع سابق ، ص: 49.

²محمد منير حربي، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1992، ص164.

³نعيمة بسوسة ، المرجع السابق ، ص : 53 .

1-5- عناصر العملية الاتصالية : لقد ظهرت عدة نماذج تفسيرية للعملية الاتصالية بحيث إنتقلت في مجملها على ثلاث عناصر أساسية وهي المرسل ، الرسالة ، المستقبل، وإختلفت فيما بينها فيما يخص العناصر التركيبية الأخرى التي جاءت تبعا للتراكم التاريخي والمعرفي وبحسب الاطار التخصصي لكل نموذج من هذه النماذج الاتصالية، وعليه فنعناصر العملية الاتصالية كالآتي :

1- المرسل أو واضع الرموز: في كل عملية اتصال ينبغي أن يكون هناك مصدر للمعلومات أي مرسل لها، وهذا المصدر هو الذي يرمز رسالته ، ويختار القناة الاتصالية المناسبة.¹

ويعد المرسل حجر الأساس في عملية الاتصال داخل المؤسسة فهو الذي يساهم في نجاح عملية الإتصال أو فشلها، لذا يجب على المرسل الاتصاف بالعديد من الخصال والسمات التي من شأنها التأثير في الجمهور المتلقي، ومن بين هذه السمات نجد : الصدق، الموضوعية ، الفصاحة، الذكاء.....الخ .

2- المستقبل أو المستلم أو المرسل اليه : " وهو الفرد أو الجماعة أو المنظمة المرسل إليها الرسالة ، أي الجهة المستقبلية والمفسرة للرسالة من خلال فك رموزها " .²

يعتبر المستقبل أو المتلقي هو العنصر الأساسي في العملية الاتصالية والهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسة للتأثير فيه، وذلك من أجل تغيير أفكاره وآرائه وتعديل معتقداته وسلوكياته المهنية والوظيفية ، لذا يجب أن يكون المستقبل واضح ومحدد بالنسبة للقائم بالاتصال حتى يستطيع صياغة رسائله بالشكل المناسب .

3- الرسالة : وهي موضوع الاتصال ، الذي قد يكون أمرا أو طلبا أو رجاء أو نصيحة أو مقترحات أو توجيهات ، أو أية مجموعة من المعاني والأفكار التي توجه من المرسل الى

¹ ناجي جواد شوقي ، إدارة الأعمال ، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص : 328 - 329 .

² زيد منير عبوي ، فن الادارة بالاتصال ، دار الدجلة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص: 23.

المستقبل، وتقوم الرسالة الناجحة على الفكرة المعبر عنها بالأسلوب الواضح والصريح، والتي يمكن تنفيذها على الوجه الذي يقصده مرسلها ، كما تتأثر الرسالة بقدرة الوسيلة على نقل مضمون الرسالة بأمانة وصدق وإستعداد المستقبل لتلقي الفكرة وقدرته على إستيعاب المعنى المقصود، بحيث يجب أن لا تعترض الرسالة عوائق توقف الاتصال أو تؤخره .¹

4 - الترميز : هو نظام يتكون من علامات وقواعد الجمع بين هذه العلامات ، ويقصد به أيضا تمثيل المعلومات ونقلها بهدف حمايتها وخصختها ، والتعليمات البرمجية التي تستخدمها هذه العملية هي اللغة الشفوية أو المكتوبة ، الايماءات ، الملابس ، الرموز ، الرسومات ، الموسيقى ، وعملية الترميز أو التشفير هي أيضا عملية يستخدمها المرسل لتحويل الرسالة التي يتم إرسالها إلى المستقبل ، وفي موازاة ذلك يتطلب من المتلقى عملية فك الترميز أو التشفير لفهم مضمون الرسالة ، وتتميز عملية التشفير بثلاثة خصائص وهي:

2

- الترميز يكون مبني الشكل ويتميز بالوضوح .

- عادة ما يكون الترميز يتضمن اشارات الى شيء ما .

- يكون الترميز معترف به ومقبول لدى جميع مستخدميه .

5- القنوات : القناة هي المسار الذي تتخذه الرسالة ، وهي المجرى الذي تتدفق من خلاله المعاني والألفاظ والمعلومات لتصل في النهاية إلى المستقبل ، وينبغي دوما فحص قدرة كل قناة على نقل المعلومات مع مراعاة انسيابيتها ، وسعتها ، وطولها ، وإرتباطها بالقنوات الأخرى .

¹ بشير العلق ، الادارة الحديثة نظريات ومفاهيم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص : 303-304 .

² Richard arcand , Nicole boureau, La communication efficace: De l'intention aux moyens d'expression, de boeck université, Belgique , 1998, p :14- 15.

6 - رجع الصدى أو التغذية العكسية : ينقسم الاتصال إلى نوعين من حيث الاتجاه ، منه ماهو باتجاه واحد ، ومنه ما يأخذ اتجاهين اثنين .وبما أن المرسل يرغب بالتأكد من وصول رسالته ، وإستجابة الطرف الثاني لها ، عليه أن يوفر شبكة إتصالات مرتدة من المستقبل لإتخاذ الإجراء التصحيحي السليم ، وهذه المعلومات المرتدة هي التغذية العكسية التي لها مدلولاتها في العمليات التنظيمية والتنفيذية .¹

وهناك نوعان من التغذية العكسية :

أ - التغذية العكسية الموجبة : وتؤكد هذه التغذية للمصدر أن التأثير المقصود من هذه الرسالة قد تحقق، وفي نفس الوقت فإن رجع الصدى يحيط المصدر علماً ، بأن كل شئ يسير على ما يرام .

ب - التغذية العكسية السالبة : تحيط التغذية العكسية السالبة المصدر علماً بأن التأثير المقصود للرسالة لم يتحقق ، وبهذه الصورة فإن رجع الصدى السلبي يكون ممزقاً ، وهو يؤدي إلى التغيير بين العناصر في عملية الاتصال ، ويجب أن يحدث تعديل في هذه العناصر إذا أراد المصدر أن يضمن التأثيرات المطلوبة من ناحية المستقبل.²

7 - الإدراك : يتأثر إدراكنا بالعوارض التي تواجهنا ، وبالطريقة التي نرتب من خلالها هذه العوارض في ذاكرتنا ، وبالمعاني الملازمة لها، وتختلف القدرة الإدراكية من شخص إلى آخر ، فمنهم من يحفظ بترتيب معين، ومنهم من ينسى، ومنهم من يحتاج إلى وقت يسير لإستعادة الذاكرة³،

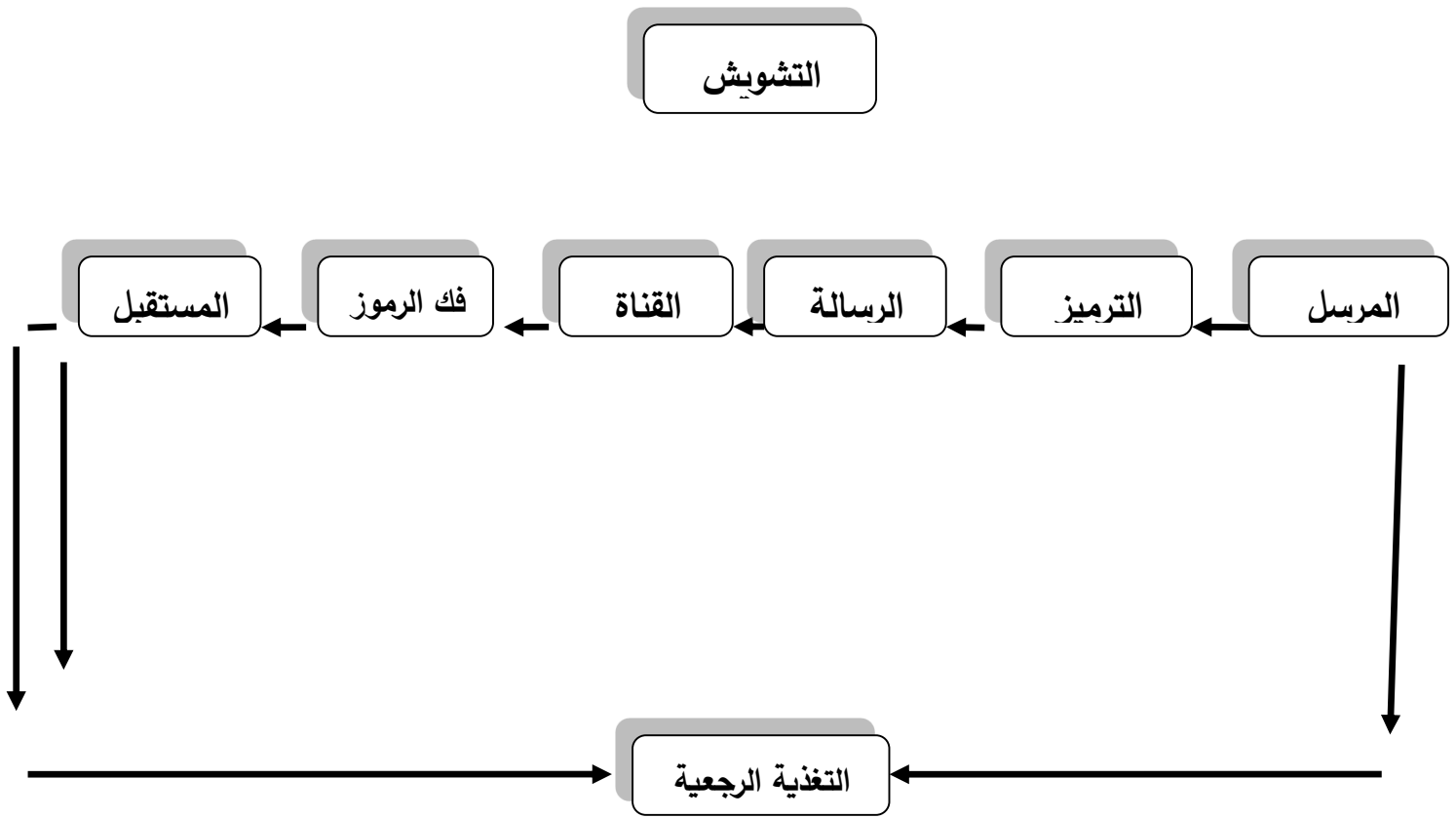
¹ بوحنية قوي ، الاتصالات الادارية داخل المنظمات المعاصرة ، دار المطبوعات الجامعية، ط1 ، الجزائر ،2010، ص:115.

² -Gilbert simondon . communication et information (cours et conférences) les éditions de la transparence , France , 2010, pp:194-195.

³بوحنية قوي ، المرجع السابق ، ص :332 .

وتتأثر العملية الإدراكية عادة بمجموعة من المتغيرات التي تكون شخصية الفرد وتتحكم فيه منذ الصغر وتتمثل عادة في العادات والتقاليد والقيم التي إكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه ، بالإضافة الى القدرات الشخصية المرتبطة بالجانب العقلي، والتي ينفرد بها الفرد ويتميز بها عن الآخرين كالذكاء والتخيل والتصور والقدرة على الكبيرة على الحفظ..... الخ .

الشكل رقم (08): يوضح عناصر عملية الاتصال



المصدر : ربحي مصطفى عليان وعدنان محمود الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2005، ص: 44 .

1-6- أهمية الاتصال : تظهر أهمية عملية الاتصال كعملية حيوية و أساسية في الجوانب التالية :¹

¹ خضرة عمر المفلح ،مرجع سابق، ص 33

1- يمكن للاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري، وفتح الفرصة للتفكير والإطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتي المجالات والميادين.

2- يتيح الاتصال الفرصة لتعرف آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها علي شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مجموعة مع أخري. كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار والنقاش، مما يساعده علي تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع

3- يساعد الاتصال الأفراد والمجتمعات علي نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى

4- يستخدم الاتصال من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كوسيلة إعلان ناجحة- .

5- تلعب وسائل الاتصال المختلفة دوراً هاماً في عملية الإنماء، حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير المجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة .

1-7-أهداف الاتصال: رغم إختلاف أهداف الإتصال على حسب طبيعة توظيفه و مجال إشتغاله إلا أن العملية الإتصالية مهما كان نوعها فهي تسعى إلى تحقيق هدف معين و من بين التصنيفات الموجودة حول أهداف الإتصال نجد:

- هدف توجيهي: حيث يسعى الإتصال إلى إكساب المستقبل إتجاهات جديدة أو تعديل إتجاهات قديمة مرغوب فيها.

- هدف تثقيفي و يتحقق هذا الهدف حينما يعمل الإتصال على توعية وتبصيرالمستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم.

- هدف إداري : يتحقق حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين عمال المؤسسة .¹

¹ سامية عواج ، الاتصال في المؤسسة ، المفاهيم ،المحددات ،الاستراتيجيات ، مركز الكتاب الأكاديمي ، 2020 ، ص

- هدف تعليمي: عندما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات، أو مهارات ومفاهيم ومعلومات جديدة، وذلك في مجالات الحياة المختلفة، حيث أن هذه الجوانب المختلفة تعود بالفائدة عليه عندما يكون في عمليات اتصال وتفاعل مع مجموعات أخرى أو عندما يقوم بعمل أى نوع من أنواع الأعمال الاجتماعية التي تتطلب وجود مثل هذه المعارف المختلفة التي تلعب دورا فعالا في حياة الفرد والمجتمع.
- هدف اجتماعي: ويقصد به الأوضاع الاجتماعية المختلفة التي تقوم على العلاقات بين المجتمع الواحد أو المجتمعات المختلفة، ويتحقق هذا الهدف عندما يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم البعض الآخر، وهذه العملية في حد ذاتها تؤدي إلى تقوية الصلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- هدف ترفيهي: ويتحقق هذا الهدف عندما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل، وذلك عن طريق القيام بإرسال الرسائل التي تحمل في مضمونها طابعا خاصا قائم على تحقيق الجوانب التي ذكرت، وهنا يمكن استعمال وسائل مثل المسرحيات والأفلام والمحادثات الهزلية والساخرة التي من خلال مضمونها وعرضها تؤدي إلى حدوث التأثير الإيجابي والترفيهي على نفس الأفراد والمجتمع¹.

¹ امانى عبد الفتاح ، مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2018، ص 32

2-1-تعريف الاعلام :

- لغة : علم وفقه أي تعلم وتفقه وتعالمه الجميع أي علموه¹ فهو كلمة مشتقة من العلم (الدراية) فنقول العرب استعلمه الخبر فاعلمه اياه ، اي صار يعرف الخبر بعد ان طلب معرفته.

فلغويا نقصد بالاعلام نقل الخبر ولكن من الناحية العملية ينتقل الاعلام من مجرد نقل الخبر الى عملية تزويد الناس بالاخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة²

- اصطلاحا : هو تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بالمعلومات ذات أهمية ، أي معلومات جديرة بالنشر والنقل ثم تتوالى مراحلها : تجميع المعلومات من مصادرها ثم نقلها والتعاطي معها وتحريرها ثم نشرها وإطلاقها وإرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة الى طرف معني بها ومهتم بوثائقها³.

- حسب المفكر الاتصالي فيرنان تيري فان الاعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الالفاظ او الاشارات او الاصوات او الصور ، وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور⁴

ويعرف أيضا بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا على عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم⁵.

¹ ابن منظور ، مرجع سابق ، ص 871

² زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 13-14.

³ علي عبد الفتاح ، نظريات الاتصال والاعلام الحديثة ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن- ، 2014، ص36

⁴ حمزة قدة ، مدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال ، النشأة التطور والتكنولوجيات الحديثة ، سامي للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2023 ، ص10.

⁵ عبد اللطيف حمزة ، الإعلام والدعاية ، مطبعة المعارف ، ط1 ، بغداد ، 1968، ص 75

2-2- خصائص الاعلام : هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الاعلام

نلخصها في النقاط التالية :¹

- يأخذ اتجاه واحد من فوق إلى التحت وخلافا للاتصال الشخصي، فالإعلام يفرق بين الخير والمستقبل له
- إن الإعلام يصف الواقع فلا يمكن أن يكون هناك إعلام بدون وقائع أو حوادث سواء كانت مادية ملموسة أو أفكار معنوية، وهنا تثار مشكلة الموضوعية
- إن كلفة الخير ضئيلة جدا، الإعلام له وسائل متعددة وهذا بالنسبة للمجتمع إلا أن الإعلام يلاحظ معناه والخبر سيكون مكلف مقارنة بالخبر العلمي، وبما أن للإعلام صبغة اقتصادية وهو صناعة لها إنتاج يروج في السوق فعن الخبر يصبح ذا قيمة، وقيمة الخبر تقدر بـ
- الخبر محتمل الوقوع و أن يؤدي معنى.
- أن يكون له تأثير وهذا ما تعبر عليه بالاحتمالية والتي تعني أن يكون الخبر يصنف حدثا أو ينقل فكرة يحتمل أن تقع مثل التحالف بين الاشتراكية والرأسمالية من الاحتمالات التي لم يكن يتقبلها الناس.

2-3- أهمية الإعلام :

لوسائل الإعلام أهمية كبيرة وعظيمة في حياة الفرد والمجتمع لأنها تحقق العديد من الوظائف والأهداف في حياة الطرفين وبالإمكان تلخيص ودمج هذه الوظائف بالأمور التالية:²

1 _ إخبار المواطنين بالمعلومات الجديدة التي لم تنتشر من قبل .

¹ رضوان بلخيري ، مرجع سابق ، ص 29-30

² <http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/extra> ,22/05/2025,22:00

2 _ إعلام المواطنين بالمعلومات سواء الجديدة أو القديمة .

3 _ توجيه وإرشاد الجماهير نحو المفيد لهم ولمجتمعهم .

4 _ الشرح والتحليل والتفسير للقضايا الغامضة .

5 _ خلق ثقافة عامة من تراث الأجداد ، والأمم الأخرى .

6 _ الإعلان والتسويق ومساعدة الجماهير على اتخاذ القرارات الشرائية أو الفكرية أو الخدمية .

7 _ التسلية والإمتاع والترويح عن المواطنين .

2-4-أهداف الإعلام : هناك مجموعة من الأهداف يسعى الاعلام لتحقيقها وهي¹:

1-يهدف الإعلام إلى نقل المعلومات العلمية والأدبية والاجتماعية والسياسية التي تحدث

في العالم ومما زاد في سهولة نقل المعلومات من جهة لأخرى توفر الأقمار الصناعية

وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة المتطورة ، ويشير عالم الاجتماع تشارلز رايت ميلز

في كتابه The Power Elite إلى أن جزءا بسيطا من معرفتنا عن العالم توصلنا إليه

بأنفسنا وخبراتنا الشخصية أما الجزء الأكبر من التصورات والمعلومات فإننا توصلنا إليها

عن طريق وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري.

2 -التأثير في آراء وأفكار الأفراد وتشكيل هذه الآراء والأفكار سواء الدينية منها أو

السياسية أو الاجتماعية أو غير ذلك. و كذلك فإنها تستخدم للتأثير التجاري لترويج سلع

معينة.

3-تزويد الناس بالأخبار صحيحة و حقائق ثابتة.

¹ عبد القادر حاتم: الإعلام و الدعاية نظريات و تجارب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط ، 1996 ، ص 100

4-توسيع إدراك الجماهير عن طريق تزويدهم بالمعارف وإقناعهم بسلوك معين

5-الهدف من الإعلام هوان تكون هناك فكرة معينة مطلوب توصيلها إلى المرسل إليه،

فإن نتج عن هذه الفكرة سلوك اتبعه المرسل إليه فإن رجل الإعلام قد نجح في تحقيق

غرضه الذي يريد.

3- وظائف وسائل الإعلام والاتصال: لوسائل الإعلام عدة وظائف أساسية من بينها

ما يلي :

1.الوظيفة الإخبارية: تعتبر الوظيفة الإخبارية هي أول الوظائف الرئيسة التي تستخدمها وسائل الإعلام، فمنذ القدم بدأت ظهور الجرائد التي يعتمد عليها في تغطية العديد من الأخبار التي تحدث على مستوى العالم بشكل عام وعلى مستوى الدولة بشكل خاص .

2.التعبير عن الآراء المتنوعة: في بداية الأمر كانت وسائل الإعلام تعتمد بشكل كبير على رأي الطبقة الحاكمة وكانت تتكلم بألسنة النبلاء والأثرياء أيضاً، فهذه الشريحة هي التي كانت متحكمة بشكل كبير، ولكن مع مرور الزمن أصبح للمستضعفين والمظلومين من باقي شرائح المجتمع آراءهم الخاصة التي بدأت في نشرها على جميع وسائل الإعلام، ومن هنا أصبحت وسائل الإعلام منصة للتعبير والمساواة بين طبقات المجتمع حتى تستطيع كل فئة تقرير مصيرها .

3.الوظيفة الإعلانية: حتى تستطيع الوسائل الإعلامية تنفيذ الوظائف التي تقوم بها، لابد أن تعتمد على دخل ثابت لكي يتمكن من تغطية نفقاته الكبيرة، لذلك بدأت هنا الوظيفة الإعلانية التي يتم عن طريقها عمل إعلانات لكي تصبح مصدراً للمال .¹

¹ حورية ، بحث حول وظائف وسائل الاعلام والاتصال ، مفاهيم ، 2023/12/11، متاح على الرابط :

11:00 ، 2025/09/11،<https://mafahem.com>

4-الوظيفة الترفيهية: لوسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها ألا وهي وظيفة الترفيه والامتع ، وذلك لأن هذه الوظيفة تشارك الوظائف الأخرى في غايتها فهي وظيفة إخبارية تثقيفية تعليمية وتنموية، ولكن في قالب طريف مستتر وغير مباشر، تستغل فيها ساعات الفراغ وليس القول بأن صناعة الترفيه لا تنطوي على أية قيمة إجتماعية ، ثقافية أو سياسية إلا مجرد خدعة وتضليل لتمرير الرسالة .

5-الوظيفة التنموية : تأتي وظيفة الاتصال التنموية في المجال الاقتصادي خاصة ، ويتم ذلك أساسا من خلال الإعلانات والبرامج الإرشادية والتوعية وكذا الوظيفة التسويقية ، وعليه من المفروض على جميع الدول المتخلفة إقتصاديا أن تلجأ الى تطوير نظمها الخاصة بالاتصال ووضع إستراتيجيات محددة لها للتحكم في إقتصادها وتنميته .¹

6-الوظيفة التعليمية تعتبر وسائل الإعلام من بين الأمور التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق العملية التعليمية والتربوية، إذ جعلت العملية التعليمية أكثر حيوية ونشاط، وذلك عن طريق استعمال طرق الإثارة والتشويق حتى تستطيع أن تجذب الانتباه، وبالتالي استطاع الجمهور بشكل عام والطالب بشكل خاص أن يثقف نفسه وينمي قدراته ومواهبه عن طريق وسائل الإعلام فالיום هناك العديد من القنوات والإذاعات والمواقع الإلكترونية والمجلات المتنوعة التي تمد الطالب بجميع المعلومات التعليمية المهمة له

6.الرقابة على أجهزة الدولة: تعتبر وسائل الإعلام سواء المرئية منها أو المكتوبة منها أو المسموعة منها من بين الوسائل التي لها دور مهم جداً في رقابة المؤسسات الخاصة بالدولة .فعن طريق هذه الوسائل نستطيع أن نفضح المرشحين من خلال عمل التقارير والأخبار التي تكشف العديد من حالات الفساد في المؤسسات، ويتم عرض هذه التقارير أمام

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، 30-33

الرأي العام، وبالتالي تحدث عملية الإصلاح حتى نحقق الازدهار والتنمية لمصلحة الشعب أولاً.¹

ويرى لاسويل أن وسائل الاتصال تقوم بثلاث وظائف في المجتمع هي:²

- وظيفة الإشراف / الرقابة على البيئة المحيطة، وذلك بنقل الأخبار عما يهدد أو يدور بالمجتمعات .
- وظيفة العمل على ترابط أجزاء المجتمع من خلال عمليات الاتصال بين مكونات المجتمع .
- وظيفة نقل التراث الاجتماعي والثقافي من جيل لآخر

¹ حورية ، المرجع نفسه.

² أحمد توفيق محمد الانصاري ، الأسس العامة لإعداد الإعلاميين، دار اليازوري العلمية، 2020، ص 314

المحور الثاني : وسائل الإعلام والاتصال التقليدية

لقد عرف الانسان وسائل الاتصال القديمة منذ بدء الحياة على البسيطة ولعل وسائله معروفة هي اللغات والاصوات والاشارات ويسهل عمليات الاتصال حين ذلك ما يسمى بالعوامل المساعدة على الانتقال المكاني كالجمال والخيول والسفينة شراعيه والفيلة ثم القطارات في عصور لاحقة¹.

1- وسائل الاتصال اللفظي :

1-1- تعريف الاتصال اللفظي : بدأ استخدام اللغة في التفاهم الانساني عندما تطورت المجتمعات واصبحت خجله على صياغه كلمات ترمز الى معاني محده يلتقي عندها افراد المجتمع ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم وكان من الطبيعي ان تتطور لغتك وسيله جديده للاتصال في احضان الاتصال غير اللفظي تستقي منه الدعم حين وتستقي به في توضيح والتفسير حيناً اخر².

1-2- خصائص ومميزات الاتصال اللفظي : من المؤكد أن للاتصالات الشفهية مزايا

كثيرة أخرى، أهمها الأتي:³

¹ محمد علي ابو العلا، فن الاتصال بالجمهير بين النظرية والتطبيق ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014 ص 14 - 15.

² علي عجوه واخرون، مرجع سابق ، ص 33 - 34

³ حميد الطائي ، بشير علاق ، اساسيات الاتصال نماذج ومهارات ، دار اليازوري العلمية ، 2020، ص28

أ- تسمح الاتصالات الشفهية بالتعرف على ردود أفعال القطاعات المستهدفة بالاتصال الشفهي بشكل فوري وبسرعة مقارنة بأنواع الاتصال الأخرى .

ب- تكون التغذية العكسية فورية، وذلك من خلال الأسئلة والاستفسارات والحوار .

ج- سهولة وسرعة تعديل القرارات أو التعليمات لتتلاءم مع الموقف بعد المناقشة

د سهولة الاستخدام، حيث أن الاتصال الشفهي لا يحتاج إلى وقت كبير للتحضير أو الإعداد له، كما أنه لا يحتاج إلى أوراق أو وثائق أو مستلزمات أخرى مشابهة.

هـ- العفوية والصدق، وقوة التأثير، حيث أن الاتصال الشفهي الصادق يدخل إلى القلب دون استئذان، وغالباً ما يتسم بالعفوية. كما أن قوة الصوت أو نبرته قد يكون لها وقعاً كبيراً على المستهدفين به . فالخطابة على أصولها تعدّ نوعاً من الاتصال الشفهي، ونحن ندرك الدور التأثيري والإقناعي الكبير للخطب الفعالة على الجمهور المستهدف

1-3- أشكال الاتصالات اللفظية : تعتبر وسائل الاتصال الشفهية من أكثر الأنواع

الاتصالية إستخداماً في حياتنا اليومية ، ونقصد بها تلك الاتصالات اللفظية التي من خلالها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل عن طريق كلمات وألفاظ محددة وواضحة تعبر عن فحوى الرسالة ، وتأخذ الاتصالات الشفهية الأشكال التالية :

1. المحادثات والمناقشات المباشرة : وهي إحدى قنوات الاتصال التي تعتمد على الكلمة

المنطوقة وتكون المناقشات في شكل حوار مفتوح مع جمهور داخلي أو خارجي، بغية توضيح وجهة نظر ما أو قضية معينة تخص المنظمة، وتمتاز المناقشات والمحادثات

بالديمقراطية وتقدير الرأي الآخر، و تساهم في تدعيم موقف المنظمة وتقوية صلاتها مع العاملين بكشف الكذب والإدعاءات غير الصحيحة، وتأخذ المناقشات عدة أشكال منها:

- المحادثات المباشرة : وتنقسم إلى المحادثات الرسمية بين العاملين والقيادات الإدارية في المستويات المختلفة، والمحادثات غير الرسمية التي تتم بين الأفراد أنفسهم.

- المناقشات المفتوحة : والتي تتضمن توجيه الأسئلة إلى المسؤولين.

- مناقشات المتخصصين: والتي يتم فيها الإستعانة بخبراء ومختصين في مجال الموضوع أو القضية التي تعالجها المؤسسة ، سواءا كان هؤلاء الخبراء من داخل أو خارج المؤسسة ، وذلك بهدف الوصول إلى حلول وإقتراحات ناجحة وصحيحة لها.¹

2. **المحاضرة :** تعتمد المحاضرة في الغالب على الحجج المنطقية والاسانيد القوية والاحصاءات الدقيقة ومن شروطها أن يكون المحاضر خبيرا في الموضوع الذي تعالجه

2.

3. **التعليمات والأوامر :** تصدر التعليمات والأوامر من الرئيس إلى مرؤوسيه في شكل

أوامر، وذلك لممارسة عملية الاتصال في مختلف المؤسسات لتأدية عمل ما، فأى صورة من صور الاتصال تتأثر بنوع التنظيم المتبع حسب المدرسة التي ينتمي إليها المدير سواء كانت مدرسة تقليدية أم مدرسة ذات نظرة علمية للإدارة.

¹ محمد صاحب سلطان،العلاقات العامة ووسائل الاتصال ، دار المسيرة، ط1، عمان- الأردن-، 2011، ص: 176.

² محمد علي ابو العلا مرجع سابق ، ص 34

4. الندوة : اما الندوة في الاتصال فيها ذو اتجاهين يتم تبادل الرأي ومناقشة مختلف

الامور بين متحدث او اكثر وبين الجمهور.¹

5. الإستشارات : قد يتعرض العمل لمشاكل تحول دون تأديته في المؤسسة، وربما تكون

هذه المشاكل مادية أو اجتماعية أو فنية، و يجب على المؤسسة حل هذه المشاكل عن

طريق بعض الأخصائيين من ذوي الخبرة في حل هذه الأنواع ، و من ثم على المسؤولين

إحضار إستشاري من داخل أو من خارج المؤسسة، ويقوم الاستشاري بمعرفة المشكل و

جميع المعلومات حوله ، ثم توجيه العامل أو المسؤول " الذي حدث له مشكل " و ذلك

بإصدار توصيات ، و يجب أن تقابل هذه التوصيات بالإصغاء الفعال والتطبيق على

أرض الواقع.²

6. المقابلات : تكون هذه المقابلات أو المحادثات غالبا بين المدير ومساعدته أو بين

إداريين ، وتسمح هذه المقابلات بالحديث ومعالجة موضوعات معينة للتعرف على

وجهات النظر المختلفة داخل المؤسسة ، ويعتبر هذا النوع من الاتصال ذا تأثير كبير

لأنه يعطي الفرصة للمتحدث لإدراك مدى فهم الآخرين ومدى إستجابتهم ، وذلك عن

¹ محمد علي ابو العلا مرجع سابق ص 35

² محمد علي القوزي ، نشأة وسائل الاتصال و تطورها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 ،

طريق ردود الفعل اللفظية وغير اللفظية ، كما يساهم أيضا في تشجيع العمال على المشاركة وإيصال آراءهم وأفكارهم إلى مرؤوسيههم بسرعة ووضوح¹.

7. **المعارض** : وهي طريقة لعرض فكرة او التعبير عنها وذلك بترتيب عينات او صور او رسومات او اجسام ترتيب مقصودا بخطة معينة تستخدم كوسيلة فعالة لتحقيق اهداف محددة²

8. **المؤتمرات** : وهي الوسيلة التي يتم فيها اقناع الجمهور بفكرة او موضوع ما او نتائج عمل معين لكسب تأييد الراي او تهيئه الجو الملائم لتبادل افكار حول المشكلة او مسألة ما وتهدف للوصول الى توصيات قرارات ونتائج فيما يتعلق بالموضوع وعادة ما تسبق المؤتمرات عقد اجتماع او عمل او ندوة او جلسه تحضيرية³

9. **الاجتماعات** : يعتبر هذا النوع من أوضح الأنواع الاتصالية وأكثرها فائدة بالنسبة للمؤسسة ، فعن طريقها تتعرف الإدارة عن المشاكل التي تواجهها، وبالتالي تساعد في وضع الحلول والمقترحات لها، ونميز وجود نوعان من الاجتماعات وهما⁴:

- إجتماعات تبادل الخبرات : يضم هذا النوع عددا كبيرا من الاطارات ومسؤوليههم يناقشون موضوعا ويخرجون بتوصيات تأخذ شكل تقارير، توزع على بقية العاملين .

¹ محمد ناجي جوهر ، وسائل الاتصال في العلاقات العامة ، مكتبة الرائد ، عمان ، 2001 ، ص 93.

² رضوان بلخيري ، سارة الجابري ، ص 65

³ رضوان بلخيري ، مرجع سابق ، ص 131

⁴ رضوان بلخيري وسارة الجابري ، مرجع السابق ، ص 101.

- إجتماعات إعلامية : هي عبارة عن اجتماعات داخلية لها مهمة إعلامية ، موجهة إلى كل العمال في المؤسسة ، لتوضيح الإستراتيجية العامة التي تتبعها وكذلك النتائج التي حققتها.

2- وسائل الاتصال غير اللفظي :

2-1-تعريف الاتصال غير اللفظي : يقصد به ذلك النوع من الاتصال الذي تستخدم فيه تصرفات والاشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعاني معينه وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة او توصيل الاحساس وقد تدعم التعبير الشفهي والإشارة لغة منظورة أو لفته متحركة فاذا اقترنت بالإشارة باللفظ في موضع الملائم اثر تأثيرا عظيما¹ ويعرف أيضا بأنه الاتصال الذي لا نستخدم فيه الالفاظ أو الكلمات ، ويتم نقل الرسالة غير اللفظية عبر نوعين من الاتصال هما : ²

- لغة الجسد : مثل تعبيرات الوجه ، حركة العينين والحاجبين ، اتجاه وطريقة النظر ، حركة ووضع اليدين و الكفين ، حركة ووضع الرأس ، حركة ووضع الأرجل ، حركة ووضع الشفاه والغم واللسانإلخ.
- الاتصال الرمزي : لتوصيل القيم والاحاسيس للمتلقي مثال ذلك : نوع وألوان الملابس ، مكان الجلوس ، المسافة بينك وبين الآخرين .

ويعتبر الاتصال غير اللفظي هو الاقدم والاكثر صدقا اذ توافر لرموزه عنصر الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل ، واذا كانت وسيلته تعبيراته الوجه فالتعبير الوجه اكثر وسائل الاتصال غير اللفظ شيوعا وتتوافر له خاصيه الصدق في معظم الاحيان وقليل من

¹ محمود عبد الفتاح رضوان الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012 ص 38

² أماني ألبرت ، الاتصال الشخصي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، مصر ، 2022، ص 22-23

الناس هم الذين يملكون على القدرة على اظهار تعبيرات وجهيه تتناقض مع مكونات نفوسهم¹

2-2- خصائص الاتصال غير اللفظي : يتميز الاتصال غير اللفظي بعدة خصائص وهي:²

1. اتصالي : إذا كان الإنسان لا يستطيع أن يتجنب الاتصال، فإن الاتصال غير اللفظي أيضاً لا يمكن تجنبه لأنه يقوم مقام الاتصال اللفظي، حيث أنه يؤدي وظيفة الاتصال. لذلك يلجأ الناس إلى استخدام هذا الاتصال لنقل المعاني إلى الآخرين لأن سلوكنا سواء كان لفظياً أو غير لفظي لا بد أن يكون له معنى

2. صادق : لا يمكن إخفاء معالم هذا الاتصال فالعين تفضحه .. فالإنسان لا يستطيع أن يخفي حزنه على حبيب فارقه كذلك لا يستطيع أن يخفي تعلقه بمن يحب مثل تعلق الأم بأبنائها حيث يحس به كل من حولها .

3. يكتسب قواعده بالمحاكاة والتقليد والتجربة بصورة لا يمكن حصرها : ففي العزاء على سبيل المثال لا يرتدي النساء الملابس ذات اللون الأحمر ولا يستخدمن المكياج لأن قواعد إيصال معاني المشاركة في المواساة تتطلب إظهار الألم وإخفاء الفرح، أما في حفلات الأفراس، تتطلب قواعد إيصال معاني المشاركة استخدام الألوان الزاهية وإظهار معالم السرور بالمشاركة في الغناء مثلاً.

4. مركب : يأتي الاتصال غير اللفظي بإستخدام أكثر من جزء من أجزاء الجسم مثلاً نستطيع بإستخدام اللغة اللفظية أن نعبر عن بهجتنا بلقاء الصديق بالقول (أهلاً وسهلاً). أما

¹ محمود عبد الفتاح رضوان ، مرجع سابق ، ص 39

² عبد الكريم راكان حبيب وآخرون ، مقدمة وسائل الاتصال ، مكتبة دار زهران ، 2001، ص 62

في الاتصال غير اللفظي فإننا نعبر عنها بالكلمة نفسها أهلاً وسهلاً وببشاشة الوجه. ونزيد على ذلك بالوقوف.. ثم التحرك إلى الأمام، وندعوه للمصافحة.. وتوسع له المكان

ونبتسم له وأحياناً - إذا كان الصديق مقرباً منا - نضمه إلى صدورنا. إننا نستخدم بعض أو كل أجزاء الجسم أي القنوات الجسدية كمفردات لغوية لإيصال المعنى وأحياناً نضم إلى تلك المفردات مفردات أخرى من البيئة (لغة الأشياء) مثل أنوار الفرح وتغيير الديكور وارتداء الملابس الزاهية. كل ذلك للتعبير عن بهجتنا بفرحة اللقاء .

5. وجداني : الاتصال غير اللفظي غني بالمعاني ومفعم بالوجدان ويفضح المرء عندما تتعطل لغة الكلام. فعن طريق هذا الاتصال، يمكن إيصال مشاعرنا إلى الآخرين بفاعلية. حيث أنه أقدر على نقل معاني الحزن والفرح والألم .

2-3- قنوات الاتصال الغير لفظي: هناك عدة قنوات للاتصال غير اللفظي نذكر من بينها ما يلي ¹:

- الاتصال بالعين : ويشمل الملوك الروتيني الذي تقوم به العين عندما تفتح والإيماءات التي ترمز عبر العين والنظرات المتعمدة، وتوجيه النظر إلى مكان معين وسلوك العين، وبصفة عامة كل الرسائل الاتصالية التي يتم تلقها أو إرسالها من منطقة العين .
- تعبيرات الوجه : وهي الرسائل الاتصالية المستقاة من الوجه وعلى رأسها التعبيرات العاطفية كالفرح والحزن والاشمئزاز والاندهاش والخوف والخجل، الابتسام والضحك .
- الإيماء : ونعني به الإيماءات بمختلف أشكالها الرامزة، والموضحة، والمنظمة، والمكيفة ومبديات الشعور)، وكل ما يتعلق باليد باعتبارها أبرز الأعضاء في مجال الإيماء .

¹ محمد الأمين موسى أحمد الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم ، دار الثقافة والاعلام ، الشارقة ، 2003 ، ص 81-82

- الهيئة : يقتصر جل الباحثين دراسة الهيئة على كيفية الجلوس والوجهة التي يتخذها الجالس والمشي والجري والانتكاء والاستلقاء والرقاد والنوم والسجود والركوع وكل هذه الأوضاع لها دلالات تواصلية تتم عن المنزلة الاجتماعية والحالة العاطفية والصحية
- اللمس : يشمل السلوك اللمسي الذي يقوم به الفرد أو الأشياء التي تحتك بجسده أو التي تترك اثرا على بشرته أو تخترق بشرته لتؤثر في حالته الجسدية الداخلية كارتفاع الحرارة وانخفاضها من جراء أشعة الشمس أو النار أو الريح أو البرد والجليد.
- الشم والذوق : جمعنا لحاستي الشم والذوق في فئة واحدة ناتج عن الارتباط الوثيق بينهما، إذ غالبا ما يكون المتلقي صورة ذهنية تربط بين رائحة الطعام وطعمه، كما أن بعض الرسائل الشمية التي يتلقاها الفرد تنبئه الكثير عن المذاق فيقبل على مصدر الرائحة أو يتجنبه.
- المظهر : ويشمل المظهر الجسدي، كما يشمل المظهر الملابس بألوانها وأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى الدلالات التي تستخدم كإمتداد للأعضاء الجسدية كوسائل النقل والنظارات والكاميرات ... الخ .

3-الوسائل البشرية للاتصال

3-1-الخطيب :

3-1-1- تعريف الخطيب : وهو الشخص الذي يمارس عمليه او فعل القاء خطاب امام جمهور بشكل مباشر يكون وجها لوجه¹ لكن الخطابة لم تلعب دورها كتقنيه من تقنيات

¹منير البعلبكي ، رمزي البعلبكي ، المورد الحديث:(قاموس إنكليزي عربي) بالعربية والإنجليزية) ، دار العلم للملايين، بيروت، 2008، ص. 340 .

الاتصال الا في روما التي كانت عمليا مجتمع اتصال بالمفهوم العصري نظرا لانتشار المدن والثقافة والمعابد والتجارة وكثرة الاحتكاك الاجتماعي¹.

3-1-2- نشأتها : وكان فن الخطابة يشكل جزءا من الاقناع ويمكن توظيف الخطابة في الاخبار والاقناع والتسلية حيث بدأت بوادر نشأتها عند الرومان واليونان وفي امريكا اللاتينية وهناك انواع كثيرة للخطبة مثل الخطبة الدينية وتكون عاده في دور العبادة تتمثل في نصائح وارشادات دينيه الخطب السياسية التي يستخدمها السياسيون والقادة لشرح السياسات او تحفيز المجتمع ايضا الخطب الاجتماعية التي تعالج قضايا اجتماعيه مثل التوعية او التوجيه بالمناسبات خاصه كالزواج والمناسبات الثقافية والخطب التحفيزية² ، ويرى الباحثين سيرج برو وفليب بروتون انا الخطابة تكون قد نشأة بالتحديد في صقلية في القرن الرابع قبل الميلاد حيث كان اثنان من الخطباء المعروفين هما كوراكس وفيسياس ان علم الخطابة ونظرا للعلاقات التي كانت تربط تقليه باثينا انتشرت الخطابة بسرعه الى دوله الاغريق³، وتعد الخطابة لونا من ألوان النثر ، وهي الحديث المنطوق الذي يوجهه الخطيب إلى جمهور المتلقين ، وقد اهتم بها الإنسان العربي منذ الجاهلية ، فقد كانت الخطابة فيهم قريحة مثل الشعر تماما ، يدرّبون فتيانهم عليها منذ الحداثة ، فهم في حاجة إلى خطباء حاجتهم إلى الشعراء ، قصد الإشادة بالأمجاد والدفاع عن الأعراس ، ومع قدوم الإسلام ، ازدهرت الخطابة وتطورت أساليبها ، فقد زادا القرآن بلاغة وحكمة.⁴

3-1-3- أنواع الخطابة : تعددت أنواع الخطابة، وتنوعت موضوعاتها، فكان منها:⁵

¹ محمد العقاب ، مجتمع المعلومات - ماهيته وخصائصه ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2007 ، ص 19
² وهبة مجدي ؛ المهندس كامل ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1984، ص. 279.

³ محمد لعقاب ، مرجع سابق ، ص19

⁴ قسم اللغة العربية ، فن الكتابة والتعبير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2006 ، ص ص 81-82

⁵ المرجع نفسه ، ص 82

1- **الخطابة الدينية:** ويقصد بها تلك الخطب التي تعالج موضوعات ذات صلة مباشرة بالإسلام، بحيث يتسع مضمونها ليشمل العبادات والأخلاق والمعاملات وغيرها مما يرتبط بالدين.

2- **الخطب السياسية :** وهي التي تعالج أمور الدولة في علاقاتها الخارجية والداخلية، فهي تستعرض أحوال الدولة ، وما يجب أن تنتهجه إزاء جيرانها ، كإعلان الحرب أو تحاشي الاشتباك ، أو عقد صلح ، إلى غير ذلك من الأمور التي تتصل بعلاقة الدولة بالدول المجاورة . كما أنها تستعرض أحوال أبناء الوطن ، وما يجب أن تقوم به إزاء النهوض بهم وتحقيق الرفاهية لهم ، وكل ما يتصل بأمر الرعية . ويكثر هذا النوع من الخطب بتوافر دواعيه ، وهذا يعني أنها وليدة بيئة مضطربة بعيدة عن الاستقرار .

3- **الخطب الاجتماعية:** من الخطب التي تشتمل على غرض من الأغراض المتصلة بالحياة الاجتماعية كالزواج والتهنئة والتعزية والإصلاح بين الناس والمفاخرة والتكريم.

3-1-4- مؤهلات الخطيب :

كثيراً ما يقوم بعض الخطباء بإلقاء الدروس ، أو غيرها ، وأياً ما كان نشاط الخطيب، فإنه لا يرتفع إلى المستوى المرموق في ميدان الخطابة إلا إذا كان يتمتع بمجموعة من المقومات التي تؤهله لهذه المهمة العظيمة في حياة الأمة، وهي :¹

1- **العقل السليم :** وهو الذي يتمتع صاحبه بالقدرة على البحث المركز، ودقة الملاحظة، وجودة المقارنة بين الأشياء، وسلامة الاستنتاج مع انتباه متواصل، وبديهة نيرة، وبهذا يستطيع التصرف بأمان في كل ما له علاقة بالتفكير .

2- **اللسان المبين :** وهو السليم من العيوب ، بحيث يكون طلقاً لا يتلعثم ، ولا يشوه صفات الحروف ، و إنما ينساب به الخطاب انسياباً مريحاً لصاحبه ، ولكل من يستمع إليه .

¹ قسم اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 83

3- فإذا انضم إلى سلامة العقل واللسان ، صوت صاف ، غير هزيل ، تمت عندئذ للخطيب أعز المؤهلات الفطرية المطلوبة في هذا الميدان .

3-2-المنادي : كان النداء وسيلة لنشر الأخبار في العصور القديمة. ومازال إلى اليوم في بعض البلاد العربية كسوريا وغيرها وشهد الناس في تلك العصور القديمة (المنادي) وهو يتجول في المدينة عرضي الله عنها وطولاً وكثيراً ما كان المدينة الواحدة منادون كثيرون في وقت واحد واستمرت هذه العادة في بعض البلاد العربية إلى منتصف القرن العشرين بالرغم من وجود الصحف والراديو وغيرها من وسائل الإعلام وقد كان يعهد إلى المنادي بإذاعة الأوامر الحكومية وبعض قوانين الدولة وبعض الأخبار العسكرية وكان على المنادي أن ينبئ عن وصول الحاكم الجديد للإقليم أو الولاية كان يعهد للمنادي كذلك إذاعة المواعيد التي حددتها الحكومة للأعياد الدينية ونحوها. كما كان على المنادي كذلك أن يذيع نبأ وفاة عظيم من عظماء الدولة. وكان عليه أن يخبر بوصول السفن الحربية ورحيلها عن الموانئ العربية.¹

3-3-المؤذن : وهو الشخص الذي يقوم بتأدية الاذان للصلوات الخمس اليومية وصلاة الجمعة وفقاً للديانة الإسلامية وهو اول مؤذن في الإسلام هو الصحابي الجليل بلال ابن رباح ويشترط في المؤذن الطهارة وحسن الصوت وارتفاعه والانضباط للصلاة في مواعيدها² وإتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً مؤذناً له في المدينة، حين أمر عبد الله بن زيد أن يلقي ما رآه في المنام على مسامع بلال، ليرفع به صوته، ثم لما رأى بعض الصحابة يعتكفون ليلاً، فيفاجئهم الفجر قبل أن يستريحوا، وأن بعضهم يصوم فيفاجئهم الفجر قبل أن يتسحروا، وبعضهم يغلبه النوم فيفاجئهم الفجر قبل أن يغتسلوا ويتأهلوا للصلاة، اتخذ ابن مكتوم ليؤذن الفجر مع بلال، يؤذن بلال قبل دخول وقته، ليرجع القائم وينبه النائم، ثم ينزل

¹ عبد اللطيف حمزة ، الإعلام والدعاية ، مطبعة المعارف ، ط1 ، بغداد ، 1968 ، ص 71

² طارق بدرابي ، المؤذن ، جريدة أبو الهول ، ع 8 ، 2018 ، متاح على الرابط : <https://www.abou->

من مرتفعه عند دخول وقت الفجر، فيرقى ابن أم مكتوم ليؤذن، فيمتنع الصائم عن الأكل، ويحضر المصلى للصلاة، وكان أبو محذورة مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، وسعد القرط أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرات بقاء¹، ومثل طريقة (المنادي) وجدنا طريقة أخرى للإعلام وهي طريقة (المآذن)، ومن أعلاها كان المؤذن ينشر خبر وفاة أمير من الأمراء أو كبير من الكبراء، أو قائد حربي له شهرته في ميادين القتال، أو زاهد متصوف كبير من الزهاد والصوفية، وكان على المؤذن أن ينوه بشيء من كراماته. وكان عليه في كل حالة من هذه الحالات أن يشيد بمناقب الفقيد، وذلك بعد الفراغ من تسبح الله وحمده والسلام على نبيه. ولعل أخطر ما كان يقوم به المنادون في العصور القديمة أنهم كانوا ينادون بالنكير العالم "التعبئة العامة أو الدعوة للقتال إذا لزم الأمر ذلك. وفي هذه الحالة يذيع المنادون (أو المؤذنون في المساجد) بعض الأحاديث النبوية الشريفة في موضوع الجهاد في سبيل الله.²

3-4- الرسل : ربما كانت أولى وسائل الاتصال القديمه عن بعد استخدم الانسان هي الرسل حين حمل الاشخاص الذين نفذوا هذه المهمه رسائل الشفويه من نقطه الى اخرى³ قام الإغريق القدماء باتباع هذه الوسيلة لإيصال الرسائل عام 490 قبل الميلاد، وأنقذوا بذلك مدن ودويلات اليونان من الوقوع في قبضة الفرس، عندما هبط الفرس في بلدة ماراثون باليونان، تم إرسال عداء يسمى فيديبيدس إلى مدينة سبارتا لطلب المساعدة. ركض هذا العداء حوالي 240 كم، ثم ركض عائداً، ولكن بعد انتصارهم في معركة "الماراثون" وهزيمتهم للجيش الفارسي، كان الإغريق قلقين من أن الفرس، الذين انسحبوا إلى البحر، سيتوجهون إلى أثينا لشن هجوم جديد، لذلك كانوا بحاجة لإرسال فيديبيدس برسالة مستعجلة مجدداً إلى

¹ جامع السنة وشروحا ، متاح على الرابط :

https://hadithportal.com/index.php?show=hadith&h_id=1906&uid=0&sharh=10000&book=31

12:30، 2024/12/29،&bab_id=454

² عبد اللطيف حمزة ، مرجع سابق ، ص 72

³ ياسين ، وسائل الاتصال القديمة كيف كان يتواصل أجدادنا قديما ، 2024/02/10، متاح على الرابط :

22:40 ، 2024/12/22 ، / <https://ihtambnafsak.com>

أثينا؛ لتحذيرهم هناك، وتطلب منهم التأهب والاستعداد، ركض فيديبيدس إلى أثينا مسافة 26 ميلاً (40 كيلومتراً) في نحو ثلاث ساعات فقط وأوصل رسالته. إلا أنه كان منهكاً جداً لدرجة أنه فارق الحياة بعدها. لذلك لم يكن استخدام هذه الطريقة للمسافات الطويلة هو الأفضل لتوصيل الرسائل. ومن هنا تم إطلاق اسم "ماراثون" على حدث السباق الرياضي.¹

3-5- البعثات والوفود: وهي عملية ارسال مجموعات ممثلة عن جهة معينة سواء كانت دولة او مؤسسة او منظمة الى مكان او دولة اخرى بهدف التواصل مع جهات خارجية وتطوير علاقات مشتركة وتعزيز التفاهم والتبادل وتحقيق اهداف معينة كالتفاوض والتعاون الثقافي وتبادل الخبرات ، ولا نستطيع أن نترك الحديث عن وسائل الإعلام القديمة دون أن نذكر هذه الوسيلة التي عرفها القدماء منذ ظهور الإسلام، واعتمد عليها صاحب الدعوة اعتماداً كبيراً، ومن أوضح الأمثلة على ذلك بعثات الرسول صلوات الله عليه وسلامه إلى النجاشي ملك الحبشة وإلى كسرى ملك الفرس، وقد كانت هذه البعثات النبوية حركة إعلامية من أخطر ما عرف التاريخ، وهي من أجل ذلك تستحق دراسة خاصة من جانب العارفين معرفة جيدة بالتاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية.²

4-الكتاب

4-1- تعريف الكتاب: يمكن تعريف الكتاب على أنه موضوع يعالجه ويقدمه كاتب في مجال معين ، بغية إفادة القاري ، كما تعرف انها تلك الحواضن التي تحتضن المعلومات والخبرات بشتى انواعها وصورها لتضعها بين يدي القارئ حتى يتسنى له الاستفادة منها وهي فوق ذلك تمتاز بترتيب محتواها بحيث تتدرج مع القارئ وتنتقل به من جزء الى اخر وهذا الترتيب يساعد القارئ على الالمام بكافه الجوانب التي يحتاج الى التعرف اليه والمتعلقة بالموضوع العام للكتاب³

¹<https://arabicpost.net,20/09/2025,18:40>.

² عبد اللطيف حمزة ، مرجع سابق ، ص 72.

³ حمزة قدة ، مرجع سابق ، ص ص 27- 28

4-2- نشأة الكتاب :

لقد نشر اول كتاب مطبوع مزامير مينز عام 1457¹ ، وذلك بعدما كان عبارة عن مخطوطات يدوية وبقيت حتى نهاية القرن الثامن عشر ، ويقال أن أول من كتب آدم على الطين وأول من أنزل من كتب كان عليه ، ثم كتبت الامم بعد ذلك فتره من الزمان في النحاسي والحجاره للخلود هذا قبل زمن نوح عليه السلام وكتبوا في الشجر والخشب ثم دبغت الجلود ثم في مصر كتبت في القراطيس والروم كتبوا في الحرير الابيض والجلود فعند الفرس والعرب كتبت على اكتاف الابل واللحام وهي من الحجاره الرقيقة البيضاء،²

ويؤكد المؤرخون اخرون أن البدايات الاولى لكتاب تعود الى الالواح الطينية الصلصالية للحضارات السامرية البابلية 4000 سنة قبل الميلاد والالواح المغطاة بالجبس وألواح الحجر الجيري والفخاري وكذا الى الالواح الخشبية الصينية واوراق جرائد النخيل الجافة والمدلوكة بالزيت في الهند، وذلك قبل أن يظهر الكتاب بشكل اكثر تطورا متخذا دعامات ثلاثة اجمع عليه المؤرخون هي ورق البرد النباتي والجلد والورق الحالي من لب الشجر.³

وبفضل تقنيات الطباعة كان إنتشار الكتابة مذهلا ، فمنذ نشر اول كتاب مطبوع مزامير مينز عام 1457 وحتى نهاية عام 1500 ميلادية تراوح عدد الكتب المطبوعة بين 15 و20 مليون كتاب موزعين على خمسة وثلاثين (35) ألف طبعة ، أي بمتوسط إنتاج يصل الى 1300 كتاب في اليوم .⁴

¹ محمد لعقاب ، مرجع سابق ، ص 23

² فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 64

³ حمزة قدة ، مرجع سابق ، ص 28-29

⁴ محمد العقاب ، مرجع سابق ، ص 23

4-3- خصائص ومميزات الكتاب : من أهم مميزات الكتاب وخصائصه نذكر مايلي : ¹

1. يرسخ عادة القراءة والاطلاع أكثر من غيره من أوعية المعلومات
2. صمد الكتاب المطبوع على امتداد فترة زمنية طويلة ينهل منه الفرد ما يحتاجه من المعلومات.
3. الأكثر شيوعا والأكثر استخداما.
4. قدرته على ضم العالم بكل أبعاده الزمنية والمكانية بين صفحاته.
5. رخص ثمنه مقارنة مع غيره من مصادر المعلومات
6. سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان لآخر
7. دائما في متناول اليد وليس له مواعيد محددة كالإذاعة والتلفزيون.

4-4- أنواع الكتاب : ويتفق المهتمون بدراسة الكتاب وخصائصه على تقسيماته العريضة وعلى أنواعه المختلفة وهي كما يلي :

- الكتب التجارية : الموجهة للإستهلاك العام وهي تعنى خاصة بالأدب ، السير ، المطبخ ، القصص الخيالية .
- الكتب الدينية : وتشمل الكتب السماوية وكتب التراث الديني عموما
- الكتب المهنية : وهي موجهة أساسا للتقنيين والعلميين ، والأطباء والمختصين في القانون والاقتصاد والادب
- الكتب المدرسية : وهي التي تتضمن المواد التعليمية من التحضيري ، الاعداديالى الجامعي .
- الكتيبات : وهي الطباعات الموجهة الى جمهور واسع من عامة الناس وهي صغيرة الحجم ومبسطة . ¹

¹ خيرة بن نصري ، خديجة فلاح ، استخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي :طلبة الدكتوراه بكلية الآداب والفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ،2016-2017، ص 57.

- الكتب التجميعية : تجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو لعدد من المؤلفين في موضوع معين .
- الكتب الرسمية : وهي الكتب التي تصدر عن مؤسسة أو دائرة أو هيئة حكومية وتضم معلومات تتعلق مباشرة بنشاطاتها المختلفة ، وتشمل هذه الكتب التقارير الإدارية والإحصاءات وتقارير اللجان والبعثات والبحوث والقوانين واللوائح والأنظمة والتعليمات والخطط وغيرها .
- الكتب المرجعية - References - : وتشمل الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها مرة واحدة، ولكن يرجع إليه عند الحاجة للحصول على معلومة معينة، وتمتاز الكتب المرجعية بالشمولية والإيجاز والتنظيم الذي يعطي الفرصة للقارئ للوصول إلى المعلومة المطلوبة بسرعة كبيرة وتشمل الكتب المرجعية:
 - أ- الموسوعات بكافة أنواعها وأشكالها Encyclopedias
 - ب- القواميس والمعاجم اللغوية والموضوعية. Dictionaries.
 - ج- معاجم التراجم والسير والأعلام. Biographies.
 - د- الأدلة بكافة أشكالها وأنواعها. Directories.
 - هـ- الأعمال الببليوغرافية. Bibliographic.
 - و- الأطالس والخرائط والكرة الأرضية. Atlases, Maps.
 - ز- كتب الحقائق والموجزات الإرشادية .²Guides
- النشرة قد تكون نشرات أخبارية (Newsletter) منتظمة الصدور ولكن ليست في موعد محدد كالديورية متنوعة الاشكال والأحجام، وتتراوح النشرات بشكل نموذجي بين صفحتين وثمانين صفحات في الحجم، وتختلف على نحو واسع في الكلفة والتنوع والمضمون³

¹ فضيل دليو ،مرجع سابق ،ص 70. ص ص 134-135

² عامر إبراهيم قنديلجي ، ربحي مصطفى عليان ، إيمان فاضل السامرائي ، مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار اليازوري ،2000، الأردن ، ص75-77.

³[https://ctb.ku.edu/ar/content/participation/promotinginterest/newsletters/main,20/09/2025,](https://ctb.ku.edu/ar/content/participation/promotinginterest/newsletters/main,20/09/2025)

5- الوسائل المكانية :

5-1- المكتبة : وهي عبارة عن مجموعه من الموارد المطبوعة والسمعية والبصرية والالكترونية مختارة ومنظمة من أجل الخدمة معلوماتيا وبحثيا وتربويا واطلق العرب عليها اسم المكان الخزانة وبيت ودار ومن ناحية المحتوى حكمة ، وعلم كتب مصاحف¹، وتعرف أيضا بأنها مكان حفظ الكتب، بمعنى الجمع والضم، وهي مكان الكتاب والكتابة، ومنها الكتاب وهو ما يحوي بين دفتيه من علوم ومعارف وقد عرفت كلمة كتابة تطورا دلاليا عبر العصور المختلفة.

ويعرفها قاموس اكسفورد بأنها عبارة عن غرفة أو مجموعة من الغرف تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد الأخرى بهدف استخدامها من قبل عامة الناس أو فئات مخصصة أو مجموعة تابعة لهيئة أو جمعية أو ما شابهها. هي مجموعة من الكتب وغيرها من المواد التي تحفظ من أجل المطالعة والدراسة والاسترشاد.²

وتطور مفهوم المكتبات تطورا ملموسا عبر العصور، فبعد أن كانت المكتبة مجرد مكان يحتفظ بالكتب لتزود روادها بخدماتها المعلوماتية المحدودة، أصبحت الآن تشكل العمود الفقري لبنية المجتمع التحتية، فأضحت بمنزلة منارات ثقافية لا يقتصر دورها على إثراء أفراد المجتمع المحلي باحتياجاتهم من كتب فحسب، بل تغزو آفاق جديدة في تكاملها معلوماتياً مع نظيراتها في العالم بأسره، وقد ساعدها في أداء رسالتها هذه التقدم المطرد والمتنامي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي عصف في الآونة الأخيرة بمفهوم المكتبات، فالمكتبة العامة تعد جامعة شعبية ينهل المجتمع بجميع فئاته من

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، ص 74

² حاج شعيب ، أنشطة ووظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد

ديب أنموذجا، مجلة سلسلة الأنوار،، مج 9، ع 1، جوان 2019، ص 122

مقتنياتها، لري ظماً المتعطين منهم للمعرفة دون النظر إلى الجنس أو الدين أو اللون أو السن أو المستوى المهني والعلمي والثقافي¹

5-2- المسرح : يعتبر المسرح من اقدم الفنون الاتصالية البصرية ، وأغربها في العالم العربي والاسلامي الذي دخلته الاحتلال الاوروبي نهاية القرن 18 ، وقد عرف المسرح قديما في اليونان كشكل من اشكال الفنون يترجم فيه ممثلون نصا مكتوبا الى عرض تمثيل على خشبه الهواء الطلق وامام الجمهور مباشرة حيث يتطلب العرض المسرح العديد من الامكانيات البشرية المتخصصة من مؤلف وممثلون ومخرج ومصممو الديكور، الازياء ، الرقصات ، الاضاءة ، الموسيقى،.....الخ .²

5-3- المسجد : يعرف المسجد على أنه المكان المخصص لأداء الصلوات الخمس والجمع تخصيصا أديا³ ، ومن المعروف أن لأماكن العبادة المختلفة، وخاصة عند المسلمين أهمية اعلامية كبيرة فللمسجد وظيفة تواصلية منتظمة اسبوعيا ومناسباتيا وذلك من خلال خطب الجمعة والعيدين والمناسبات الدينية الاخرى من وعد وارشاد حيث تعالج فيه القضايا الدينية المحضة للشؤون العامة ، كما كان للكنائس ودور العبادة الأخرى دور تعدي وتعليمي منذ القديم ، وتلاشت تدريجيا في أوروبا في القرون الوسطى ليتنامى تدريجيا خارج اوروبا في اطار نشاط التنصير خاصة في الدول الافريقية⁴

6- وسائل الاشارات عن بعد التقليدية : تعتبر الإشارة" نتاج عمل إنساني يهدف إلى غاية معينة موجهة الغرض منها إقرار واقع خارجي وإبلاغه للآخرين، وهي وسيلة لنقل المعنى من ميدان التخاطب باللغة إلى ميدان التخاطب بالإشارة أو بالإيماء أي التخاطب بالصمت، ويمكن أن نترجم الإيماءات وحركات اليد فكرة أو كلمة أو مفهوما أو حالة نفسية أو روحية

¹ ربا احمد الدباس ، المكتبات والنشر الالكتروني ، المنهل للنشر الإلكتروني، عمان -الأردن-، 2011، ص 14

² فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، مرجع سابق ، ص 77-78

³ حوري ياسين حسين ،المسجد ورسالته في الاسلام ،دار الكتب العلمية ،بيروت -لبنان- ،2007، ص14

⁴ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، مرجع سابق ، ص 76

أو تترجم مجموعة معقدة من الأفكار المختلفة، فيستطيع الإنسان التعبير عن معاني كثيرة جدا بعينيه، فللعينين لغة متميزة شكلت معينا ثريا للأدباء والفنانين عبر العصور.¹

وتشمل الاشارات عن بعد التقليدية ما يلي:

6-1-الدخان: استخدم العديد من السكان في امريكا نظام اشاره الدخان ومن اهمها حضارة المايا والارتك والانكا على الرغم من انه كان بدائيا للغاية، وهكذا كانت الدفعة الواحدة للنداء والاستيقاظ الثانية بأنه لا توجد مشكله والثالثة أن هناك نوع من الصعوبة، وطور الاغريق هذه الطريقة في القرن الاول قبل الميلاد حيث قام المؤرخ بوليبي بإنشاء نظام اشارة اكثر تعقيدا الا ان هناك عيوب عديده لهذا النظام كالمطر وضعف الرؤية.

6-2-الإشارات الصوتية: مثل استخدام الابواق الطبيعية والاصطناعية او الصافرات كلغة التصفير حيث تم تطوير هذا النظام الذي يعمل على التصفير في الاكويмира احدى الجزر ارخييل جزر الكناري في اسبانيا لإرسال اشارات عبر مسافات طويلة للتواصل الفوري عبر الوديان ،² وغالبا أيضا ما كانت تستخدم هذه الوسيلة الاتصالية في الحروب او اثناء الصيد أو التواصل بين الأفراد.

6-3-الحمام الزاجل : تم استخدامه لنقل الرسائل عن طريق تربيته الحمام الذي يعود الى منزله بعد اطلاقه مما يجعلها وسيله فعالة لنقل المعلومات عبر مسافات طويلة وتعتبر هذه الوسائل جزءا من التاريخ الثقافة الاتصال للانسان حيث كانت تستخدم في العصور القديمه والوسطى لنقل المعلومات والرسائل بين الافراد والمجتمعات وكان اول من استخدم ارسال

¹ جنات زراد ، خطاب الجسد ونظام التواصل الاشاري في المرويات الشفهية الشعبية مقاربه تداولية ، مجلة الأثر ، عدد خاص اشغال الملتقى الدولي الرابع في تحليل الخطاب ، مجلة الأثر ، مج 10، ع12، 2011/09/30. ص275

² غادة الحلايقة ، ماهي وسائل الاتصال التقليدية ، 2020/06/16، متاح عل الرابط :

<https://mawdoo3.com/2025/09/20>، 17:20.

الحمام الزاجل هم الاغريق حيث تم استخدامه في ارسال الفائزين بالألعاب الاولمبياد إلى أهل أثينا في عام 776 ق.م¹

6-4-الطبول: وفي بعض المجتمعات القديمة كان قرع الطبول وسيلة تواصل اجتماعية استخدمتها القبائل الأفريقية والهنود الحمر، لإرسال إشارات ورسائل عبر الصوت لمسافات طويلة²، وغالبا ما تكون الطبول هي أكثر الأدوات المتاحة لمجموعات المجتمع، بحيث أنها توفر ضربات وإيقاعا يمكن الوصول إليها وتعلمها بسهولة وترتبط الطبول بإثارة المشاعر العسكرية فرق المارش العسكري الموسيقي التي تحمس الرجال في المعركة؛ أو مع اتصالات سرية عبر مسافات كما هو الحال مع 'tom-tom' السري الذي يشير إلى صنع وتجديد تمرد العبيد.³

6-5-الرايات والاعلام: يرتبط العلم و الراية بسيادة الدول والجماعات والأفراد، ويعتبر رمزاً لشخصيتها وتميزها عن غيرها، وعلى مر العصور ظل العلم يتفرد بمكانة مقدسة باعتباره رمز الدولة وسيادتها وعزها وكرامتها، ويعود الأصل التاريخي للأعلام إلى نحو 1000 سنة قبل الميلاد، عندما استخدم المصريون أنواعاً بدائية منها كانت تُستخدم أساساً لغرض تحديد الهوية أو للإشارة إلى الآخرين، إلا أنها تطورت لترمز إلى الأمة، ولتصبح رمز الشرف والنزاهة الذي يثير الشعور القومي، ويحث على التضحية الكبرى بالحياة أحياناً، وعلى مر التاريخ كان علم الدولة موضع احترام من الجميع، ورمزاً للولاء والانتماء للوطن.

واستخدمت الأعلام الأولى لمساعدة التنسيق العسكري في ميادين القتال، وتطورت الأعلام منذ ذلك الوقت إلى أداة عامة بدائية للإشارة وتحديد الهوية، ولا سيما في بيئات معزولة حيث التواصل يكون صعباً (مثل البيئة البحرية حيث يتم استخدام إشارة للتواصل). وأعلام الدول

¹ مركز جمال بن حويرب للدراسات ، نشأة وسائل الاتصال عبر التاريخ ، متاح على الرابط : <https://jbhsc.ae> ، 09:30 ، 2025/09/18،

²<https://www.independenttarabia.com/node,20/09/2025,18:00>.

³ جانيت أر باتسليير ،التعلم غير الرسمي في العمل الشبابي ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، 2021، ص171

هي رموز لديها دوافع وطنية متنوعة وواسعة النطاق، وتشمل في أغلب الأوقات ترابط عسكري قوي بسبب استخداماتها المستمرة المتعلقة بالناحية العسكرية.¹

¹[https://areq.net/m/%D8%B9%D9%84%D9%85_\(%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%A9\).html](https://areq.net/m/%D8%B9%D9%84%D9%85_(%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%A9).html),20/09/2025,15:40.

المحور الثالث: وسائل الإعلام والاتصال الحديثة

إن وسائل الاتصال حديثة هي تلك الوسائل التي بدأت مع ظهور الطباعة والتلغراف والهاتف والحاكي وتنتقل الى عصر الراجي والسينما والتلفزيون والكتاب تعززها وسائل الاتصال مكانك الطائرات والسيارات والسفن ثم ما ثوره تكنولوجياه في عصر الاتصال الحديده بظهور التتابع الفضائية والاتصالات الحديثة السلكية واللاسلكية المختلفة او ما يطلق عليها وسائل الاتصال الالكتروني.

1. الصحافة المكتوبة

لقد شكل ظهور الصحافة المكتوبة تطورا كبيرا في العالم ونقلت نوعية في مفهوم الاعلام ، فلم يكن سابقا الاعلام سوى اتصال عبر اشخاص جلهم من التجار يتناقلون الاخبار من مكان الى مكان ويتداولونها شفاهة تارة و تارة أخرى مكتوبة

1-1- مفهوم الصحافة المكتوبة: لقد تعددت التعاريف حول الصحافة واختلفت حيث نذكر منها :

1-1-1- التعريف اللغوي : ورد في لسان العرب لابن منظور " الصحيفة هي التي يكتب فيها، وجمعها صَحَائِفٌ وصُحُفٌ وصُحُفٌ"¹.

وفي قاموس أوكسفورد تستخدم كلمة صحافة بمعنى press وهي شيء متعلق ومرتبطة بالطبع والطباعة ونشر الاخبار والمعلومات و المعلومات وهي تعني أيضا journal ويقصد بها الصحيفة و journalisme بمعنى الصحافة و journaliste بمعنى الصحيفة فكلمة الصحافة تشمل إذن الصحيفة والصحفي في الوقت نفسه.²

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف، مج 4، ج27، القاهرة، 1119هـ، ص : 2404

² فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية ، ط الجزائر، 2012، ص: 42

أما فيما يخص إستعمال كلمة الصحافة بنوعيتها (الجريدة أو المجلة) في البلاد العربية فقد تنوعت تسمياتها في بداية الأمر مثل : " الحوادث أو الفوائد " في لبنان ، " القرطاس أو الوقائع " في مصر ، " رسائل خبرية أو ورقة خبرية " في الجزائر ثم إستقر الأمر تدريجيا بعد ذلك طيلة النصف الثاني من القرن التاسع عشر وما تلاه على كلمتي " صحيفة ومجلة " ¹

1-1-2-التعريف الإصطلاحي : إن الصحافة في تعريفها المبسط هي " رواية الأخبار وعرضها بطريقة ما على القراء ، وبعبارة أخرى هي " أوراق محدودة مطبوعة يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو دوريا تحمل الأخبار أو العلم وتوزع على القراء للإطلاع والالمام بما تنقله إليهم فهذا التعريف يشمل الصحافة والجريدة والمجلة . ²

وفي الموسوعة العربية العالمية : الصحافة من أبرز المهن حيث ترسل للمواطنين الأحداث التي تجري في محيط مجتمعهم وأمتهم والعالم بصفة عامة ، كما تساهم في بناء الآراء حول الشؤون والأوضاع الجارية من خلال الصحف والمجلات. ³

ويعرفها "جون ستوتزل" الصحافة على أنها مؤسسة اجتماعية، سمة ثقافية مدمجة في حضارة ما، تطورت مع مرور الوقت ولها تاريخ. ⁴

فالصحافة المكتوبة إذن عبارة عن نشرية دورية تصدر بصفة دائمة وثابتة وتحتوي على المواضيع والأخبار الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والدينية التي تساعد في زيادة تنمية الوعي الفكري لدى المجتمع .

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص :81.

² فؤاد التوفيق العاني ، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، 1993، ص 50.

³ أحمد الشويخات ، الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة الموسوعة لنشر، ط2 ، ج 15، الممكة العربية السعودية ، 1999 ، ص:45.

⁴ Balle Françis, Sociologie de l'information -textes fondamentaux, librairie Larousse, Paris 1973, P 277

1-2-نشأة الصحافة المكتوبة وتطورها :

1-2-1- نشأة الصحافة المكتوبة في العالم : تمثلت بدايات الصحافة المكتوبة في شكلها البدائي في النقش على الحجر عند القدماء المصريين والتي تتضمن كتابات تحتوي على أخبار المجتمع، كما تمثلت في الكتابة على الجدران في عهد الرومان والتي تضمنت أخبار الحكام وإعلان الحروب.....الخ.¹

يذكر التاريخ أن الصينيون كان لهم الفضل في مجال صناعة الصحف حيث انهم اصدر عام 911 ق م جريده تسمى كين كان وأيضا اصدر الرمان صحيفة الوقائع الرسمية عام 58 ق م² ، وفي القرن الرابع عشر بدأت أوروبا تستيقظ من سبات القرون الوسطى وبدأ ظهور البرجوازيين و العائلات الغنية وظهره تعطشها للاطلاع على أحداث العالم فظهرت الحاجة إلى الصحف المخطوطة التي يكتبها تجار أخبار تلبية لاحتياجات ورغبات شخصيات الغنية لمعرفة ما يدور في العالم³

وتعد فرنسا من الدول السبابة في إصدار الصحف الرسمية حيث صدرت في 30 ماي 1631 صحيفة فرنسية تدعى لاغازيت la gazette لصاحبها تيو فراست رينودو وتصدر هذه الصحيفة بانتظام في 12 صفحة كل أسبوع وتوزع 1200 نسخة⁴ وقد عالجت هذه الصحيفة الأخبار الداخلية والخارجية لفرنسا بما في ذلك الأخبار السياسية والعسكرية والشؤون المتعلقة بالقصر.....الخ وحذت معظم دول أوروبا حذو فرنسا فأنشأت صحفا رسمية ، وظهرت في بريطانيا أول صحيفة انجليزية يومية عام 1702 م ، وهي صحيفة دايلي كراننت Daily Courant وهي أول صحيفة يومية

¹ مجاني باديس ، الصورة واستخداماتها في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مجله ميلاف للبحوث والدراسات، ع5، الجزائر، 2017، ص 851

² رحيمة طيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب ، ط1 ، الأردن ، 2008 ، ص ص 98-99

³ مجاني باديس ، المرجع السابق، ص 851

⁴ محمد العقاب، مجتمع الاعلام والمعلومات، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، ص 26 .

في العالم أيضا وقد استمرت تلك الصحيفة في الصدور حتى عام 1735 وفي فرنسا صدرت أول صحيفة يومية باسم لو جورنال دي باري وذلك في أول ديسمبر 1777م.

وبالنسبة لنشأة الصحافة في أمريكا فبالرغم من أن أول ظهور آلة الطباعة في أمريكا يعود إلى عام 1638م فقد مضت 52 سنة قبل أن تظهر إلى الوجود أول جريدة أمريكية ففي يوم 25 سبتمبر 1690م أصدر بنيامين هاريس صحيفة بابليك أوكيرنس بوث فورين أند دوميستك Occurrences both foreign and Domestic هل الوقائع الخارجية والمحلية وفي 24 أبريل 1704 أسس جون كامبل مدير البريد في بوسطن جريدة ذي بوسطن نيوز لتر¹

1-2-2- نشأة الصحافة المكتوبة في الوطن العربي :

بدأت الصحافة العربية مع حملة نابليون بونابرت على مصر عام 1798، حيث أصدرت في القاهرة صحيفتين باللغة الفرنسية. في عام 1828 أصدر محمد علي باشا صحيفة رسمية باسم جريدة الوقائع المصرية، في عام 1885 أصدر رزق الله حسون في اسطنبول جريدة عربية أهلية باسم مرآة الأحوال العربية، ومن الصحف القديمة والتي لا زالت تصدر لحد الآن جريدة الأهرام والتي صدرت لأول مرة في عام 1875.

وفي الجزائر صدرت جريدة المبشر عام 1847 وكانت جريدة رسمية فرنسية، ثم صدرت جريدة كوكب أفريقيا عام 1907 وكانت أول جريدة عربية يصدرها جزائري.

أما لبنان صدرت جريدة حديقة الأخبار عام 1858. تم تبعتها العديد من الصحف منها نفير سوريا والبشير، وفي تونس صدرت جريدة باسم الرائد التونسي عام 1860.

¹ محمد فريد محمود عزت ، مدخل إلى الصحافة ، دن ، دب ، 1993 ، ص 7-8.

أما في سوريا بدمشق صدرت جريدة سوريا عام 1865، بينما في ليبيا صدرت أول جريدة طرابلس الغرب عام 1866.¹

وصدرت أول صحيفة في العراق عام 1869 تبعتها عدة صحف منها جريدة الموصل والبصرة وبغداد والرقيب في حين صدرت في المغرب جريدة المغرب عام 1889، أما في فلسطين صدرت جريدة النفير عام 1908 وتوالت الدول العربية في إصدار الصحف فنجد أن الأردن صدرت أول جريدة في عمان باسم الحق يعلو عام 1920 ، أما المملكة العربية السعودية فصدرت أول جريدة رسمية باسم جريدة القبلة ثم غير اسمها إلى جريدة ام القرى عام 1924 وصدرت جريدة الإيمان عام 1926 في اليمن ، كما صدرت في كل من الكويت والبحرين جريدتين هما جريدة الكويت عام 1928، وجريدة البحرين عام 1936.²

1-2-3- تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر:

عرفت الجزائر كغيرها من الدول المستعمرة هذا النوع من وسائل الإعلام مع نزول القوات الاستعمارية حيث أن أول ما قام به الغزاة و قادة الحملة الفرنسية هو إصدارهم لجريدة لتزويد رجال الحملة بالأخبار وهي " lestafet sidi ffradj " التي أعدت داخل البواخر الاستعمارية التي غزت الجزائر سنة 1830م ،³ وبعد توقف صحيفة (بريد الجزائر) إعتمدت سلطات الإحتلال في نشر قراراتها وتعليماتها إلى الشعب الجزائري على النشرات العامة أو ما عرف (بالمعلقات العامة) إلى أن ظهرت جريدة المرشد الجزائري في 27 جانفي 1832 م وتخصصت في نشر قرارات القيادة العامة الخاصة بمقاطعة الجزائر أما مقاطعتي عنابة ووهران فاستمرت المعلقات العامة فيها كنشرة رسمية لإبلاغ القرارات وكانت عنوانها بالفرنسية "menitour algérieu" وبالعربية "ورقة

¹ علي كنعان ، الصحافة مفهومها وأنواعها ، دار المعترف ،الأردن ، 2013،ص 26

² <https://annabaa.org/arabic/iraqipress/2071,15/02/2021,11:00>.

³ زهير احدادن ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المصبوعات الجامعية الجزائر، ط 2 ، 1993 ، ص: 91 .

خيور الجزائر " وتصدر بشكل أسبوعي.¹ ومن الملاحظ أن الشعب الجزائري خلال هذه الفترة لم يعرّفها أي اهتمام في بادئ الأمر لأسباب عدة، من أهمها:²

- عدم فهم الجزائريين اللغة التي كتبت بها، إذا استثنينا أشخاص يعدون على الأصابع.

- اهتمام الصحافة بشؤون المستعمرين فقط.

- تعتبر الصحافة أيضا ظاهرة جديدة لم تعرف من قبل في الجزائر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نهاية القرن التاسع عشر (1883) عرفت بدأ النشاط الإعلامي للجزائريين والذي إزدهر فرديا ثم جماعيا، إصلاحيا ثم سياسيا مع مرور الوقت بالرغم من مضايقات سلطات الاحتلال ، حيث ساهم هذا النشاط بقدر كبير في إعادة بعض روح الهوية الحضارية إلى المجتمع ،³ و بقي واقع الصحافة الجزائرية سواء الصادرة باللغة العربية أو الفرنسية على هذه الحال حتى سنة 1944 حيث وفي هذه السنة أعطيت بعض الحقوق المدنية للجزائريين من طرف الجنرال ديغول فزالَت شيئا ما هذه العقلة.⁴

وبعد الحرب العالمية صدرت صحف أخرى بأسلوب جديد وبنفس جديد، كان أبرزها الصحف التابعة لبعض الشخصيات الدينية أو الجمعيات بالإضافة إلى صحف بعض الأحزاب، لكن نهايتها كانت أمرا محتوما لأنها كانت تتنادي بحقوق الجزائريين مهما كان مصدرها جزائري أو فرنسي نذكر منها: كوكب الشرق، فريضة الحج، نو

¹ عواطف عبد الرحمان ، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر - دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962-، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1985، ص : 26.

² ذهبية سيدهم ، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر - رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2004-2005، ص : 46.

³ فضيل دليو ، مرجع سابق ، ص : 283

⁴ زهير احدادن ، الصحافة الاسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، 1986 ، ص :

الفقار، الاسلام والصدىق، المندقد، الشهاب، البصائر، الإقدام، الإصلاح، ووادي ميزاب وغيرها.¹

لقد كان لإنهزام فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية تأثيرا قويا على كل من كان يؤمن بالإندماج في الجزائر ، وفرصة كبيرة لتعميم فكرة الإستقلال التي تبناها أصحاب الإندماج في تجمع كبير أعطي له إسم " أحباب البيان " والذي قرر إصدار جريدة المساواة التي إنتشرت في جميع أنحاء الوطن ، وجعلت فكرة الإستقلال مقبولة عند جميع فئات الشعب ، ولكنها توقفت بعد أحداث ماي 1945 ، وفي سنة 1956 إستأنفت النشاط السياسي بإنقسام حركة " أحباب البيان " وتكوين أحزاب سياسية ، فكان لكل حزب جريدة تنطق بإسمه وتشرح موقفها من الإستقلال وبهذا قويت الصحافة الوطنية .²

وفي شهر ماي وجوان 1956 بدأت جبهة التحرير الوطني تفكر في تأسيس صحافة تنطق باسمها وتشرح موقفها وتقوي عزم الثورة على الحصول على الاستقلال، فأضافة إلى المناشير وعلى بعض الصحف محدودة على بعض الولايات التابعة لجبهة التحرير الوطني قررت هذه الأخير إنشاء عدة صحف إحداها في فرنسا والثانية بتطوان في المغرب والثالثة بتونس وسميت هذه الصحف الثلاثة باسم واحد " المقاومة الجزائرية" وكانت تطبع بالعربية والفرنسية ولكن هذه الصحيفة كنت تطبع على الرونيو تحمل اسم "المجاهد" ولها شكل كراس وكان توزيعها محدودا وكان ظهورها غير منتظم نظرا للظروف السرية والوضع الثوري الموجود في الجزائر.³

وعلى العموم فقد مرت الصحافة المكتوبة في الجزائر بعد الاستقلال بعدة مراحل نلخصها على الشكل التالي :

¹ ذهبية سيدهم ، مرجع سبق ذكره ، ص : 46.

² زهير بوسيلة ، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ، 2005، ص : 28.

³ المرجع نفسه، ص 27.

-المرحلة الأولى 1962 إلى 1965 : بعد الاستقلال فقد صدرت اليومية الجزائرية الأولى في 19 سبتمبر 1962، أعطي لهذه الجريدة اسم (le peuple) و كانت محررة باللغة الفرنسية تلتها اليومية الوحيدة باللغة العربية " الشعب " في 11 ديسمبر 1962، و بعد ذلك صدرت يوميتان جهويتان بالفرنسية الأولى بوهران، بتاريخ مارس 1963 باسم ELDJOURMOURIA والثانية بتاريخ سبتمبر 1963 باسم (ENNASR بقسنطينة في شهر أفريل 1964 تأسست اليومية المسائية الأولى (Alger le Soir كما أصدرت الحكومة أسبوعية جديدة تحمل اسم Révolution) Africaine في 02 فيفري 1963 ،ومجلة " الجيش " الشهرية بالفرنسية في جانفي 1963، و بالعربية في مارس 1964، و مجلات متخصصة أخرى مثل (الشهاب) و (المعرفة) و غيرها¹

-المرحلة الثانية من 1965 إلى 1979: تبدأ هذه المرحلة بتغيير كبير في الميدان السياسي والإعلامي ولقد أدت الحوادث المفاجئة التي وقعت في 19 جوان 1965 إلى الجي ريبوبليكان وهي اليومية الخاصة الأخيرة و إلى توقف جريدة لوبوبل وتعويضها بيوميه جديدة وهي جريدة المجاهد باللغة الفرنسية التي مازال تظهر إلى يومنا هذا وتم تسجيل زوال اليومية المسائية الجي سوسوار في 31 أوت 1965 وبهذا نفهم أن الحكومة واصلت جهود هذه إقامة نظام اشتراكي للإعلام ويتمثل في إلقاء الصحافة الخاصة وتوجيه الصحافة المكتوبة بحيث كان لا يمكن توزيع أي مطبوع للإعلام في الجزائر إلا بواسطة الشركة الوطنية للنشر والتوزيع send ، وبهذه الطريقة وضع بصفة غير مباشرة نظام المراقبة على جميع ما يكتب في الجزائر وفي غير الجزائر قبل توزيعه

¹ <https://www.startimes.com/?t=26014198,11/02/2020,11:15>.

في التراب الوطني وتم تعريب في هذه المرحلة بعض الصحف مثل جريدة النصر سنة 1972 و جريده الجمهورية سنة 1976.¹

-المرحلة الثالثة من 1979 إلى 1988 : تبدأ هذه المرحلة بحدث سياسي هام وهو انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني في أواخر جانفي 1979 وتكمل أهميته في كونه يوافق لأول مرة على لائحة خاصة بالإعلام مما يؤكد على أن المشكل الإعلامي أصبح من اهتمامات ومن اختصاصات السلطة السياسية بعد أن أصبحت الحكومة والحزب يهيمن بصفة كلية على الميدان الإعلامي حيث أصدرت السلطة السياسية في هذه المرحلة ثلاث نصوص يمكن اعتبارها كقاعدة أساسية للنشاط الإعلامي في الجزائر في جانفي 1979 وفق المؤتمر الرابع على لائحة خاصة بالإعلام وفي سنة 1982 ظهر قانون الإعلام ثم في جوان من نفس السنة وافقت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني على تقريرا شامل يحدد السياسة الإعلامية ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يعتبر الإعلام قطاع استراتيجي له مساس بالسيادة الوطنية

-إلغاء الملكية الخاصة لوسائل الإعلامية

- توحيد التوجه السياسي في الميدان الإعلامي موكل لحزب جبهة التحرير الوطني

-إعطاء الصبغة الثقافية للمؤسسات العالمية عوضا عن الطابع الصناعي والتجاري

كما وضعت اللائحة برنامج عمل يؤكد على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة بإصدار صحف جهوية والصحف المتخصصة حتى تخلق حركية جديدة تدخل نفسا جديدا على الوضع الإعلامي للصحافة المكتوبة وقد تحقق منه بعض الشيء

¹ بن عيسى يمينة ، الصحافة الفنية الجزائرية دراسة سوسيولوجية لثلاثة جرائد ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم

الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2003-2004، ص ص 78-79

الإصدار يوميتين مسائيتين هما المساء باللغة العربية و horizon باللغة الفرنسية سنة 1988¹

-المرحلة الرابعة من 1990 إلى يومنا هذا : لقد أعطت أحداث أكتوبر دفعا قويا للصحافة الوطنية الملاحظ أن التغيير الذي شهدته ساحة الإعلامية في الجزائر قد مسا بنسبة كبيرة صحافه المكتوبة فجاء دستور في فيفري 1989 وأقر التعددية الحزبية وفتح المجال للحريات الديمقراطية وظاهره التعددية الإعلامية بصدور قانون الإعلام 07-90 الصادر في 3 فيفري 1989 ، فظاهرة الصحافة المستقلة وظهرت قنوات جديدة للتعبير عن مختلف الآراء والأفكار ويمكن أن نلخص هذه الإجراءات التنظيمية القانونية في ما يلي:

- إصدار منشور 19 مارس 1990 الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستثمارها في مجال الإعلام .
- المصادقة على قانون الإعلام 90/07 المؤرخ في 3 أبريل 1990 المتضمن للأحكام المتعلقة بحرية التعبير والتعددية الإعلامية .
- وضع وسائل تنظيمية جديدة للتكفل بصلاحيات السلطة العمومية وضمان استقلالية المهنة وتمثيله على مستوى مصادر القرار أي وزارة الثقافة والاتصال ،المجلس الأعلى للإعلام ،والمجلس الوطني للسمعي البصري .
- إعادة تنظيم الوكالة الوطنية للنشر والإشهار في شكل مؤسسة عمومية اقتصادية منذ سنة 1989.

¹ بوسيلة زهير ، مرجع سابق ، ص 32-33

- تنظيم الأقسام الفنية التابعة لمؤسسات الصحافة المكتوبة مثل : الشعب والنصر والجمهورية على شكل مؤسسات اقتصادية تتولى مهمة طباعة الصحف بمعنى القيام بفصل المطابع عن الصحف¹.

1-3- خصائص الصحافة المكتوبة : تتميز الصحافة المكتوبة بجملة من الخصائص نعددها في النقاط التالية :

1. توفر للقارئ الحرية في اختيار الرسالة أو المحتوى الذي يتفق مع حاجته واهتماماته من بين العديد من الأنواع من المحتوى المنشور في الصحف
2. تعرض بطبيعتها تفاصيل الدقيقة التي تتفق مع الدراسات المسهبة
3. تعد مصدرا للامان في عالم مزعج المنظمات المحظورة لنشر مبادئها على كل جديد في حين أن استخدام الراديو والتلفزيون قد يعرض أصحاب هذه المنظمات أو الجماعات إلى المساءلة.
4. تعد مصدرا حيا يمكن الرجوع إليك وثيقة تاريخيه للوقائع والأحداث
5. تخدم بتنوع مختلف الأنواع الفردية والجماعية نظرا لاتساع عرضها وشيوعها
6. تتيح للقارئ الحرية الكاملة في التحليل المرتبط بالموضوعات المقروءة وتصور المعاني وفهم التلميحات والرموز الخفية بعكس الحال عندما يواجه المشاهد والمجتمع متحدثا أو ممثلا في الاذاعة والتلفزيون والسينما
7. تعد مصدر موثوق من ناحية المعلومات من أجل القيم البنائي خاصة في العالم

الثالث¹

¹ فرحات مهدي، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر جريدة الشروق اليوم نموذجا، رسالة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال، المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية جامعه وهران، 2009-2010 ص 93-94 .

8. توجد في الصحافة المكتوبة طريقة خاصة من الناحية التقنية في العرض والكتابة في العناوين الإخبارية تختلف عن غيرها من وسائل الاعلام²، كما أن هناك من يضع العناوين الضخمة المؤثرة مهما كانت حقيقتها.³

9. تحدث الصحيفة علاقة بينها وبين القارئ أو الجمهور بمجرد شرائها فهي تمثل رابطة ثقافية مع الجمهور⁴

1-4- أنواع الصحف المكتوبة : تقسم الصحف المكتوبة إلى عدة تصنيفات سواء من حيث دوريتها أو موضوعاتها أو حتى من ناحية التغطية الجغرافيةالخ.

• من حيث الشكل : تقسم إلى نوعين رئيسيين هما :

-الجرائد اليومية الجرائد غير اليومية : فالأولى تصدر أربع مرات أسبوعيا على الأقل ، بينما الثانية تصدر اقل من أربع مرات في الأسبوع ومنها الأسبوعية .

-المجلات : وهي التي تصدر في دورية معينة اقلها أسبوعا أو شهرا أو سنويا أو أكثر وتنقسم إلى مجالات تهتم المثقف العام ومجلات متخصصة في أي مجال من المجالات التي تهتم المتخصصين⁵

• من حيث حجم التوزيع : تنقسم صحافه إلى المكتوبة من حيث حجم التوزيع إلى :

-الصحف الجماهيرية أو الشعبية : وهي ذات التوزيع الضخم وعادات ما تكون رخيصة الثمن وتركز على المواضيع التي تهتم القارئ العادي.

¹ زيدان عبد الباقي، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية، دار النهضة المصرية، القاهرة،

1997، ص: 376-377

² Kayser Jacques: Le quotidien Français, armand Collin, Paris,1963, P 90

³ Schreiba Jean Louis Servan: le prévoir d'informer, ed J'ai lu, France, 1974, P 44.

⁴ Kayrol Roland: La presse écrite et audio visuel .P.U.F. Paris, 1973,P 14-15.

⁵ محمد فريد محمد عزت ، مرجع سابق ، ص :50

- **الصحف النخبوية** : وهي الصحافة التي تتحرى الدقة والموضوعية وتميل إلى الاتزان في معالجة المواضيع وتركز على المقالات الجادة ولا تنشر الفضائح إلا نادرا وتكون مرتفعه الثمن نسبيا.

-**الصحف المعتدلة** : وتجمع بين توجه إلى الجماهير العريضة والمضمون المتوازن على حد سواء وتوجه إلى كافة الجماهير¹

• **من حيث الموضوع**: فيمكن تقسيمها إلى عدة فئات منها:

-**الصحف الجامعة**: من سياسية وغير سياسية وغالبا ما تكون يومية أو أسبوعية

-**الصحف الاختصاصية**: كالمجلات الخاصة بعلم النفس أو الزراعة أو التجارة أو الأطفال... الخ

-**الصحف الأدبية**: وهي أكثر الصحف الاختصاصية نشاطا إذ تكون ميدانا لنشر إنتاج الأدباء والشعراء والفنانين والروائيين..... الخ

-**الصحف المسلية الخفيفة** : التي تتضمن أنواع المسليات والحكايات والمضحكات التي ترفع وتخفف عن القارئ أتعابه اليومية .

-**الصحف الفنية**: التي تتناول شؤون الفنون الجميلة من سينما ومسرح وغناء وتصوير وموسيقى وتمثيل ومعارض وحفلات ، وغالبا ما يكون الجمهور ولوع بهذه المعلومات حيث تبدو صريحة².

¹ تيميزار فاطمة ، إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة في الجزائر دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2007- 2008 ص21.

² أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1961، ص ص:26 -

• **من ناحية التغطية الجغرافية:** ويقصد بالتغطية الجغرافية مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدول التي تصدر فيها أو مختلف الدول والمناطق التي توجد بها، وفي هذا التصنيف نجد:

-**الجرائد القومية:** وهي التي تريد الوصول إلى جميع القراء في الدول التي تصدر بها وتميل هذه الصحف عادة إلى القضايا القومية العامة ويزيد اهتمامها بالأخبار العالمية والدولية.

-**الجرائد المحلية:** وهي الجرائد التي توجه أساسا إلى قراء إقليم المحدد حيث تميل هذه الصحف إلى القضايا الخاصة بالإقليم الذي تصدر به، ولا تهتم بالأخبار والقضايا الدولية.¹

• **من حيث دورية الصحف :** وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم الصحف إلى:

- **صحف يومية:** وهي الصحف التي تصدر بصفة يومية ومنها ما يصدر صباحا ومنها ما يصدر في المساء

- **صحف أسبوعية :** تصدر كل أسبوع.

- **صحف شهرية والنصف شهريا :** مثل الصحف الفنية أو الرياضية.....الخ

- **صحف سنوية أو فصلية :** مثل صحف المناسبات ، الصحف العلمية.....الخ

2.

• **من حيث اتجاهها السياسي :** تنقسم إلى:

-**الجرائد المستقلة:** وهي الجرائد التي لا تعبر عن أي اتجاه سياسي معين وإنما هي منفتحة على كافة الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية ويغلب

¹ محمد فريد محمد عزت ، مرجع سابق ، ص:54

² تيميزار فاطمة ، مرجع سابق ، ص:20.

عليها طابع صحافه الخبر ومن النماذج البارزة لذلك في الصحافة العالمية نجد جريدة التايمز اللندنية وجريدة الأهرام المصرية .

-**الجرائد الحزبية** : وهي التي تعبر عن فكر سياسي معين أو اتجاه خاص وتتحدد وظيفة الجريدة الحزبية في الإعلام عن فكرة الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته ويغلب عليها طابع صحافه الرأي¹.

1-5- وظائف الصحافة المكتوبة : تتعدد وظائف الصحافة المكتوبة وتتنوع ومن أهم وظائفها ما يلي :

أ.**الأخبار أو الإعلام**: تزويد القراء بالأخبار الداخلية و الخارجية و التي تهم بلادهم بصفة عامة و يتعين على الصحافة أن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية و الخارجية، و بذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السليمة، ومن ثم فانه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة و الأشكال الميسرة حيث يسهل على القراء متابعتها و الاهتمام بها، ووظيفة الأخبار من الوظائف الأساسية التي لا يمكن للصحافة أن تقوم لها قائمة بدونها فحب الاستطلاع لمعرفة الأنباء و الاطمئنان إلى البيئة هي صفة مميزة من بين صفات الإنسان الاجتماعية، ومن الثابت أن رغبات الفرد الأولية و حاجاته إلى الطعام و المأوى و الجنس ترتبط برغبات أخرى اجتماعية كالتعرف إلى الأشخاص الآخرين و اختبار البيئة و جمع المعلومات المفيدة عن الطبيعة و الإنسان و الحيوان².

ب.**وظيفة الاستطلاع ومراقبة البيئة**: وهي من أهم وظائف وسائل الإعلام فهذه الوسائل الإعلامية بما تملكه من شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم من مراسلي الصحف

¹ محمد فريد محمد عزت ، مرجع سابق ، ص55

² محمد منير حجاب ، مرجع سبق ذكره، ص: 94.

والتلفزيون تستطيع أن تجمع المعلومات التي قد نعجز نحن أنفسنا على الوصول إليها ويقسم البعض وظيفة الاستطلاع أو مراقبه البيئة إلى نوعين رئيسيين هما:

- النوع الأول : استطلاع التحضيري ويتمثل في قيام وسائل الإعلام لإبلاغنا مسبقا عن المخاطر التي تهددنا مثل الهجوم العسكري والكساد الاقتصادي وزيادة التضخم....الخ

- النوع الثاني: وهو الاستطلاع الأدائية والخدم ويتمثل في نقل المعلومات التي يستفيد منها الأفراد وتساعدهم في حياتهم اليومية.¹

ج.الإمتاع أو التسلية: لقد ارتبط بروز التسلية كوظيفة رابعة للصحافة كانت نتيجة لظهور الصحافة الشعبية أما الصحافة الشعبية نفسها فقط كانت أحد نتائج النمو والإعلان كوظيفة ثالثة من الوظائف الصحافة ولقد مكنت الزيادة المستمرة في الدخل الإعلاني للصحف من خفض ثمن بيعها إلى الجمهور وكذلك خفض قيمة الاشتراكات وقد أحدث هذا التطور انقلاب كبيرا في محتوى الصحف ودفعها للمنافسة في جذب عدد كبير من القراء إلى استحداث مواد صحفية جديدة تثير جاذبية القراء وإقبالهم على الصحيفة فإستحدثت الروايات المسلسلة التي استهدفت تسلية القراء وعلى سبيل المثال بين نشرته صحيفة له سبيكل الفرنسية لقصة القبطان لبلزك قد اكسب الصحيفة 5000 قارئ جديد² ، وعلى الرغم من أن الترفيه أو التسلية يعد من الحاجات الأساسية للإنسان إلا أن اهتمام غالبية الصحف به عادة ما يكون محدود أو تزداد نسبته في الصحف الشعبية ومن خلال أشكال مثل: الألغاز و الكلمات المتقاطعة والألعاب، الرسوم الهزلية الساخرة، و بعض المضامين الأخرى يمكن للصحافة أن تساهم في تحقيق عملية الترفيه للقارئ بأشكالها المختلفة.³

¹ الدليمي عبد الرزاق محمد، المدخل إلى الإعلام والاتصال، دار الثقافة، ط1 ، عمان، 2011، ص ص : 75-76.

² فاروق أبو زيد ، الصحافة المتخصصة ،عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص:66.

³ صالح اشرف، مقدمة في الصحافة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة ، 2004، ص: 146.

د. **وظيفة التاريخ** : بمرور الوقت وبتعدد وظائف الصحافة وبتنوع أغراضها وشمولي مدتها لغاية أوجه النشاط الإنساني صارت الصحافة تقوم بوظيفة الخامسة وهي تسجيل وقائع الحياة الاجتماعية وبالتالي صارت مصدرا من مصادر التاريخ والصحف تكون مصدر رئيسيا للمؤرخ حيث يتعلق الأمر بتسجيل وقائع الحياة اليومية أو حين يتعلق الأمر برصد الاتجاهات الفكرية للأحزاب والأفراد أو دراسة التاريخ الصحافة نفسها ولكن أحيانا تكون الصحف مصدرا ثانوية للتاريخ عندما يتعلق الأمر بدراسة الحياة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو ثقافية لمرحلة معينة من المراحل التاريخية في مجتمع المعين¹

هـ. **وظيفة خلق مشاعر التضامن في المجتمع**: من خلال الصحافة المكتوبة يتم الإعلان عن القضايا الكبرى التي توجد في البلاد والتي يكون لها أهمية كبيرة مما يدفع الجمهور إلى التضامن معها سواء كان فكري أو عاطفي، وهذا يساعد على حفظ واستعلام المجتمع وتحقيق التوازن

و. **وظيفة الشرح والتفسير**: تعمل الصحافة المكتوبة على تقديم إيضاحات حول قضايا تهم الجمهور من خلال تسليط الأضواء على بعض قضايا المجتمع التي تكتشفها وتقوم بتوصيله إلى الجمهور بكل سهولة والعمل على تفسيرها وذكر أسبابها. ومن هنا تجعل للمواطن يطلع بشكل مستمر على القرارات مما يساعد الجمهور على قيامه بعملية الضغط المناسبة على أصحاب صناعات القرار وكسب التأييد .

ز. **وظيفة الرقابة** : فهي تقوم بدور رقابي من خلال ممارسة دور مهم وهو التأثير على الأشخاص في صنع القرارات النيابية².

¹ فاروق أبو زيد ، مرجع سابق ، ص ص:67-68

² <https://mqaall.com/press-properties-functions/,22/03/2020,23:00>

ي.وظيفة تنظيف المجتمع من الفساد: تقوم الصحافة في المجتمعات الليبرالية بدور الرقيب على الحكومة وعلى المشاريع العامة والخاصة وتقوم بالكشف على الانحرافات والأخطاء التي ترتكب في حق الشعب وقد ساعد على ذلك الحرية الواسعة التي تتمتع بها الصحف و الحماية التي يكفلها القانون للصحف التي تتعرض لقضايا الانحرافات والحق الذي يعطيه للصحفي في عدم الإفشاء بأسماء المصادر التي تزوده بالمعلومات.¹

1-6-أهمية الصحافة المكتوبة : تكمن أهمية الصحافة المكتوبة في النقاط التالية :

1. الاطلاع على ما فيها من أخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي
2. معرفة القضايا التي يتحدث عليها الرأي العام أولاً بأول
3. التسلية والإمتاع بما فيها من طرائف خبرية ونوادير أدبية
4. تستعملها الحكومات والسلطات الرسمية المدنية والعسكرية في جميع بلدان العالم كسلاح قوي للدفاع عن أفكارها السياسية خاصة وخصوصياتها الثقافية التي تميزها عن غيرها.
5. تخدمها أرباب الأعمال وأصحاب الشركات الكبرى ويستغلونها لمصالحهم الخاصة والشخصية.²
6. تُسلط الضوء على مكامن الخلل والمشاكل التي تحدث في الدولة، فكل شيء يحدث في الدولة يمكن من خلال الصحافة أن يتم الكشف عنه وملاحقته إلى أن يتم تصويبه وعلاجه .

¹ زهير بوسيلة ، مرجع سابق ، ص :19

² فضيل دليو ،مرجع سابق ، ص: 82_83

7. وسيلة هامة في الكشف عن الفساد وملاحقة الفاسدين وإثارة قضايا الرأي العام التي تهم أفراد الشعب كافة، كون قضايا الفساد تعتبر من القضايا المهمة التي من الممكن أن تؤثر على مسيرة الدولة الاقتصادية .

8. تعتبر واحدة من أهم الأمور التي تشكل الرأي العام إزاء موقف هام تتبناه الدولة خاصة في أوقات الحروب والنزاعات، فإذا كانت الصحافة مسيطراً عليها من أجهزة الدولة فإنها ستعمل جاهدة على تبني وجهة النظر الرسمية، أما في حال كانت الصحافة حرة ونزيهة فستعبر عن القناعة الداخلية وعن وجهة نظر الشعب بشكل أساس .

9. يمكن أن تزود القارئ بالمعلومات الضرورية والتحليلات المهمة التي تفيد في أي موضوع من المواضيع المختلفة التي يبدي اهتماماً بها، فالصحافة تعتبر مجمعة لكافة المجالات المختلفة التي تهم المواطن العادي .

10. يمكن للإنسان من خلالها بشكل خاص ومن خلال وسائل الإعلام بشكل عام أن يعرف الأحداث المختلفة التي تجري في مختلف بقاع العالم، ذلك أن كل هذه الأحداث المختلفة قد تؤثر بشكل أو بآخر على حياة المواطن العادي في دولة معينة من الدول، خصوصاً في أوقات النزاعات أو الخلافات¹.

11. وسيلة هامة في الدعاية الانتخابية ، حيث تكون منبرا للمرشحين ، لبيان أفكارهم وآرائهم ووعودهم .

12. فضح الممارسات الخاطئة للحكام وتسليط الأضواء على مواطن الخطأ في تصرفاتهم ، مما يسبب انتباه الجمهور إليها والعمل على تقويمها .²

¹ <https://freeswcc.com/ar/archives/106260.15/03/2021,9:30>

² فيصل محمد أبو عيشة ، الدعاية والإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص:50

2- وكالات الأنباء

2-1- تعريف وكالات الانباء :

هي مؤسسة تقدم خدمة اخبارية حيث تعني بتجميع الاخبار وتغطيه الاحداث في الصورة والكلمة والصوت وتقوم بتوفير خدماتها الاخبارية الى مختلف المؤسسات الاعلامية كالإذاعة والتلفزيون والسحب والشبكة العنكبوتية¹

وتعرف ايضا بأنها مؤسسة اعلامية خدمية تتصف وتتميز بطابع خاص اذ ان مهمتها تتجلى في تجميع ومعالجة عناصر المعرفة المتنوعة تمهيدا لبثها عبر تقنيات معينة الى وسائل الاعلام الجماهيرية التي تعتمد بدورها الى نشرها اصطفائيا على نطاق جماهيري²

كما تعرف وكالات الانباء بأنها مؤسسات مالكة لإمكانيات واسعة تمكنها من استقبال الاخبار ونقلها وتستخدم شبكة من المراسلين لجمع الاخبار في العديد من دول العالم، كما تشغل عددا من المحررين في مراكزها الرئيسية يقومون بتحرير الاخبار العالمية والمحلية التي ترسلها في اسرع وقت ممكن لمكاتب الوكالة³

2-2- نشأة وكالات الانباء وتطورها :

إن ظهور وكالة الانباء في النصف الاول من القرن 19 أي ما بين اعوام 1840 الى 1850 واكب قصة وسائل الاتصال الالكترونية التي اختلط تاريخها منذ ذلك الوقت بتاريخ التطور الصناعي في الدول المتقدمة إلا اننا وقبل أن نتحدث عن نشوء وتطور وكالة الانباء بمفهومها الحديث والعصري لابد لنا أن نشير الى أن وجود وكالة الانباء كوسيطه

¹ ياسر عبد الرحمن خلف ، وكالات الانباء ودورها الاعلامي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن-2015 ص33

² عيسى الحسن ، وكالات الانباء: النشأة ، التطور ، الأهداف ، دار زهران ، عمان ، 2009، ص 21

³ سالم محمد معوض ، الصحافة الاعلامية وتقنياتها الاتصالية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019، ص 186

التقاط الحدث ونقل حيثياته بأسرع وقت ممكن يعود الى زمن بعيد وبعيد جداً¹ فجزورها ليست حديثة بل تعود الى الفينيقيين فقد كانوا يستخدمونها في التجارة فقد كانوا يبيعون المعلومات الى التجار الصغار ، واستمر الطابع التجاري حتى بعد اختراع الطباعة في عام 1438 ، فقد كانت مظاهر الصحافة الاوروبية الاولى في العصور الوسطى في شكل رسائل اخبارية منسوخه تروي أخبار الملوك والحاشي والنبلاء وكانت احد هذه الرسالة اذاعة انباء الحروب المختلفة خاصه حرب المئة سنة التي نشبت سنة 1337 بين الانجليز والفرنسيين ، وقد كان النصر حليف الانجليز ، وقد كانت وظيفة هذه الرسائل المنسوخة ان تعلن للجمهور انباء هذه الانتصارات المختلفة ،² ويعتبر شارل هافاس المؤسس الاول لوكالة الانباء حيث أقام مكتبه عام 1832 واخذ اسم وكالة هافاس منذ عام 1835 وقد حلت وكالة الانباء الفرنسية فيما بعد محل وكالة الانباء هافاس³ وكانت هذه الوكالة في البداية عبارة عن مكتب بسيط لترجمة الصحف الاجنبية الا انها سرعان ما نوعت خدماتها من خلال شبكة مراسلين منذ ذلك الحين لم تكف عن الامتداد والتوسع وقد استخدمت هذه الوكالة منذ عام 1840 الحمام الزاجل لزيادة سرعتها في بث انباء تبادلات البورصات المالية الاوروبية⁴ ، اما اكبر وكالة أنباء انشأة في اوروبا بعدها فقد اساسها متدربان ألمانيين من أصل يهودي وهما برناند وولف ، و جوليوس رويتر الأول أنشأ في برلين مكتب وولف الذي فتح للجمهور عام 1849 وظل حتى فترة النازية اكبر وكالة اوروبية للإعلام ، وأنشأ الثاني في لندن عام 1851 وكالة رويتر التي حملت اسمه بعد وضع حبل الاسلاك البحري بين مدينتي دوفر وكالي وجاءت وكالة الانباء الانجليزية بعد ظهور وكالة الانباء الفرنسية

¹ عيسى الحسن، مرجع سابق ، ص 22

² ياسر عبد الرحمن خلف ، مرجع سابق ، ص 33-34

³ غاده عبد التواب، الاعلام التقليدي والاعلام البديل النشأة والتطور ،الريادة للنشر والتوزيع ،الامارات العربية المتحدة ، 2020، ص97.

⁴ عيسى الحسن، مرجع سابق ، ص 26

نظرا للمنافسة التقليدية بين بريطانيا وفرنسا واصبحت رويتر الوكالة الوحيدة للأنباء في
بريطانيا¹

2-3- أنواع وكالات الانباء :

وتنقسم وكالات الانباء الى ثلاث مجموعات :²

- وكالات وطنية: وتقوم هذه الوكالات بجمع المعلومات من البلد الذي تعمل فيه ثم تعالجها وارسالها إلى الخارج.. اما الاخبار التي تصلها من الخارج فتنشرها فقط في بلدها وبصرف النظر عن كونها تمتلك مكاتب للمراسلين في دول اخرى فهي بجوهرها وكالات وطنية.
- - وكالات اقليمية : وهي وكالات وطنية تحولت إلى مراكز لتبادل الاخبار بين عدة دول تقع في منطقة واحدة أو بين دول متجاورة .
- وكالات عالمية: فهي تجمع وتعالج وتخزن وترسل الاخبار من العالم كله والى العالم وساعد ظهورها على تطور الصحافة مما جعل ظاهرة الاتصال تأخذ بعدا جديداً فمن ناحية المكان صار العالم أكثر قريبا ومن ناحية الزمان اصبحت المعلومات اكثر حدائه من ذي قبل.. وتقدم هذه الوكالات خدمات معقدة ومتنوعة فمنها الخدمات العامة التي تغطي كامل الاحداث الكبيرة والشؤون المتعددة إلى الخدمات المتخصصة المختلفة مالية - رياضية علمية طبية " كذلك فهي تعد أهم المنابع الخيرية من حيث جمع الاخبار ونشرها فور ورودها "

2-4- أهم وكالات الانباء العالمية :

¹ غاده عبد التواب، مرجع سابق، ص 97

² صالح شاكرو وتوت، اهمية وكالات الانباء كمصدر من مصادر الإعلام، مجلة جامعة اهل البيت، ع1، 2004، ص

- وكالة الانباء الفرنسية (هافاس AFP) : لقد ألهمت الأخبار الأجنبية شارل لويس هافاس بإنشاء أول وكالة أنباء تحمل اسمه، وقد ساعده على هذا التفكير صلته الجيدة مع الصحافة خلال الأيام الأولى لعصره الذهبي أيام حكم نابليون، والذي مكنه من ملك نصيب في أكبر الصحف آنذاك. وهذا لم يكن سوى عملا جانبيا بالمقارنة مع أنشطته كمول ومتعهد بالجيش الإمبراطوري. ومع هزيمة نابليون في معركة "وترلو"، فقد هافاس ثروته ولم يجد أمامه إلا استخدام قدراته اللغوية في ترجمة مقتطفات من الصحافة الأجنبية لحساب الصحافة الفرنسية ، ومع بداية عام 1832 استطاع هافاس أن يحقق لنفسه سمعة طيبة أهلته لإصدار نشرة إخبارية منتظمة تحت شعار "فوري وجيد"، وبعد ثلاثة سنوات تمكن خلالها من استيعاب عدد من المنافسين ما مكنه العملاء من إنشاء وكالة "هافاس" للأنباء،¹ واستمرت حتى الحرب العالمية الثانية.. وقد عاودت نشاطها بعد ان تحررت فرنسا من سيطرة المانيا عام 1944 وكانت مدعومة من قبل الحكومة الفرنسية الا انها استقلت كليا عام 1957 واخذ يشرف على ادارتها مجلس يمثل الصحف والاذاعة والشعب اضافة الى ممثل عن الوكالة نفسها.. وتقدم هذه الوكالة خدماتها بخمس لغات هي الفرنسية والالمانية والعربية والاسبانية والانكليزية ولها 12500 مشترك و 187 مكتب منتشرة في العديد من دول العالم ويبلغ معدل بثها اليومي مليوني كلمة².

-وكالة اليوناييتد برس انترناشنال UPI: وجدت هذه الوكالة عام 1958 نتيجة دمج وكالة اليوناييتد برس (UP) مع وكالة الانباء الدولية ..(NS) وتعد هذه الوكالة من اهم الوكالات في امريكا ولها (100) مكتب داخل الولايات المتحدة و(528) مكتب في دول العالم ومعدل البث اليومي لها (14) مليون كلمة وتبث أخبارها الخمسين لغة وتعمل لمدة (24) ساعة يوميا

¹ صبرينة آيت عبد الله ، التغطية الاعلامية للاحداث العربية في وكالات الانباء الاجنبية (رويترز البريطانية ، وكالة الانباء الفرنسية ، اسوشييتد برس الامريكية، ايتار تاس الروسية) دراسة مقارنة الاحداث في سوريا نموذجا، اطروحة دكتوراه ، قسم علوم الاعلام ، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2020 -2019، ص 110

² صالح شاكر وتوت، مرجع سابق، ص 327.

- وكالة اسيوشيد برس AP: ظهرت سنة 1848 كمؤسسة ثم انتشرت في كل الولايات المتحدة الامريكية وفتحت فروعاً لها في لندن وباريس وبرلين تقوم حالياً بتقديم خدماتها لأكثر من 15 ألف جريدة وفي أكثر من 115 بلداً ، ولديها أكثر من 1100 مكتب داخل الولايات المتحدة وسبعون مكتباً خارجها، وعدد موظفيها يزيد عن 5000 موظف¹

-وكالة رويترز : تعد وكالة رويترز البريطانية من أكبر الوكالات العالمية في مجال الأخبار والمعلومات أسسها يوليوس رويتر عام (1851) في لندن وتشرف على إدارتها أربع جمعيات للاتحادات الصحفية وهي جمعينا، مالكي الصحف البريطانية ووكالة الصحافة المتحدة الأسترالية ووكالة الصحافة النيوزيلندية ووكالة برس اسوشيشن وتزود وكالة رويترز بالمواد الصحفية أكثر من (120) بلداً وتشتت أخبارها بشكل منتظم ولديها (4100) مشترك وعدد مكاتبها (193) مكتب موزعه في العديد من دول العالم²

-الوكالات السوفيتية: (Telegrafonie Agenstvo Sovietskava Soymsa):

TASS

وهي وليدة غير مباشرة للوكالة التلغرافية TASS الروسية الأولى التي أنشأت عام 1894 ، وقد تم إنشاء وكالة (ناس) نهائياً عام 1925 وهي وكالة سوفيتية رسمية .تستعين وكالة ناس السوفيتية في الاتحاد السوفيتي 2000 صحفي وفي الخارج لها مراكز الجمع المعلومات في 110 بلداً. وفي عام 1921 تأسست وكالة نوفوستي الصحافية، وهي وكالة خاصة بالنصوص والصور والإرسال الإذاعي والتلفزيوني، ونشر الكتب للبلاد الأجنبية، وهي تعمل على تسهيل عمل الصحفيين ،الاجانب في الاتحاد السوفيتي، وتقوم بنشر نصوص ومقالات وصور وبرامج منتجة في الخارج.³

¹ سالم محمد معوض ، مرجع سابق، ص 187

² صالح شاكرو وتوت، مرجع سابق ، ص 326

³ صبرينة آيت عبد الله ، ، ص 117

2-5- مصادر وكالات الانباء : هناك مجموعة من المصادر تستقي وكالة الانباء منها الاخبار وهي :¹

- تستند وكالة الانباء في نقلها المباشر او غير المباشر للحدث الى مصادر رسمية معروفة كالمكاتب الصحفية او مكاتب العلاقات العامة في المؤسسات والوزارات والدوائر الرسمية ومصادر الناطق الرسمية والمتحدث باسم هذه المؤسسات والجهات الرسمية او ممثل عنها في مجال الاعلام او من خلال مؤتمرات صحفية عامة او تصريحات خاصة للوكالة او مقابله تجريها الوكالة مع رسميين معينين

- مصادر رسمية مجهولة بالنسبة للجمهور تمتع عن ذكر هويته وتشير اليه الوكالة بمصدر مسؤول او مأذون أو على مستوى عال أو رفيع سياسي أو علمي أو فني... الخ

- مصادر غير رسمية معروفة شهود عيان معروفين أو مواطنين عاديين تذكر أسمائهم

- مصادر غير رسميه مجهولة تشير اليها الوكالة بمصدر مطلع او جيد الإطلاع أو واسع الإطلاع أو مصدر عليم أو موظف في مكان ما تحصل الوكالة على بعض معلوماتهم من مصادر خاصة غير معلنة أو روابط تتخذ قنوات معينة دائماً او مؤقتة أو عابرة

2-6- وظائف وكالات الانباء : تكمن الوظائف التي تقوم بها وكالات الانباء في العناصر التالية :²

- تزويد وسائل الاعلام من صحافه وإذاعة مسموعة وإذاعه مرئية واشرطة الاخبار السينمائية بالأنباء من جميع أنحاء العالم .
- اخبار الناس بكل ما يقع من احداث هامة داخلية كانت او خارجية سياسية او اجتماعية او اقتصادية

¹ عيسى الحسن ، مرجع سابق ، ص 38-39

² بدر احمد كريم ، وكالات الانباء النشأة والوظيفة والتأثير، مجلة الفيصل، ع 129 ، مارس ، 1987، ص 47

- على وكالة الأنباء ان تروي الاخبار وليس عليها ان تصنعها فالمبالغة في رواية حادثة صغيرة رغبة في تحسين الموضوع هي صنع للأخبار وتلفيق لها ، وكذلك فان الروايات المختلفة التي يستمد الخبر عناصرها من مخيلته هي اخبار مختلفة
- الحرص على حدود اللياقة والأدب وعدم التعرض للحياة الخاصة لشخص ما
- على وكالة الأنباء ان تخدم المجتمع كله لا مجرد فئة واحدة منة
- على وكالة الأنباء ألا تمجد المجرمين أو تنقل اخبار من شأنها حمايتهم أو جلب عطف الناس عليهم أو التهويل في نشر اخبار الجريمة والتهوين من الاحكام الصادرة فيها
- على وكالة الأنباء أن تؤكد دائما عناصر الشمول والصحة والامانة والصدق والدقة في رواية الأخبار.

2-7- أهمية وكالات الأنباء : تكمن أهمية وكالات الأنباء في مايلي¹:

- هي المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه وسائل الاعلام وتقتبس منه الاخبار والمعلومات .
- تقوم بدور عالمي هام في نقل وتبادل الأنباء عبر القارات
- هي مصنع الاخبار في العالم تستخدمها الدول كافة فهي مؤسسات كاملة واحتكارات دولية لا يستهان بها تستخدمها الدول في تنفيذ سياساتها .
- تساهم في تشكيل التصورات عن الاشخاص والشعوب والوصول الى كل انسان على سطح كره الارضية .

¹ صالح شاکر والتوت، مجلة اهل البيت عليهم السلام، 2021، العراق، ص 321 - 322

2-8-مشاكل وكالات الانباء : تعاني وكالات الأنباء من جملة من المشاكل نلخصها في النقاط التالية:¹

- التبعية المالية للشركات الاعلامية والتجارية والاقتصادية بالنسبة للوكالات العالمية مما يجعلها تقع في فخ هذه الوكالات .
- وكالات الأنباء في الدول الفقيرة معظمها وكالات حكومية ، وبذلك تعبر عن رأي وأفكار النظام السياسي الذي تنتمي له .
- ضعف حجم الميزانية المخصصة لها خاصة في وكالات الأنباء المحلية .
- المنافسة الشديدة من قبل الفضائيات الاخبارية العالمية التي اصبح لها وزن كبير في عصر المعلوماتية .

¹ فريد يوسف مصطفى، وكالات الانباء بين الماضي والحاضر، اسامه للنشر والتوزيع، 2011، ص 258 - 259

3. السينما

3-1-1- تعريف للسينما :

3-1-1-1- لغة : جاء في المنجد الابددي ان السينما هي الدار التي تعرض فيها المشاهد السينمائية كما نجد موسوعة العلمية العالمية تعرف السينما بانها اختصار لكلمه سينماتوغراف التي تعني تقنيه انتاج الصور المتحركة او هي فن انتاج الافلام السينما توغرافية واخراجها¹

3-1-2- اصطلاحا :

تعرف السينما على أنها تقنية تسجيل وعرض الافلام على شاشة كبيرة وفي قاعة مظلمة وأمام جمهور جالس ، وقد يقصد بها صناعة الافلام أو مكان عرضها².

كما يعرفها اخرون على أنها فن من الفنون وأداة تعبير ثقافية ووسيلة اعلام انها مكانتها في المجتمع لكن السينما تعتبر ايضا صناعه وبضاعه اقتصاديه تخضع لقواعد السوق والعرض والمنافسة³

3-2- نشأتها

اهتم العديد من الباحثين باداه اتصال تعرض صور المتحركة وقد كانت البدايات مع نيوتن والفارس دارسي في القرنين السابع والثامن عشر ، ومع ذلك فقد كتب علينا انتظار التجارب التي قام بها بيتر مارك روجيه وفي سنة 1830 قام الفيزياء البريطاني المشهور تطبيقا لأبحاثه ببناء عجلات فراداي واوجد هرشل اللعبة البصرية الاولى وهي آلة الصور الدوارة

¹ فؤاد شعبان ، عبدة صبطي ، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية ، د ط، الجزائر، 2012، ص 96 ،

² فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 119

³ فتحة التركي ، الانتاج المشترك أداة للنصوص بالصناعة السينمائية في المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1993، ص 25،

التي اخترعها بيتون سنة 1825 وهي أسطوانة تستخدم الرسوم المتحركة من المقوى تحمل على وجهها وظهرها رسمين متطابقين في ابصار عند تحريكها

ان الآلات التي اخترعها في وقت واحد سنة 1832 الفيزيائي البلجيكي جوزيف بلاتو والاستاذ النمساوي ستامبر اعادة الاعتماد على الاجهزة الاساسية في عجلة فاراداي وهي إسطوانة مسننة تلاحظ في مرآة وصور وجهاز الصور الدوارة ، ولكي تخلق السينما ذاتها ، كان ينبغي إستعمال التصوير الشمسي ، وقد كان بلاتو قد سبق اليها حوالي 1845م¹ ، كما ساهمت الملاحظات التي قدمها ليوناردو ديفينشي في فكره صندوق الغرفة المظلمة .

ولقد شاهد الجمهور اول عرض سينماتوغرافي في 28 ديسمبر 1895 وكان ذلك في "Le grand café" المقهى الكبير في شارع الكابوسين بباريس والمخترع الحقيقي للسينما هو لويس لوميير الذي استطاع ان يصنع اول جهاز لعرض الصور السينمائية والتقاطها وقد سجل اختراعه في 13 فبراير 1895 وابتداء من هذا التاريخ اصبحت السينما واقعا ملموسا².

3-3- خصائص السينما³:

- توظيف السينما للحركة والصوت واللون والمؤثرات الصوتية مما يؤثر على الجماهير بكونها تخاطب جميع الحواس
- من خلال السينما يحاول المخرج ان ينقل الى المتفرج هذا الاحساس كما يقنع بفيلمه مئات من الناس المحتشدين
- تختصر السينما زمن الحدث بحيث يمكن اختصار الزمن من سنوات وساعات الى بضع ثواني

¹ حمزة قدة ، مرجع سابق ، ص113

² المرجع نفسه ، ص114

³ فؤاد شعبان ، عبيدة صبطي ، مرجع سابق ، ص 103.

- ان عين المخرج تلتقط صورا فنيه مشوقه وكذلك تقوم عين المخرج بدور السيادة في فهم الصورة وتحليلها.
- بإمكان السينما تكبير بعض المشاهد الصغيرة التي تعجز العين عن رؤيتها
- تسعى السينما للارتباط بالواقع من خلال عرض افلام تعبر عن الواقع
- السينما هي مزيج بين الفنون التشكيلية والفنون الموسيقية الايقاعية
- تقوم الصورة على تسجيل مواقف وخيارات غير متكررة فهناك من الأمور ما يصعب تكرار حدوثها.
- الصورة الفيلمية لا تساوي مجموع الصور الفوتوغرافية المتحركة إذ تذهب الصورة الفيلمية نحو إبداع علامات أكثر تجريدية قادرة على توليد التوتر الممتع في الفن
- تسعى إلى التعبير بطريقة غير مباشرة تنتقل أفكار معينة وقبل بها المشاهد ويتأثر بها.¹

3-4-انواع الافلام السينما :

السينما الصامتة : ظهرت السينما الصامتة بسبب افتقار السينما لتقنيات دمج الصوت واستمر حوالي خمس وعشرين عام إلى غاية 1927م، حيث تم إنتاج آخر فيلم صامت .

-السينما الناطقة : في السادس من أكتوبر سنة 1927م نطق أول فيلم في تاريخ السينما ، وقد فتح ظهور الصوت أفق جديدة أمام الفن السينمائي رغم الانتقادات التي وجهها بعض المخرجين لكن دخول الصوت إلى جانب الصورة شكل تحولا جماليا كونه آلية جمالية وإغناء المحتوى ال واكتشاف بمثابة ثورة حقيقية²

-السينما التسجيلية : إن السينما التسجيلية اعتمدت على الواقع المعاش ولم تعتمد على الخيال والقصة بل اتخذ من الحقيقية مادة تنقل الأحداث مباشرة كما جرى في الواقع، أو عن طريق . تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية،

¹ ورن بول ، السينما بين الوهم والحقيقة ، تر علي الشوباشي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1972 ، ص 7

² سمير الزغيبي ، جماليات السينما نظرية وتقنية إنشاء الفيلم ، دار نقوش عربية ، تونس ، 2010، ص 46.

وتعتمد هذه الأفلام على فكرة رئيسية ، وتكون لها قيمة اجتماعية وثقافية، وظهرت السينما التسجيلية 1926م¹.

-**السينما الحرة** : شهدت بريطانيا في أعوام 1956م - 1958م فيلم السينما الحرة والتي كان من أبرز روادها كارل رايس كارل ريش وليندري أندرسون إندي أندرسون ، وكان توجه السينما الحرة نحو صناعة أفلام وثائقية تتناول مختلف جوانب الحياة، وذلك الاعتماد على المباشرة وتسجيل اللقاءات الحية مع الناس الحقيقيين والاتجاه نحو تحقيق صناعة سينمائية مستقلة ومعتمدة على نفسها .

-**السينما المباشرة** : ظهرت السينما المباشرة في الخمسينيات والستينيات في إنجلترا وفرنسا وبريطانيا، وهي تمثل ذلك التوجه نحو تصوير الأشخاص والأحداث بل يصل أسلوب السينما المباشرة بعض الأحيان إلى ترك الكاميرا ثابتة أمام واجهة محل تجاري لتصوير الخارجين والداخلين أو تصوير الناس وهم جالسون في مقهى².

3-5- أنواع الافلام السينمائية :

- **الجريدة السينمائية** : وهي عبارة عن جريدة او نشرة مصورة سينمائيا تتضمن غالبا الأحداث الهامة الخاصة بالدولة تبثها كدعاية لها، وتبث عادة في الدول الاشتراكية قبل عرض الفيلم التجاري.

- **افلام المعرفة او الافلام العلمية**: وهي نوع غير روائي يعتمد على الجانب العلمي والمعرفي حيث اصبح واسع الانتشار، ومستهلكا بكثرة لأنه يشمل عده مجالات أهمها المجال التعليمي من (تكنولوجيا، زراعة ، لغات) والمجال الثقافي من (تاريخ جغرافيا) والمجال التسجيلي من احداث خاصة مثلا ، ويستخدم هذا النوع من الافلام عادة في المدارس والجامعات كدعامات تعليمية للكتب والمطبوعات .

¹ عبد ربه رائد محمد ، المدخل الى السينما والتلفزيون ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009، ص 36

² عبد ربه رائد محمد ، المرجع نفسه ، ص ص 76-78

- الافلام القصيرة جدا او الجيبية : وهي تلك الافلام التي تعرض على شاشات الهواتف النقالة، والتي اصبحت تنظم لها مهرجانات دورية منذ بضع سنوات بفضل مجهودات المهرجان الدولي.¹

3-6-وظائف السينما : تعتبر السينما القوة التي تصوع الآراء والأفكار والاتجاهات والأذواق ذلك لأن لديها قوة التعبير عن العواطف والمشاعر، وهنا نجد للسينما عدة وظائف تذكر منها:²

أ. وظيفة إعلامية: تعمل على تزويد الفرد بالمعلومات.

ب. وظيفة اجتماعية : تستطيع السينما من خلالها أن تدعى مرأة حقيقية للحياة فهي تعطي لها الكثير وتقدم حلولاً للمشاكل التي كان الإنسان يجعلها كما أنها تزيد من الشعور بالإحساس بالانتماء القومي .

ج وظيفة تعليمية : فهي تبرز من خلال الأفلام التسجيلية .د. وظيفة ترفيهية: فهي تمثل أداة للتسلية والإمتاع

هـ. وظيفة التنمية: وهذا من خلال تنمية الشعور بالانتماء والولاء وكذا الإدراك للمصالح والفوائد من أجل تحقيق الأهداف.

3-7-أهمية السينما : تكمن أهمية السينما فيما يلي :³

- تسلط الضوء على قضايا المجتمع وتنقل صوته بموضوعيه أكبر من وسائل الاعلامي الاخرى المقيدة بسياسات وانظمه صارمه
- من خلال الابداع في السينما يمكن للأفلام ان تفتح الازهان لأفكار الخلاقة

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ،مرجع سابق ، ص 123

² ورن بول ، مرجع سابق ، ص 106-107 .

³ القلعة نيوز ، أهمية السينما ، 2023/10/12، متاح على الرابط :

https://alqalahnews.net/article/350227، 2025/09/19، 22:45 .

- تقوم السينما بجلب محتواها من واقع المجتمع وتسليط الضوء على تأثيراته المستقبلية
- تعد السينما واحدة من اكثر صناعات ربحيه على مستوى العالم حيث تنصدر الولايات المتحدة ، وكندا قائمه الدول الاعلى كسبان من صناعه الافلام تليها كل من الصين وبريطانيا ثم اليابان والهند.
- السينما هي فن يستخدم مهارات متعددة لانتاج الافلام التي تستهدف جمهورا معيناً وتوجه له رسائل معينه من خلال الحوارات والشخصيات في الفيلم.

4-1-تعريف الإذاعة

- لغة: إن تعريف الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني: "الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال ، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر انه رجل " مذياع" ، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع".¹

- **إصطلاحا** : هي الانتشار المنظم و المقصود بواسطة الراديو ل مواد إخبارية ثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة²

كما تعرف بأنها " وسيلة سمعية تنقل الأخبار و المعلومات لتبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية المتنوعة الحجم و القدرات التقنية في مساحة و سرعة البث و حتى في جودة الصوت³

ويعرفها عبد العزيز شرف: عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة⁴

¹ إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي، ط2، 1985م، ص256

² المرجع نفسه ، ص256 .

³ حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو و التلفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989 م ، ص29

⁴ عبد العزيز شرف، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة - مصر-، 1989، ص304

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الإذاعة عبارة عن مؤسسة إعلامية لها هيكل منظم تركز على بث مجموعة من الرسائل الإعلامية المتعددة والمتنوعة وفقا لاهتمامات ورغبات جمهورها من المستمعين المنتشرين عبر نطاق جغرافي محدد .

4-2- نشأة الإذاعة:

ترجع نشأة الإذاعة في العالم إلى استخدام الموجة القصيرة؛ لقدرتها على الوصول لمسافات بعيدة، والتي تُعد ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات، ويرجع اكتشاف الموجة القصيرة إلى عدد من العلماء منهم "ماكس ويل" الذي أثبت وجود الكهرومغناطيسية، أو موجات الراديو سنة 1867م، و"هنري جاكسون" والإيطالي "جاليليو ماركوني" و"توماس أديسون"، الذين لهم فضل على إنتاج أطوال الموجات اللازمة للإرسال من خلال موجة قصيرة، إلا أن " هاينريش هرتز" وهو عالم الطبيعة الألماني كان أول من قام بأبحاث الراديو، وأول من أجرى تجارب على الموجة القصيرة، حيث تحقّق من أنّ التيار الكهربائي المتغير يحدث موجات يمكن نقلها عبر الفضاء دون استخدام أسلاك، وبسرعة الضوء، ذلك عام 1888م،¹ ويرجع الفضل في نشأة الإذاعة في العالم واختراع الراديو للإيطاليّ جاليليو ماركوني، الذي حقق لأول مرة في تاريخ الاتصالات اللاسلكية بواسطة الموجات الهيرتزية عام 1896م على بعد 400 متر، ثم تطور لـ 2000متر، ثم 46 كلم عام 1899م، إلى أن حقّق انتصاره الأكبر عام 1901م حيث ارسل موجات الراديو عبر المحيط الأطلسي بين نيو فوندلاند وكونوول وتبلغ المسافة بينهما 3200 كلم²، وقد ظهرت أولى المحطات الإذاعية سنة 1920م في أمريكا، عندما بدأت محطة (kdka) الأمريكية ارسالها وقامت بنقل نتائج

الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تلك السنة ، أما في الاتحاد السوفيتي فقد أذاع

¹ إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني. ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2012. ، ص95.

² إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003، ص46

الزعيم السوفياتي لينين رسائل مسموعة عقب استلاء البلاشفة على السلطة عام 1917 ثم توالى ظهور الإذاعات في عدة دول كبريطانيا ، فرنسا ، ألمانيا ... الخ، حيث وصل عدد محطات الراديو الى 382 محطة سنة 1927.

ويعود تاريخ إنشاء أول إذاعة بالجزائر إلى العشرينات من القرن الماضي من طرف الاحتلال الفرنسي وكانت تابعة له، واستعملها لتكريس الفكر الاستعماري وخدمة الأقلية الفرنسية والأوروبية المتواجدة في الجزائر بشمال البلاد على المناطق الساحلية وكان أول تواجد للإذاعة سنة 1925 في الجزائر العاصمة عندما أقام أحد الفرنسيين محطة إرسال على الموجة المتوسطة لا تتعدى قوتها 100 واط ، ثم ارتفعت الى 600 واط ، وكانت برامجها برامج فرنسية.¹

ومع اندلاع الثورة التحريرية في نوفمبر 1954م ، أدركت قيادة الثورة أن العمل العسكري لوحده لا يكفي بل ينبغي دعمه بالعمل الإعلامي لكون هذا الأخير يستطيع أن يكيف الرأي العام ، و التحدي أمامها كان كبيرا كون العدو الفرنسي كان يتمتع بإمكانيات كبيرة في هذا المجال، رغم قلة الإمكانيات و التجربة إستطاعت الإذاعة السرية الجزائرية التي كانت متنقلة في البداية هروبا من عيون المستعمر الفرنسي أن ترى النور في 16 ديسمبر من العام 1956 في المغرب الشقيق و بالتحديد من مدينة "الناظور"، وكانت تخاطب المستمعين لتقول "هنا إذاعة الجزائر حرة مكافحة ...صوت جيش التحرير و جبهة التحرير الوطني يخاطبكم من قلب الجزائر."²

وبدأ إرسال الإذاعة السرية بجهاز إرسال من نوع PC630 متنقل، عبر شاحنة من نوع GMS تم الحصول عليها من القاعدة الأمريكية بالقبليطة بالمغرب عام

¹ زهير احدادن ، تاريخ الإذاعة والتلفزة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1984 ، ص ص : 109- 110

² <https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20141214/22613.html>, 17/10/2021. 22:30

1956، وكان من تحصل على هذه الشاحنة مسعود زقار، وكانت تبث برامجها متقلبة في منطقة الريف الذي كان خاضعا للاستعمار الأسباني لمدة ساعتين في اليوم على الموجات القصار، ساعة بالعربية ونصف ساعة بالأمازيغية ونصف ساعة بالفرنسية، وكان الإعلان عن برامج الإذاعة بهذه العبارات: هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة¹ او صوت جبهة التحرير يخاطبكم من قلب الجزائر، وكان تبث بالعربية والفرنسية والقبائلية وتضمنت برامج البلاغات العسكرية، والتعليق السياسية والرد على الدعاية الاستعمارية وغيرها من البرامج ذات الطابع الدعائي والتعبوي، لقد كان للإعلام المسموع دور الفاعل في الثورة عبر إذاعة الجزائر السرية داخل الوطن ثم فيما بعد صوت الجزائر كان يذاع يوميا من اذاعة تونس والمغرب الشقيقة موظفتها الثورة بقوة ودعمته².

ومن أجل الرد على الدعاية الاستعمارية الكاذبة التي كان يُروج لها الإعلام الفرنسي إلا أنها توقفت في نهاية عام 1957، وفي هذه السنة شرعت قيادة الثورة في تكوين عدد من المتربصين في مجال الإشارة، من صفوف الطلبة المضربين عن الدراسة الذين التحقوا بالثورة منذ ماي 1956. وقد تم تدعيم هؤلاء المتكويين بخمسين جهازا من ألمانيا الفدرالية من نوع (AngRC9). وقد ساعد هذا على توسيع شبكات الاتصال في جميع أرجاء ولايات الوطن³.

لتستأنف بثها في صائفة 1959 حيث كانت تبث برامجها عبر الموجات القصيرة لمدة ساعتين في اليوم ابتداء من الساعة الثامنة مساء باللغات العربية والقبائلية والفرنسية مشكلة من المناضلين عبد المجيد بن زيان عبد السلام بلعيد، مدني حواس..... الخ .

¹ بوعموشة، الإعلام أوصل صوت الجزائر المكافحة وردّ على الدعاية الاستعمارية، جريدة الشعب، 28 أكتوبر 2017، متاح على الرابط التالي: <http://www.ech-chaab.com/ar.html>، 2021/10/22، 19:45.

² جهاد الغرام، دور الإعلام في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر (1954-1962)، دورية كان التاريخية، العدد 17، سبتمبر 2012، ص: 76

³ <http://hichamsayfalislam.blogspot.com/2012/05/1954-1962.html>, 18/10/2021.20:30

وفي مطلع الاستقلال، تمكن فريق الصحفيين والتقنيين الجزائريين وعلى رأسهم الصحفي المناضل عيسى مسعودي رمز " صوت الجزائر المكافحة " من رفع التحدي عندما نجح في ضمان استمرار البث الإذاعي والتلفزي على إثر انسحاب الموظفين الفرنسيين احتجاجا على إنزال العلم الفرنسي من فوق مبنى الإذاعة والتلفزيون ورفع العلم الجزائري مكانه يوم 28 أكتوبر 1962 عشية أولى الإحتفالات بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة (الفتاح من نوفمبر)، وشكل ذلك تاريخا لبسط السيادة الوطنية على قطاع السمع البصري في الجزائر¹، و بعد استعادة الإذاعة والتلفزيون سيادتها في 28 أكتوبر 1962م وبدأ الهيكل البشري الجزائري يبرز كفاءاته التقنية والإدارية رغم قلة الخبرة العلمية إلا أن الغيرة الوطنية والتفاني في العمل كانا شعارا شرف إنتاجنا الإذاعي والتلفزيوني إلى غاية السبعينات²

ومنذ إخضاعها لوصاية وزارة الإعلام، في عهد الاستقلال، أُسندت لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون مهام الخدمة العمومية، وقد سهرت الإذاعة، بموجب ذلك، على إعداد و بث برامج باللغتين الوطنيتين (العربية والأمازيغية) وكذلك باللغات الأجنبية (الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية).

وفي سنة 1986، شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة هي المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي والمؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري، وبتحويلها إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-102 الصادر بتاريخ 20 أفريل 1991، صارت الإذاعة

¹ محمد شلوش ، بوزنون خالد ، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، الإذاعة الجزائرية ، 2014 ، ص 9

² بغدادي خيرة ، برامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الإجتماعي " دراسة مقارنة بين القناة الأولى و الثالثة ، رسالة ماجستير : علم الإجتماع الثقافي : جامعة الجزائر 2 . ، 2003 ص 48 .

الجزائرية ملزمة بدفتر أعباء ودفتر شروط يتجاوب مع التحولات التي عرفتھا الجزائر ومنها مقتضيات الديمقراطية والتعددية¹ .

4-3- خصائص الإذاعة: تتميز الإذاعة بجملة من الخصائص نلخصها على الشكل

التالي:²

- تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود .
- لا يحتاج سماع الراديو إلى جهد وعناء ، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون .
- يمكن الاستماع للراديو في أي وقت وفي أي مكان .
- يعتبر الراديو الوسيلة الإعلامية الوحيدة غير المرئية لذا يطلق عليه الوسيلة العمياء
- يعتبر الراديو هو فرصة الحصول على المعلومات والثقافة والأخبار بالنسبة للأشخاص الأميين الذين لا يعرفون القراءة .
- لا يتطلب استخدام الراديو كافة الحواس بل يعتمد على السمع لذا تبقى باقي الحواس في حالة راحة .

4-4- أنواع الإذاعات : تصنّف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار

الجغرافي أربعة أنواع أساسية هي:³

أ- الإذاعة المحلية: و التي يشتق اسمها من مفهوم المجتمع المحلي فالإذاعة المحلية هي جهاز إعلامي يخدم ويوجه إلى مجتمع محلي، إذ تبث برامجها إلى جمهور محدود

¹ محمد شلوش، بوزنون خالد ، مرجع سابق ، ص 9

² فؤاد بداني ، سوسيولوجيا القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية -دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم -، أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع الاتصال ، 2015-2016 ، ص 50-53.

³ إياد شاكر البكري ، مرجع سابق ، ص 51

العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، وهي تخاطب جمهورا متقاربا ومتناسقا من الناحية الاجتماعية و الثقافية.

ب- الإذاعة الإقليمية: وهي الإذاعة الإقليمية التي تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة.

ج- الإذاعة الوطنية أو المركزية: و هي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم.

د- الإذاعة الدولية: وهي التي توجه من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، فمثل ذلك إذاعة صوت العرب، و إذاعة صوت أمريكا، و يكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة التي تتيح الاستماع لها على بعد من مراكزها.

4-5- أهداف الإذاعة : تسعى الإذاعة الى تحقيق جملة من الأهداف وهي¹:

- تقديم خدمة اعلامية خاصة ومتخصصة لضرورة يتطلبها واقع الاقليم الذي تقام فيه.
- يستهدف تقديم خدمة لمشاريع اعلامية يرجى انجازها بالواقع من أجا تحقيق الارتباط الجماهيري بها وحسن الاستفادة من عطائها
- تنمية الوعي السياسي و دعم الانتماء الوطني وتغطية المناسبات الوطنية.
- المعالجة الموضوعية للقضايا المجتمعية والقومية بما يحفز كل الطاقات للمساهمة في ايجاد الحلول لهذه القضايا.

¹عباس خضرة ،بن تتي صراح ، دور إذاعة مستغانم المحلية في التنمية السياحية ، مذكرة ماستر ،تخصص اتصال سياعي ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، 2015-2016، ص 15-16.

- تعمل على الربط بين الدول الأخرى لتكوين علاقات جيدة .
- حشد الطاقات الإعلامية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع .

5-التلفزيون

5-1-تعريف التلفزيون :

-لغة : التلفزيون Télévision من الناحية اللغوية كلمة إنجليزية الأصل تتكون من مقطعين : Télé : وتعني عن بعد و vision التي تعني الرؤية، أي كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد¹، وإستعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1900 ، وقبل أن تشيع سبقها أو رافقها إستعمال كلمات أخرى تترجم الرؤية عن بعد أو المصورة مثل : التلسكوبي أو التلكتوسكوبي ، النيوتروغرافي وبالعربية الرائي ثم التلفزة /التلفزيون كتعريب لكلمة Télévision .²

-إصطلاحا : يعرف التلفزيون أنه وسيلة اتصال الأكثر حميمية، فنحن نشعر بالألفة والمودة مع مقدم ومقدمات البرامج التلفزيونية وقارئى وقارئات النشرات الإخبارية، وبذلك يكون التلفزيون أقرب إلى الاتصال لمواجهي المباشر الاتصال وجها لوجه، والتلفزيون كأداة اتصالية في عصر يشهد له التاريخ بالتقدم العلمي والتكنولوجي وهو مجرد وسيلة لنقل الأخبار المصورة إن التلفزيون كوسيلة اتصال بالغ التنوع، لا يخاطب العين أو الأذن وقد لا ينحصر على العقل والوجدان كما هو الحال بالنسبة للرسالة الاتصالية المكتوبة ومنه تبدأ عملية التفاعل بين المرسل والمستقبل وهو لا يقف عند حدود جغرافية أو ثقافية أو سياسية محددة بل يتخطاها حتى³.

والتلفزيون من الناحية التقنية يعني نظام بث الاشارات واستقبالها فهو وسيلة بث شبه فورية تتتابع فيه 25 صورة في الثانية في حركه منتظمة متعاقبة، ويتحقق البث التلفزيوني بوجود

¹ رائد محمد عبد ربه ، عكاشة محمد صالح ، المدخل الى السينما والتلفزيون ،الجنادرية للنشر والتوزيع ، 2008، ص 108.

² فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ،ص 133.

³ . فضيلة أكلين استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية، دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد الأبيار ، حيدرة، ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص ثقافي ،تربوي، ، جامعة الجزائر، 2006/2007، ص 141

كاميرا ونظام بث الصورة على الشاشة ومولد اشارات متزامنة للصوت والصورة وجهاز بث وجهاز ارسال¹.

ويمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العملية بانه طريقة ارسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية²

إن التلفزيون كما يصفه شرام بأنه له صفة الغلبة على جميع وسائل الاتصال والاعلام وهو يشكل بابا سحريا الى عالم الخيال والروعة والإثارة، كما أنه دعوة كلها اغراء إسترخاء للنفس والابتعاد عن المشاكل والمعاناة للحياة اليومية ومتاعبها المختلفة حيث يدفع بالإنسان الى الاستغراق في المتعة مع احداث شخصيات الفيلم او القصة التي تجري احداثها³.

5-2-نشأة التلفزيون

استخدم التلفاز لأول مرة في عام 1900 حيث عاش حلم اختراع التلفاز في خيال المخترعين قبل وقت طويل من تحوله الى حقيقة تكنولوجية واقعية ، وحفز التقدم في التصوير الفوتوغرافي والسينمائي الاهتمام بالتلفزيون وكان أول تصميم حاصل على براءة اختراع لنظام تلفزيوني في عام 1884 من قبل مهندس ألماني يدعى بول نيبكو، ولم يقم المهندس بول نيبكو ببناء النظام الذي اقترحه لكن الأنظمة الميكانيكية القائمة على مبدأ قرص نيبكو اصبحت اول اجهزة تلفزيونية موثوقة⁴ ، ففي عام 1892 كتب صحفي امريكي قصة خيالية مفادها ان جهازا عجيب اسماه تليكتروسكوب يعرض على الناس في بيوتهم المسرحيات التي تعرض في المسارح، وكذلك حفلات الاوبرا والاحداث الهامة فور وقوعها ،

¹ زين الدين خرشي، التلفزيون وآليات إنتاج المستهلك، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مج 2، ع6، جامعة الجلفة، 2017/06/10، ص 121

² رائد محمد عبد ربه ، عكاشة محمد الصالح ، مرجع سابق ، ص 109

³ احمد بونزاع ، التلفزيون المفهوم والخصائص وطبيعة اثاره على المشاهد الطفل أنموذجا ، مجلة تعليمات، مج 3، ع1، 2014/06/30، ص 19

⁴ عبد الله احمد العطييات ، علوم التلفاز، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن ، 2025، ص 12

ولم يتوقع هذا الصحفي ان هذا الجهاز الخيالي الذي تصوره في مخيلته سيكون واقعا ملموسا ، وانه سيظهر بعد نصف قرن من الزمن ليحمل اسم التلفزيون ، وتختلف الروايات وتتعدد فيما يخص البدايات الاولى التي ساعدت على نشأه التلفزيون فهناك من يرجع جذورها الى عام 1817 عندما قام العالم بارزيليوس بفصل عنصر غريب كانت درجة حساسيته تختلف باختلاف كميات الضوء المسلطة عليه فأسمها بعنصر السيلينيوم لما يمتاز به من امكانية التوهج عند سقوط الضوء عليه ¹ وواصل العلماء محاولاتهم لمواجهة وتذليل كل الصعوبات التي كانت تواجه بداية التلفزيون وكان من بينهم عالم روسي هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان من ابرز الذين عملوا في هذه المجالات هو العالم الدكتور فلاديمير زوريكين الذي استطاع من خلال عمله في شركة ويستجهاوس اختراع جهاز الايكونوسكوب أي عين كاميرا التلفزيون الإلكترونية، وكذلك العالم فيلو فارتزورث الذي طور كاميرا تلفزيون الكترونية ، وأيضا العالم البن ب .دومونت الذي قام باختراع أول جهاز استقبال تلفزيوني منزلي وقام بتطوير شاشات الاستقبال أيضا ،² وطور الباحث الامريكي تشارلز.ف جنكنز مبدأ نيبكو عام 1890 ولكنه لم يتمكن عمليا من ترجمة ابحاثه وأفكار غيره من أمثال ماركوني وسنك...الخ، حتى عام 1925 حيث قدم الاثباتات الميكانيكية على قدرة البث التلفزيوني (النقطي والخطي) وقبل ذلك بسنة استطاع العالم الغالي (بريطانيا) جون بيرد وضع أول تصميم عملي للتلفزيون معتمدا على النظام الميكانيكي إستخدمته عده دول لاحقا كما استطاع فيما بعد أن يخرج لل BBC في سنة

¹ جازية بايو . أسس الانتاج التلفزيوني ، شركة e-Kutub- ltd ، لندن ، 2021 ، ص11

² رائد محمد عبد ربه ، عكاشة محمد الصالح . مرجع سابق،ص109.

1936 برامج تجريبية يومية ب 30 خط،¹، لقد استفاد التلفزيون من العديد من التجارب التي تمخض عنها تراكم المعرفة العلمية التي مكنت من اختراعه فقد تميزت الثلاثينيات من القرن العشرين بعدة تجارب لإرسال الصورة ليبدأ المركز البريطاني لألكساندرا بالاس في عام 1936 في بث ساعتين في اليوم وتلتها فرنسا عام 1938 ، لكن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي بدأت ببث برامج مخصصة لجمهور عريض منذ عام 1939 وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة بدأ الانتشار الكبير للتلفزيون خاصة في سنتي 1945 - 1946،² وفي عام 1947 تواجد حوالي 16000 جهاز تلفاز في المنازل الأمريكية وبحلول عام 1949 كان هناك نحو أربع ملايين تلفاز وفي نهاية عام 1950 كان هناك نحو 11 مليون تلفاز ، وإستمر هذا الرقم في الازدياد وفي البداية كانت تستخدم معظم المنازل الهوائيات الكبيرة على الاسطح لتلقي اشارات تبث عبر الهواء كالراديو ولكن ظهرت طرق بديلة لإيصال الاشارات في وقت مبكر عن طريق الكابلات،³ حيث تم ذلك عام 1950 بمنطقة لانسفورد بولاية بنسلفانيا الامريكية والكابلات الثنائية المحور هي اسلاك مغلقة بالبلاستيك الذي يحيط به غطاء المعدن لمنع ضياع الإشارة أو حدوث تداخل وظل التلفزيون الكابلي يتطور بشكل متواصل في مختلف المناطق والبلدان ،أما التلفزيون الملون فقد تمت أولى التجارب بخصوصه في شهر جويلية 1928 حيث تم تجريب عملية نقل الصورة الملونة في بريطانيا لكنه كان يجب الإنتظار حتى نهاية الحرب العالمية الثانية

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاتصال والاعلام، مرجع سابق ، ص 136

² محمد العقاب، مرجع سابق، ص 41

³ عبد الله احمد العطيات مرجع سابق ص13

لتكامل التجارب بالنجاح لأن ذلك كان يتطلب انشاء جهاز تلفزيون للصورة الملونة ، وما كاد عام 1975 يحل حتى اصبحت اجهزه التلفزيون الملونة منتشرة بشكل متزايد حيث اصبحت غالبية الأسر الأمريكية تمتلك مثل هذه الأجهزة .¹

أما في العالم العربي فقد سجل أول بث تلفازي في عام 1956 في ثلاث دول عربية وهي على التوالي العراق ولبنان ثم الجزائر،² وفي مصر وسوريا عام 1960 والكويت في 1961 والمغرب والسودان عام 1962 ثم اليمن والسعودية وتونس وباقي البلدان العربية الأخرى.³

وفي الجزائر سجل أول بث تلفازي نهاية شهر ديسمبر 1956 ابان الفترة الاستعمارية حيث اقيمت محطة محدودة البث إقتصرت على المدن الكبرى التي أنشأت محطات بث ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في الجزائر العاصمة وقسنطينة ووهران وكانت البرامج المقدمة تعرض باللغة الفرنسية، وكانت في الأصل موجهة الى فئة المعمرين المقيمين بالجزائر.⁴ وبعد ان نالت الجزائر استقلالها في 5 جويلية 1962 كان لابد ان تهتم بهذه الوسيلة الإعلامية ففي 28 اكتوبر 1962 احتلت القوات الجزائرية مباني الإذاعة والتلفزيون وأمام هذه الإجراء قدم العمال الفرنسيون استقالتهم وتوقفت البرامج التي كانت تنقل من فرنسا الى الجزائر ، ورغم ذلك لقد تمكن بعض الإطارات والعمال الجزائريين من خلال التجربة التي اكتسبوها من عملهم الى جانب

¹ محمد العقاب، مرجع سابق، ص 42

² جازية بايو، مرجع سابق، ص 21

³ حمزه قدة ، مرجع سابق، ص 101

⁴ جازية بايو ، مرجع سابق،ص21

الفرنسيين من مواصلة البث دون انقطاع ، وتمكن الجزائريون في اليوم نفسه من متابعه
النشرة الإذاعية والتلفزيونية تحت راية الاستقلال.¹

3-5- خصائص التلفزيون : هناك عدة خصائص ينفرد بها التلفزيون كوسيلة إعلامية
عن غيره من الوسائل يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- يجمع التلفزيون بين إمكانية وقدرات الراديو والسينما فيجمع بين الصورة والصوت والحركة
وبذلك يوفر على المشاهد الانتقال إلى دور السينما.

- يحتاج التلفزيون إلى تركيز واستشارة الحواس أكثر لأن المشاهد يتعامل مع إمكانيات
متعددة تثير حواس البصر والسمع وتتطلب منه المتابعة والتركيز وقراءة عناصر المشاهد
الأخرى كالديكور والإكسسوارات والموسيقى والإضاءة وغيرها من مستلزمات بناء المشهد
التلفزيوني.

- انه أقرب إلى الاتصال المواجهي حيث يجمع بين الصورة والصوت والحركة واللون،، وهي
محددات الأشياء في الاتصال المواجهي وينمو عن الاتصال المواجهي في أنه تبديل الأشياء
الصغيرة وتحريك الثوابت منها.

- والتلفزيون يعتبر أكثر قوة من الوسائل الأخرى لأنه يجذب اهتمام المشاهد وقتاً أطول
ويحتاج منه إلى اهتمام وتركيز أكثر

- يفوق التلفزيون الصحف في أنه يمكن أن يقدم الوقائع والأحداث في مواقعها ووقت حدوثها
وفوق الراديو في أنه يمكن أن يقدمها بالصورة والحركة والألوان وليس بالصوت فقط.

- أصبح التلفزيون بفضل انتشاره في بعض الدولة الوسيلة الجماهيرية التي تصل إلى كل
الفئات في كل مكان بينما اقتصر الصحف على الإصدار والتوزيع أو اتجاه إلى الفئات
حيث لم تقوى الصحف على منافسة التلفزيون.¹

¹ حمزه قدة ، مرجع سابق، ص 101

-اكتسب التلفزيون ميزه الصدق لاعتماده على الصورة خلافا على الكلمة المسموعة فقط واصبح المشاهد اكثر استعدادا لتصديق ما يراه في الشاشة.

-يملك التلفزيون المقدرة على تلبية احتياجات ورغبات جمهوره من خلال تقديم مضامين مختلفة .

-لا يحتاج التلفزيون الى معرفه القراءة والكتابة مما يجعله وسيلة مناسبة للمجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الأمية .²

-يعتبر وسيلة سهلة الوصول حيث تصل الصورة والصوت من خلاله إلى المشاهدين من دون جهد وعناء من حيث المتابعة في النظر والتحليل للمشهد الصامت غير المتحرك فالصوت والصورة تنتجان للمشاهد الراحة التامة في الاستماع والرؤية، من دون إجهاد سمعي أو بصري.

-عنصر الحركة بالنسبة للتلفزيون يساعد في عرض الصورة والمرافق أيضا الصوت. وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم البرامج، الأفلام، والأغاني وما يرافق ذلك من عناصر الترفيه والتسلية.

-التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الإعلانات مما يكسبه خاصية الزمن بين حصول الحدث وعرضه للناس.

-يمتلك التلفزيون الإمكانيات الفنية التي تتيح له اختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه للناس³

5-4-أنواع التلفزيون : يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال جماهيرية تستخدم البث المرئي والصوتي لنقل المعلومات والترفيه إلى المشاهدين. يمكن تقسيم التلفزيون إلى عدة أنواع بناءً على محتواه و هدفه وهي:¹

¹ شهاب فاروق ،دراسات إعلامية التلفزيون ، النشأة...الخصائص ، التطور ، 2021/2/4، متاح على الرابط :

06:10 ،2025/04/03،<https://www.eigportal.com>

² جرينو أحمد جالو ، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، دار الجنان للنشر والتوزيع ،2016،ص ص 25-26

³ فاروق شهاب، مرجع سابق، 3.

- **التلفزيون العام** : يشمل البرامج التي تستهدف جمهورا واسعا وتغطي مجموعة متنوعة من المواضيع مثل الأخبار والبرامج الترفيهية والثقافية.
 - **التلفزيون الفضائي**: يقدم محتوى متخصص لفئات معينة من الجمهور مثل الرياضة أو الأطفال أو الأفلام.
 - **التلفزيون الرقمي**: يستخدم التقنيات الرقمية لنقل الصور والأصوات بجودة عالية ويوفر مزايا إضافية مثل التفاعلية والتنوع في المحتوى
- 5-5-انواع البرامج التلفزيونية** : هناك العديد من البرامج التي يزخر بها التلفزيون نلخص أهمها في النقاط التالية :

1-برامج المقابلات أو اللقاءات : تتم هذه اللقاءات مع الشخصيات البارزة أو الفذة سواء كانت مشهورة أم غير ذلك، لأن الغرض من هذه اللقاءات أن لديها ما يمكن أن يفيد المشاهدين بخبراتها وثقافتها وتجاربها المتعددة في شتى مجالات الحياة، وتختلف عن المقابلات في الوسائل الإعلامية الأخرى كونها تعتمد على الصورة المتحركة التي لا تدع مجالاً للتصور أو التخيل، لأن المشاهد يتابع بعينه الصورة وبأذنيه الصوت، ومثل هذه البرامج تحتاج إلى منهج علمي لصياغة الأسئلة التي يجب أن تكون بأسلوب لمارح وجذاب ومشوق ، خاصة أن برامج المقابلات يمكن أن يغطي كل أنواع الموضوعات العامة أو المتخصصة

2-البرامج التي تعقد الندوات : وتعقد هذه الندوة التلفزيونية وتغطي مناقشاتها في أي موضوع مطروح بين عدد من المشتركين والمتحدثين والمتحاورين، وتتراوح ما بين ثلاثة وخمسة وستة على أكثر تقدير، على أن يقوم بتنظيم الندوة وإدارتها مذياع أو مقدم البرامج، إذا كانت له القدرة على ذلك وغرض هذه الندوة الأساسي هو إثارة التفكير وتكوين رأي خاص اتجاه موضوع المناقشة والحوار تحت مبدأ شهير الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

¹ أشرف المناصير ، علاء عياش ،رستم أبو رستم ،فن اللقاء التلفزيوني ، دار المعتر للنشر والتوزيع ،2025، ص

3-برامج المسابقات الثقافية أو المباريات المعلوماتية : هي من البرامج التي تسعى إلى نشر الثقافة والمعلومات بطريقة مسلية، بل ومثيرة ويشترك المشاهدين في هذه البرامج إما بالحضور الفعلي في الاستوديو أثناء التصوير أو بالاتصال التليفوني على الأرقام التي يحددها مقدم البرامج لهم، وغالبا ما يشترك أكثر من معد في هذه البرامج خاصة إذا كانت المسابقة تغطي عدة فروع علمية وثقافية ومعرفية وفنية... الخ ، وغالبا ما يقتصر دور مقدم البرنامج على التقديم والتحكيم والرد على المكالمات الهاتفية الواردة في البرنامج ، ونظرا لشعبية هذه البرامج التي يلتف حولها المشاهدون في شوق لمتابعتها فقد أقبلت المؤسسات والشركات على تمويل هذه البرامج بالتكفل بالجوائز المالية أو العينية من منتجاتها مقابل ذكر إسمها في البرنامج.¹

4-البرامج الإخبارية : ناذرا ما تخلو أي قناة من هذا النوع من البرامج حيث تستند عليه بشكل كبير لجلب أكبر عدد من المشاهدين إليها، وتسعى معظم القنوات التلفزيونية إلى التنافس فيما بينها لتقديم السبق الصحفي أو الخبر الحصري الذي يرقى بها إلى أعلى المراتب التلفزيونية، والبرامج الإخبارية تسعى في عملها إلى تقديم خبر كامل يجيب على التساؤلات الخمسة المعروفة: ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟ انطلاقا من هذا فإن مديريات الأخبار داخل كل قناة تساهم بشكل كبير في العملية الإنتاجية.²

5-برامج الثقافة العامة :التي تعتمد على الأفلام التسجيلية التي تصور منطقة جغرافية أو تراثية أو ظاهرة أنثروبولوجية، أو مشروعا قوميا جديرا بالمناقشة أو غير ذلك من الظواهر والقضايا الجديرة بالمعرفة والاطلاع،فليس كل مشاهد قادر على معاينتها على الطبيعة .

¹ نبيل راغب ، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي ،الشركة المصرية للنشر لونجمان ، مصر ، 1999، ص

502-496

² جازية بايو ، مرجع سابق ، ص 63

6- **البرامج السياحية** : تلعب هذه البرامج دورا إعلاميا ضروريا في الجذب السياحي، ليس بالنسبة للأجانب فحسب بل لأبناء البلد أيضا بعد أن إكتسبت السياحة الداخلية أهمية بالغة في دعم الاقتصاد القومي، مثلها في ذلك مثل السياحة القادمة من الخارج، ونظرا لأن السياحة أصبحت صناعة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان، فقد اصبحت البرامج السياحية مادة خصبة وثرية ومشوقة للمشاهدين

7- **البرامج التعليمية** : ويمكن للتلفزيون أن يكون مؤسسة تعليمية من خلال البرامج التي يقدمها على شكل مناهج دراسية سواء لمرحل محدد من التعليم الرسمي في الدولة ، وكأنه مدرس خصوصي يساعد الطلبة على إستيعاب الدرس ، أو يقدم مناهج تعليمية لإتقان حرف معينة وهي البرامج المعروفة في العالم باسم إصنعها بنفسك تعلم أعمال السباكة والكهرباء والدهان... الخ

8- **برامج المرأة والبيت** : التي أصبحت من أهم البرامج المميزة لكل تلفزيونات العالم، فالمرأة بصفتها نصف المجتمع والبيت نصف النواة الأساسية التي ينهض عليها المجتمع ، فإذا كانت الأم هي المدرسة الأولى التي تربي فيها الطفل، فإن للتلفزيون جانبا تربويا في منتهى الخطورة أيضا، إذ أنه أول نافذة يطل منها الطفل على العالم خارج البيت والأسرة، وكلما كانت الأم واعية وناضجة فإنها تستطيع أن تربي أبنائها على النهج المستوي والصحيح، ولا شك أن برامج المرأة تساعد في هذه المهمة الحضارية التي يعتمد عليها مستقبل الوطن بأسره .

9- **برامج الأطفال** :والهدف من هذه البرامج هو هدف تعليمي وتثقيفي وتربوي بالضرورة وإن كان يقدم كل برامج التسلية والترفيه والإثارة التي تجذب الأطفال إليها بالقوة، وتجعلهم يتعاطون الجرعة التعليمية والتثقيفية والتربوية بعيدا عن ممارسة الدروس المباشرة، وخاصة أن الطفل يبدأ ارتباطه بالتلفزيون مبكرا قبل التحاقه بالمدرسة، أي أن صياغة عقله وإحساسه بالحياة يبدأ بالتلفزيون قبل المدرس .

10- **برامج الشباب والرياضة**: فهي تقدم كل ما يهم الشباب من قضايا ومشكلات من خلال استطلاع آراء الخبراء وأهل الاختصاص في علم النفس والاجتماع والطب

والرياضة والثقافة والعلاقات بين الجنسين ، وغير ذلك من المجالات التي يجب فيها على الشباب أن يتسلح بالوعي الكافي الذي ينير لهم الطريق نحو المستقبل¹

11- البرامج الموسيقية : هي الأكثر استقطابا للجمهور لأنها تغوص به في عالم

اللهو و اللامبالاة فتمنحه راحة و متعة أكبر وهذا ما يسعد المشاهد ويصبو إليه، وقد تتنوع أشكال البرامج الموسيقية بتنوع الفقرات ومتطلبات الإخراج فهناك بعض البرامج الموسيقية ما يتم تسجيلها داخل الأستوديو وهناك ما يتم تسجيلها في الخارج في محيط أوسع وبحضور جماهيري أوسع كتصوير حفل موسيقي لمغن واحد أو مجموعة من المغنين باختلاف طبوعهم الموسيقية.²

5-6- أهمية التلفزيون

يعتبر التلفزيون من ابرز الاكتشافات في القرن العشرين في ميدان الاتصال وذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الاتصال الأخرى، حيث يجمع بين الصوت والصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة، واستطاع أن يحقق انتشارا واسعا في كل أنحاء العالم، ومما زاد الإقبال عليه انه وسيلة للقطات المقربة تصلح أكثر للكشف عن الشخصية وملاحظتها أكثر منها لنقل الأحداث .

وبالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات والصور المرئية والصوت لتوليد الانطباعات وإثارة الأفكار عند الناس، ولذلك فان قطاعا معتبرا من المثقفين الغربيين يعتبر أن التلفزيون يقدم منفعة تلهي عن القلق في حياة الوحدة والعزلة، وعن سأم الحياة الزوجية وتخفف من النزاعات العائلية.... الخ ، ويشكل أداة للديمقراطية والحوار .

إن نمو التلفزيون الهائل لم يقتصر على اتساع رقعة انتشاره والزيادة المطردة لعدد أجهزة استقبال إرساله، بل تعدى ذلك إلى نوعية وكمية إنتاجه وإرساله ومتابعته. وكان ذلك بفضل تتابع الاختراعات التكنولوجية التي ساهمت في تطويره، من أقمار صناعية وكابلات (ألياف)

¹ نبيل راغب ، مرجع سابق ، ص ص 502-514

² جازية بايو ، مرجع سابق ، ص ص 79-80.

وكومبيوتر وفيديو كاسيت والتقنيات المتطورة لتحسين الصورة والصوت والمادة الإعلامية بفضل كثافة الدراسات النفسية الاجتماعية ، وأبحاث الاتصال الجماهيري المكرسة .¹

5-7- إيجابيات وسلبيات التلفزيون :

1- إيجابيات التلفزيون : ²

- جعل العالم قرية صغيرة
- التخفيف من التوتر والقلق لدي المشاهد
- تصريف الطاقات الانفعالية المحبوسة
- معرفة اخبار العالم وقت حدوثها.

2- سلبيات التلفزيون : ³

- أشعة ضارة بالجسم والعين
- يصيب أصحابه بالكسل والارق
- يعوق الناس عن الرياضة والحركة
- المشاهدة الكثيفة للتلفزيون تؤدي الي نظرة التشاؤم تجاه العالم.
- بعض البرامج التلفزيونية تسبب الخوف لدي الاطفال.
- من ابرز التأثيرات النفسية السلبية للتلفزيون ما يحدث في المباريات التي ينقلها التلفزيون علي الهواء مباشرة الي المشاهدين مثل مباراة مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم 2010 والتي ينفعل فيها المشاهد بدرجة كبيره تؤدي الي اصابات قلبية تسبب الوفاة .

¹ مالك شعباني ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع7 ، جامعة بسكرة ، جانفي 2012 ، ص ص 215-216

² نوال عبد الرحيم إسماعيل ، الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الاعلام ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، مصر ، 2018 ص 94

³ أحمد توفيق محمد الأنصاري ، الأسس العامة لإعداد الإعلاميين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2020 ، ص 92.

6- وسائل الإعلام والاتصال الرقمية

6-1- تعريف الإعلام الرقمي : هو مصطلح ممتد للغاية، وهناك اختلاف كبير بين الأكاديميين للوصول إلى تعريف محدد له، لكن يمكننا القول بأن الإعلام الرقمي هو أي شيء نصل إليه من خلال الأجهزة الرقمية فهو مجموعة تكنولوجيات الاتصال الرقمي التي تولدت من الاندماج بين تقنيات الحاسب والأجهزة الذكية والوسائل التقنية للإعلام مثل الطباعة والتصوير والصوت والصورة والفيديو والإعلام الرقمي أشكال عدة فيشمل المواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي والمقالات ، والمدونات والإعلانات المدفوعة، وألعاب الفيديو، والمواقع الافتراضي والإذاعة والتلفزيون الإلكتروني وغيرها من الوسائط¹

ويُقصد بالإعلام الرقمي أيضا "وسائل الإعلام التي تعتمد على الحاسب الآلي في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات، وتُقدم في شكل تفاعلي"، ويتميز عن الإعلام التقليدي بسمتين: الكيفية التي يتم بها بث المادة الإعلامية والكيفية التي يتم بها الوصول إليها. ففي النظام الرقمي Digital يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة صفر وواحد، وعند وصول المعلومة للمستقبل يتم ترجمتها لصوت أو صورة ، وهو أشد نقاءً من النظام التماثلي Analog المستخدم بالإعلام التقليدي².

ويعرف تاسكران Taşkıran الإعلام الرقمي بأنه الوسيلة التي يتم من خلالها التواصل مع البيانات المحولة إلى أرقام من خلال الأجهزة مثل الهواتف المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ورسائل البريد الإلكتروني.³

6-2- نشأة الاعلام الرقمي

نشأ الإعلام الرقمي عبر عدة مراحل مصاحبة لتطور الشبكة العنكبوتية (الانترنت) ، وانتشار استخدامها عبر العالم ، حيث كانت الانطلاقة الأولى من وزارة الدفاع الأمريكية التي كلفت مجموعة من الباحثين بإنشاء شبكة معلومات قادرة على الصمود في وجه هجوم نووي منذ سن 1969 ، بدأت الأبحاث من جامعة كاليفورنيا بمحاولة الربط بين جهازين للحاسب الآلي احدهما موجود في مدينة "لوس أنجلس" والأخر بمدينة "منلو بارك" بواسطة

¹فتحي حسين عامر ، الميتافيرس ثورة الاعلام الرقمي ،العربي للنشر والتوزيع ، 2022، ص12

² شيرين كدواني ، شريهان توفيق ، الإعلام الرقمي تشريعات وأخلاقيات النشر، دار العربي للنشر والتوزيع ، ص17

³ شجاع الجاسر ، رقمنة الإعلام: دراسة تحليلية لمفهوم الإعلام الرقمي والمدخل النظرية لدراسته وأبرز سماته، المجلة

الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، مج 3، ع1، 30/06/2020، ص324

خطوط الهاتف إذ يستطيع الجهازان تشكيل نظام اتصال مغلق . وكانت هذه التجربة جزء من عمل وزارة الدفاع الأمريكية لإيجاد وسائل اتصال ذات فاعلية ومضمونة لبقاء الصواريخ الأمريكية قادرة على العمل و التصدي لأي هجوم محتمل¹

وفي الثمانينات من القرن السابق توصل العلماء إلى إمكانية تقديم الإشارات التماثلية في شكل إشارات رقمية، ومنذ ذلك الحين بدأت هذه التكنولوجيا الرقمية تحل تدريجيا محل المعدات التناظرية التقليدية القديمة، كما نلمس مدى مابلغته الاتصالات من سهولة ويسر في عصر الاتصال الإلكتروني والفضائيات، وتطورات وإنجازات علمية فتحت المجال أمام قفزات هائلة شكلت نقاط تحول في مسار التقدم الاتصالي منذ النصف الثاني من القرن 20 وبداية الألفية الثالثة مع عام 2001 وتتمثل هذه القفزات في:

القفزة الأولى: تمثلت في اختراع الترانزيستور عام 1948 على يد بعض العلماء الأمريكيين: "براتان، برادين، شوكلي"، وحصولهم على جائزة نوبل عام 1956 نظرا لإنجازهم الكبير وأثرهم في تصغير حجم أجهزة الإرسال والاستقبال في نظم الاتصالات.

القفزة الثانية: وترتبط بالتوصل إلى صناعة دوائر متكاملة صغيرة الحجم عالية الكثافة، بفضل هذه القفزة أمكن تصغير حجم الحاسبات لتصبح حاسبا شخصيا صغيرا يمكن حمله.

القفزة الثالثة: وقد تحققت حينما قام العالم الأمريكي "شانون" بنشر بحثه الذي وضع الأساس للاتصالات الرقمية التي تتميز بكفاءتها العالية.² وبدأ ظهور الإعلام الرقمي ليشمل ظهور عدد من الصحف والمجلات الإلكترونية، والتي شكلت وقتها ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعمل ومات والاتصالات، وبدأ ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقا عديدة للجمهور باعتبارها وسائل إعلامية جديدة سريعة الانتشار وقليلة التكلفة.³

¹ فتحي هبال ، اخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مج 5، ع2، 01/2/2024، ص38

² أسماء حسين حافظ،"تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي الرقمي"، ط1، بدون مكان النشر، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2005، ص18

³ حسام منصور ، الاعلام الرقمي :مفهومه ، وسائله ، نظرياته ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مج 3، ع2، 2022/06/30، ص ص 88-89

6-3- خصائص الاعلام الرقمي : تميز الإعلام الرقمي بالعديد من الخصائص ومنها¹:

- 1- التفاعلية : حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار ، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي ، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.
- 2- اللاتزامنية : وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد ، سواءً كان مستقبلاً أو مرسلًا.
- 3- المشاركة والانتشار : يتيح الإعلام الجديد لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة أن يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين.
- 4- الحركة والمرونة : حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل ، مثل الحاسب المتنقل ، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال ، والأجهزة الكفية ، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.
- 5- الكونية : حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- 6- اندماج الوسائط : في الإعلام الجديد يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص، والصوت، والصورة الثابتة، والصورة المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد، إلخ....
- 7- الانتباه والتركيز : نظراً لأن المتلقي في وسائل الإعلام الجديد يقوم بعمل فاعل في اختيار المحتوى، والتفاعل معه، فإنه يتميز بدرجة عالية من الانتباه والتركيز، بخلاف التعرض لوسائل الإعلام التقليدي الذي يكون عادة سلبياً وسطحياً .
- 8- التخزين والحفظ : حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها ، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاتها.

¹ فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر الرياض ، 2010، ص 183-184.

6-4-وظائف الاعلام الرقمي : وقد ولد تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة ووظائف للإعلام الجديد المعاصر منها:¹

1. **وظيفة الدعاية**، حيث أسهم غياب المصادر وتحري المصادقية في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية، والتبعية الثقافية.

2. **سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية وفورية الإعلام**، حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنتشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم في لحظة وقوعها.

3. **التأييد والمناصرة**، فليها القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها من الأفكار، بحيث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام إقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين يتكون من فئات المستخدمين لشبكة الإنترنت، وبصفة خاصة المواقع الإعلامية المنتشرة فيها، مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع الرقمية التعبوية، التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات، وبالتالي تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية.

4. **تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي**، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسوب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه يتم بالاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في إطار واقع وهمي أو افتراضي يرسم أطراف الاتصال، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الإلكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.

5. **إتاحة الوصول إلى المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق**، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.

¹ عبد الله علي الزلب ، مدخل الى الاعلام الجديد، دن ، دب ، 2022، ص ص 19-23.

6. **الوظيفية التعليمية**، نجد أن هناك توسعا في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال التعليم عن بعد حققت دول العالم تقدما ملموساً للاستفادة من شبكة الإنترنت في تقديم الخدمة التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي والفصول الافتراضية وغيرها، التي تشير إلى وظيفة الحواسيب والشبكات في التعليم.

7. **وظيفة التسويق والإعلان**، التي وجدت صدى كبير لدى المعلنين وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلا إلى اتخاذ القرارات الشرائية، بجانب انها تحقق تمويلا لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة، سواء كانت مجانية أو مدفوعة.

8. **تعزيز وظيفة الترفيه والتسلية**، مع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الإنترنت أوفي البرامج الرقمية، التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات مستويات عمرية عديدة، أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من إذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة، وحاجات جمهور المستخدمين منها.

6-5- وسائل وأدوات الاعلام الرقمي :

6-5-1- الإذاعة الرقمية :

1. **الراديو الرقمي** : يقوم عمل نظام البث الإذاعي الرقمي المباشر عن طريق إرسال الإشارات الإذاعية من خلال إرسال صغير إلى قمر صناعي ثابت في المدار الجغرافي، ويعيد القمر الصناعي مباشرة إرسال الإشارات إلى الملايين من أجهزة الاستقبال (الراديو) (الفضائي) ولا يحتاج النقاط إشارات القمر الصناعي إلى أطباق أرضية بل هناك هوائيات صغيرة مثبتة في كل جهاز راديو تلتقط الإشارة مباشرة، ويحمل كل قمر من الأقمار الصناعية حزم موجهة و تمثل كل منها المساحة التي تغطيها قناة إرسال واحدة¹.

¹ تيميزار فاطمة ، الإذاعة في عصر المعلومات التكنولوجيات والبدايل الجديدة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع 16، جامعة الوادي، 2016، ص107.

2. **راديو الأنترنت** : هو عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الأنترنت، وهو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الإشاعات الكهرومغناطسية، وهو خدمة إذاعية تبث عن طريق الشبكة و يمكن لأي مشترك في الأنترنت القيام بها كما يمكنه الإستماع لأي محطة موجودة على الأنترنت، فقد أمكن لأي شخص أن يصبح مالكا لمحطة إذاعية على الشبكة حتى ولو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو أن يملك شخصيا صوتا يستطيع من خلاله توصيل رسالته ومواد إذاعية وكمبيوتر، فالعديد من محطات الإذاعة في الأنترنت مستقلة تماما عن المحطات التقليدية بل هي وسيلة بث متخصصة وموجودة فقط على شبكة تعرض أفقا واسعا من الخدمات الإخبارية الرياضية والحوارية الموسيقى، المواد الصوتية و الأرشيفية، ولأن الإشارة الإذاعية تنتقل على شبكة الأنترنت بلا حدود فمن الممكن الحصول على خدماتها في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال يمكن الإستماع إلى محطة إذاعة أسترالية في أوروبا¹

3. خصائص راديو الأنترنت : 2

- الاتجاه نحو زيادة البرامج القصيرة الزمن، والتي تتسم بسرعة الإيقاع.
- التركيز على البرامج الخفيفة ذات المضمون الترفيهي أكثر من التركيز على البرامج الجادة.
- التركيز على البرامج التي تتيح التفاعل مع الجمهور.
- التنوع في أشكال تقديم المادة الإخبارية على مستوى نشرات الأخبار، حيث توسعت الإذاعات في استخدام موجز الأنباء السريعة المختصرة على فترات زمنية متقاربة.
- تطور الاهتمام في البرامج الحوارية بالموضوعات والقضايا ذات الصلة المباشرة بالجمهور المستهدف، والإعداد الجيد لهذه الموضوعات.
- زيادة الوقت المخصص لتقديم برامج المنوعات الترفيهية استجابة للنمو الضخم لوسائل الترفيه على النطاق العالمي، وما وفرته التكنولوجيا من فرص كبيرة لمشاركة الجمهور في البرامج الإذاعية.

¹ منصور حسام ، مرجع سابق ، ص94

² محمد بوحوالي ، اتجاهات الصحافة الجزائرية نحو وسائل الإعلام الجديدة - دراسة وصفية تحليلية لواقع راديو الأنترنت في الجزائر -، مجلة الاتصال والصحافة ، مج9 ، ع 16، 2022/06/2، ص23

- تزايد تقديم فترات بث مفتوحة على الهواء مباشرة حول موضوع رئيسي يدور حوله النقاش ويتخللها حوارات على الهواء مع المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية.
- انتشرت في الآونة الأخيرة برامج العروض الحوارية talk show على نطاق واسع وهي نوع من البرامج الكلامية التي تعتمد على مشاركة الجمهور بالحضور في الأستوديو، إضافة إلى استضافة خبراء ويتخلل البرنامج فترات فنية متعددة.

6-5-2- التلفزيون الرقمي : هو نظاما تتحول فيه الإشارات التلفزيونية لشكل رقمي

مضغوط ومتصل بالمشاهدين من خلال أجهزة ضغط وإعادة تحويل الإشارة الرقمية¹ ويعرف أيضا بأنه التلفزيون الذي يستخدم التقنيات الرقمية لنقل الصور والاصوات بجودة عالية ، ويوفر مزايا إضافية مثل التفاعلية والتنوع في المحتوى.²

-مزايا التلفزيون الرقمي أما المزايا التي يقدمها التلفزيون الرقمي مقارنة بالتلفزيون التماثلي التقليدي بالإضافة إلى نقاء الصورة والصوت. فهي عديدة لعل أهمها:³

- يساعد استخدام القنوات صغيرة النطاق الترددي على تحرير مساحة البث لعدد أكبر من القنوات الرقمية وخيارات أكثر من البرامج.
- يمتاز التلفزيون الرقمي بقدرته على تقديم خدمات وسائط متعددة التي يمكن تقديمها للمشاهدين والمستمعين تشتمل على الصوت والصورة والبيانات والنصوص. يمكن من خلاله تقديم خدمات غير تلفزيونية مثل ألعاب الفيديو والتلفزيون التفاعلي التي تشمل خدمات دليل البرامج الإلكتروني والبث المتعدد Multicasting أي بث أكثر من برنامج في قناة واحدة.

6-5-3- الصحافة الالكترونية :

6-5-3-1- تعريفها :

تعرف الصحافة الالكترونية بأنها وسيلة من الوسائل المتعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم

¹ نديم منصوري ، سوسيولوجيا الانترنت ، منتدى المعارف ، 2014 ، ص 212

² أشرف المناصير ، عياش علاء ، أبو رستم رستم ، فن اللقاء التلفزيوني ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، 2025 ، ص

³ وديع العززي ، الاعلام الجديد مفاهيم ونظريات ، دارالمناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015 ، ص 38

المسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خاصة.¹

ويعرفها درويش اللبان بأنها الصحافة الإلكترونية التي يتم ممارستها على الخط² في ما يشير محمود علم الدين إلى أن الصحافة الإلكترونية هي تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الانترنت وتكون جديدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا أو أكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية أو خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية³ ويعرفها محمد منير حجاب على أنها: "منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط".⁴

وهناك اختلاف بين الباحثين في تحديد أول صحيفة الكترونية، فهناك من يقول: إن أول صحيفة الكترونية هي صحيفة "هيلزنبرج داجبلاد" السويدية، وأنها نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990، وهناك من يقول: أن أول صحيفة إلكترونية ظهرت في ماي 1992 عندما أنشأتها صحيفة "شيكاغو تريبيون" الأمريكية، وحملت اسم "شيكاغو أونلاين"،⁵ وفي جوان 1995 ظهرت أول جريدة فرنسية على الخط وهي "cyber sphere"

¹ مروة عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 165

² شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية (مدرسة في التفاعلية وتصميم المواقع الإلكترونية)، دار المصرية اللبنانية القاهرة، 2005، ص: 42

³ محمود علم الدين، محمد تيمور، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، دار الشروق، القاهرة، 1997، ص: 32

⁴ محمد منير حجاب، وسائل الاتصال "نشأتها وتطورها"، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص: 133-132.

⁵ الجامعة الإسلامية غزة، قسم الصحافة كلية الآداب، الصحافة الإلكترونية، 2017-2018، ص: 3

لتسارع أغلبية الصحف الكبرى المعروفة بفرنسا آنذاك لإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت مكملة للطبعة الورقية ومن بينها صحف " لوموند، لوفيغارو، لأكروا، ليبراسيون، ليز إيكو" ¹

6-5-3-2- خصائص الصحافة الالكترونية

تتميز الصحافة الالكترونية بعدة صفات وخصائص نذكر منها :

1. إمكانية إرسالها وتعرض القارئ لها طوال اليوم
2. إمكانية حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب من خلال التعليقات
3. إمكانية متابعه الجديد من الأخبار في أي وقت
4. حضورها العالمي إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحف والانترنت فهي متاحة في كل مكان تتوفر فيه متطلبات الانترنت، ² وفي هذا الصدد يقول الباحث بويد (Boyd) : بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فان الإعلام الرقمي استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالانترنت³
5. النشر عبر الإنترنت وسيلة رخيصة نسبيا مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى التي يمكن من خلالها تحقيق توصيل الرسالة إلى عدد ضخم من المستفيدين، مثل القنوات الفضائية والإذاعات .
6. تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ أن يقوم بنسخ الأخبار والصور وتخزينها أو إعادة تحريرها أو أرشفتها ، وهو ما يسهل أن يحتفظ القارئ بأرشيف إلكتروني للأخبار والموضوعات التي تهمة ويمكن الوصول من خلال الموقع بسهولة إلى المعلومات المراد استرجاعها.
7. يعد النشر عبر الانترنت وسيلة نظيفة غير ضارة بالبيئة بعكس الطرق التقليدية للنشر التي تؤدي إلى قطع آلاف الأشجار كل عام من أجل إنتاج الورق بالإضافة

¹ YANNICK Estienne, le journalisme après internet, L'HARMATTAN, paris, 2007, p 60.

² انتصار إبراهيم عبد الرزاق، صمد حسام الساموك ، الإعلام الجديد (سلسله مكتبه الإعلام والمجتمع)، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد 2011، ص ص: 27- 28

³ Boyd, Douglas A. Saudi Arabia's International Media Strategy: Influence through Multinational Ownership. In Kai Hafez (Ed.) *Mass Media, Politics & Society in the Middle East.*, NJ: Hampton Press, 2001, P138

إلى الأضرار البيئية التي تسببها المخلفات التي تنتج من هذه العملية من ورق وأخبار¹

8. نقل الفوري للخبر حيث حققت الصحافة الإلكترونية إمكانية نقل الفوري إلى خبر ومتابعه التطورات في أي وقت دون انتظار حلول اليوم الثاني .

9. العالمية وانتشار الخبر للمرة الأولى في تاريخها تمكنت الصحف من التنقل عبر الحدود والقارات والدول دون رقابه او موانع او رسوم بل و بشكل فوري ورخيصة ثمن وذلك عبر شبكه الانترنت

10. تقديم خبر ومعلومات أكثر شمولاً وأفضل الوسائل للوصول إليها، ولا تحقيق أعلى مستوى من المضامين والإمكانات في الوقت ذاته فبدأت مؤسسات الاتصال وما يسمى بشركه الميديا تقديم مضامين مختلفة وشامله تستخدم على تقنيات معروفه في العالم²

6-5-4-شبكات التواصل الاجتماعي:

6-5-4-1-تعريفها : تعرف على انها مجموعة من الوسائل الإلكترونية والتي تستخدم الحاسب الآلي أو الآب توب أو الهاتف المحمول كوسيط للتواصل مع الآخرين في شكل شبكة اجتماعية تمثل مجتمع افتراضي يتم من خلاله تبادل الآراء والمعلومات والصور والأخبار³.

وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة من المواقع الإلكترونية مبنية على أسس معينة، تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم ، والتعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها ، بالإضافة الى تكوين صداقات جديدة .⁴

6-5-4-2-أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :¹

¹ الجامعة الإسلامية غزة ، مرجع سابق ، ص: 9-10

² مروة عصام صلاح ، مرجع سابق، ص: 166-169

³ مدحت محمد ابو النصر ، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017 ، ص

149

⁴ علي سيد إسماعيل ، واقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي

الإسكندرية، 2020، ص23،

- اليوتيوب : **Youtube** أكبر شبكة إجتماعية للفيديو أون لاين.
 - **فيمو Viemo** شبكة تجد بها فيديوهات كثيره مبدعة ولكنها ليست متاحة للتسجيل دائماً.
 - **إكبس Ikbis** - من أقوى المواقع العربية المتخصصة كشبكة إجتماعية للفيديوهات وبها الكثير من الأعضاء المبدعين.
 - **الفييس بوك** - أكبر الشبكات الإجتماعية أون لاين من حيث التطبيقات وعدد الأعضاء.
 - **تويتر Twitter** وهو شبكة إجتماعية للأخبار القصيره و يمكنك متابعة التدوينات المصغره من الأعضاء الذين تتبعمهم.
 - **ماي سبيس My Space** - مع انه أقدم من الفيس بوك، إلا انه اصبح يليه فى عدد الأعضاء. و به تمتلك صفحة و تقوم بتعديلها كما تريد.
 - **لينكد إن Linked in** - من أشهر الشبكات الإجتماعية الخاصة بأصحاب العمل أو العاملين بأى قطاع، فلكل شخص هناك تخصصه و عمله و بأى شركة و يمكنك عن طريقها التعرف على أشخاص بنفس مجالك.
 - **فليكر Flickr** - لمحبي التصوير الفوتوغرافي، المقدمة من ياهوو.
 - **دفيانت أرت DeviantArt** - أكبر موقع لمحبي الفنون سواء التقليدية أو الفنون الديجيتال(رسم، نحت، تصوير فوتوغرافي، تصميم، دعاية،...).
- 3-4-5-6- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :**

تتشارك مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من الخصائص الأساسية والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

- **الملفات (الصفحات) الشخصية** : يمكن التعرف من خلال الملفات الشخصية على إسم الشخص المعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد الصور الشخصية وإهتماماته وغير ذلك من المعلومات.

¹ <https://almaarik.wordpress.com,22/08/2025,12:30>.

- **المشاركة:** تشجع مواقع التواصل الإجتماعي المشاركات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين عبر كافة أنحاء العالم من خلال الحوار وتبادل الصور والفيديوهات فهي بذلك تقطع كل الحدود الجغرافية والزمنية بين كل أفراد العالم¹.
- **الترايط :** ترابط الشبكات الاجتماعية مع بعضها البعض عبر وصلات وروابط وصفحات توفرها المواقع فيما بينها للتواصل الاجتماعي وذلك بنقل الاخبار عبر المجموعات مما يسرع في انتقال المعلومات.
- **المجموعات :** وهي خاصية انشاء مجموعة من المهتمين تربطهم اهداف معينة.
- **ارسال الرسائل :** هي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال رسائل لأي شخص داخل أو خارج المجموعات.
- **الاصدقاء والعلاقات :** وهم مجموعات يتم التعارف فيما بينهم لغرض معين وتقوم الشبكات الاجتماعية الخاصة بأطلاق مسمى صديق على الشخص المضاف للقائمة التي تحوي الاصدقاء².
- **التفاعلية :** تتعامل وسائل الإعلام التقليدية مع الأفراد كمُستقبلين فقط، أما في عصر الإنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والحوارات أن ينتقل من دور المستقبل إلى دور المُرسل أو الناشر ، مما أدى إلى ظهور مصطلح "المواطن الصحفي".
- **تنوع التطبيقات :** حيث أن التطبيقات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سعتها سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل اهتمامات المستخدمين لها³.

¹ ريمة كايلى ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة - دراسة حالة : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 ، ص 606

² هشام علي شطناوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية .. شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 02 جامعة عجلون الوطنية ، الأردن ، 2020 ، ص 60

³ ميمي محمد عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي .. النشأة و التأثير ، مجلة كلية التربية ، العدد 24 ، جامعة عين شمس ، 2018 ، ص 221

6-5-5- المدونات: وهي عبارة عن موقع يتيح إمكانية مشاركة الأفكار والمعلومات بشكل سريع، حيث تحتوي السجلات على عمليات مؤرخة وموضوعة في قائمة مرتبة ترتيباً زمنياً، ولا يمكن للمستخدمين التعليق على عمليات النشر الخاصة بالمدون، بالإضافة إلى سجلات توفر الارتباطات ، وتعد المدونة وعاء مرجعي للمعلومات وتحتوي المدونة على مقالات قصيرة والتي يتم تحديثها باستمرار وتصحبها آلية إلكترونية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل منها مدخل له عنوان لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق.¹

لقد تعددت وسائل الإعلام الجديد وأدواته ، وهي تزداد تنوعاً ونمواً وتداخلت مع مرور الوقت ، ومن هذه الوسائل :المحطات التلفزيونية التفاعلية، والكابل الرقمي ، والصحافة الإلكترونية ، ومنتديات الحوار، والمدونات، والمواقع الشخصية والمؤسسية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومقاطع الفيديو، والإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، وغيرها، بالإضافة إلى الهواتف الجوال التي تنقل الإذاعات الرقمية ، والبث التلفزيوني التفاعلي، ومواقع الانترنت، والموسيقى، ومقاطع الفيديو، والمتاجرة بالأسهم ، والأحوال الجوية، وحركة الطيران، والخرائط الرقمية، ومجموعات الرسائل النصية والوسائط المتعددة.²

6-6- سلبيات الإعلام الرقمي: ³

- ادمان العديد من الأفراد على مواقع التواصل الإجتماعي مما سبب هدراً للوقت بصورة كبيرة.

- انتهاك خصوصيات العديد من الأفراد وخصوصاً المشاهير بسبب نشر صورهم الخاصة وأخبارهم دون أي رقابة.

¹ أسماء جمال خميس عبد العال ، الاعلام الرقمي التحديات والحلول ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، مج 2، ع1، ج1، جامعة المنيا ، نوفمبر 2023 ، ص243

² فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، مرجع سابق ، ص 183.

³ سليمان الطعاني ، الوجيز في التربية الإعلامية ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن -2020 ، ص 73

- سببت مواقع التواصل الإجتماعي عزلة للعديد من الأفراد حيث يبتعدون عن الحياة الإجتماعية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مفرطة.
- غياب رقابة الأهل عن مواقع التواصل الإجتماعي أدّى إلى دخول الأطفال والمراهقين لمواقع غير أخلاقية، وهذا يسبب مخاطر كبيرة على الأطفال والمراهقين.
- ظهور مصطلح التجارة الإلكترونية المزيفة التي يتم من خلالها عقد بعض الصفقات الوهمية التي لا يمكن غالبًا ملاحظتها قانونيًا وهذا يسبب انتشار حالات النصب والاحتيال والخداع عبر هذه الصفحات.
- نشر الأخبار الكاذبة وغير الموثوقة والشائعات بصورة كبيرة، وبالتالي التخبط في بعض الأخبار التي لا يمكن التحقق من مصداقيتها غالبًا.
- من أسوأ سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي انتهاك خصوصية الأفراد بسبب تهكير حساباتهم على بعض مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي نشر صورهم الخاصة ومعلوماتهم الخاصة دون علمهم وهذا يسبب العديد من المشاكل الإجتماعية.
- انتشار العنف بين المراهقين بسبب نشر بعض العادات السلبية بينهم بالإضافة لنشر بعض الأفكار التخريبية مثل الترويج لبعض الأفكار الإرهابية بين الشباب.
- من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي أحيانًا الترويج للأفكار الهدامة وانتشارها بين الشباب بالإضافة لنشر معلومات مغلوطة عن الأديان، كما وصل التلاعب لحد التحريف في العديد من الأديان وتشويه التاريخ في بعض الأحيان.

7- أفاق تطور وسائل الإعلام والاتصال

إن التطور المطرد لوسائل الاعلام والاتصال لم يأتي من فراغ ، وإنما تأثر بعوامل كثيرة كما أنه في مقابل ذلك أثر في ميادين متعددة أيضا ، فالتطور المؤسسي للإعلام يتبع التطور السياسي في مقام ثان بثلاثة عوامل خاصة أحدها (حالة أو مدى) النظر المادي للوسائل و التقنيات وكذلك التطور في البنى ، وثانيها التوسع في الوظائف ، وثالثها إختلاف التصورات حول الحرية وأهداف الاعلام وأساليب وأنظمة تطبيق هذه التصورات .

وكما هو معروف، فإن للاتصال دورا مهما في الحياة الاجتماعية في مجتمعاتنا المعاصرة، ولذلك نجد أن من أهم التعاريف التي خصت هذه المجتمعات تلك التي جعلت منها قرية عالمية تتميز بالشمولية والانسجام وتلعب فيها تكنولوجيا الاتصال الحديثة دورا أساسيا موجها.

ومعلوم أن من أهم مظاهر هذا التوجه الجديد للاتصال "الفسيفسائي" الذي بدأ في دول الشمال منذ الثمانينات ، ظهور التلفزيون الكابلي التفاعلي انتشار المحطات الرقمية ذات القوة المنخفضة ونطاق الإرسال الضيق، اختراع أجهزة سمعية بصرية صغيرة جدا هي أخص بالاستعمال الذاتي، زيادة انتشار ألعاب الفيديو داخل المنزل لتستخدم فرديا انتشار وسائل تكنولوجيا حديثة لنقل المعلومات مثل : الفيديو تكس والتليتكست وقواعد البيانات والبريد الإلكتروني.. تصل إلى المنازل مباشرة لكي يستخدمها الأفراد بالكمية والكيفية التي تناسبهم¹.

فقد عرفت وسائل الإعلام والاتصال مسارًا متنوعًا من التطور، انتقلت فيه من الأساليب التقليدية كالصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون، إلى فضاءات جديدة أكثر تفاعلية مع ظهور الوسائط الإلكترونية، فقد ساعدت الرقمنة في إعادة تشكيل بيئة الاتصال، حيث لم يعد المتلقي مجرد مستهلك للمعلومة بل أصبح شريكًا في إنتاجها ونشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرقمي، هذا التطور أتاح فرصًا واسعة للتواصل الفوري وتبادل المعلومات، كما فتح المجال أمام تحديات تتعلق بالمصادقية، والهوية الثقافية،

¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، ص 182-184

وأخلاقيات الممارسة الإعلامية ، ومن هنا يمكننا أن نحدد أهم الافاق المستقبلية لتطور وسائل الاعلام والاتصال على النحو التالي :

1-التحول الرقمي : يمكن تعريف التحوّل الرقمي بشكل شامل على أنه نقلة نوعية في نمط عمل المؤسسات وطريقة تقديمها للخدمات تعتمد على تقنيات رقمية متنوعة لتطوير العمليات والأعمال مع إعادة صياغة الهياكل التنظيمية والثقافة المؤسسية، بما يضمن أعلى مستويات الفاعلية والابتكار والقيمة المضافة لجميع الأطراف المعنية، مع الحفاظ على الأمن والخصوصية في بيئة أعمال ديناميكية ومتغيرة باستمرار. وعليه فإن التحول الرقمي ليس مجرد اقتناء للحلول التكنولوجية أو استخدام للأدوات الرقمية في سياق تقليدي؛ بل هو تغيير جذري في الفكر المؤسسي والهيكل التنظيمي، يتطلب استراتيجية واضحة وقيادة ملتزمة وثقافة مؤسسية منفتحة، فضلاً عن بنية تحتية تقنية آمنة ومستعدة لاستيعاب التطور المستمر الذي يشهده العالم الرقمي.¹

2-الاتصالات الرقمية : من أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة التطور في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت، وفي هذا السياق تهتم المواطنة الرقمية بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

3-محو الأمية الرقمية : لقد أصبح مقياس الأمية حديثاً مرتبطاً بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا، لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية، فلا بد من أن تتضافر الجهود من أجل توفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا وأدواتها المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منها، والاهتمام بالثقافة الرقمية التي تعني عملية

¹عبدالله موسى محمد السلحوت، التحول الرقمي بين إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتحديات الأمن السيبراني - خطط

استراتيجية وعمليات تنفيذية دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2025، ص 25

تدريس وتعليم ما يتعلق بالتكنولوجيا وإستخدامها و كيفية عملها بهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة ملائمة، والتعلم والتمكن من التكنولوجيا قبل استخدامها¹.

4-المواطنة الرقمية : إن المواطنة الرقمية ما هي الا بعد جديد للمواطنة التقليدية، فالمواطنة التقليدية تتطلب الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه، والالتزام بقوانينه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالاً وصوراً عديدة بما يتفق مع طبيعة متغيرات العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يتفق كذلك مع طبيعة حياة ومطالب المواطن من خلال وضع سياسات ضابطة تضمن حمايته من أخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتا والتعامل مع الحقوق والالتزامات والواجبات لكي تسهم في النهاية في رقي الوطن ومكوناته .
فبذلك يصبح المواطن ذا حقوق ، وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي².

فالمواطنة الرقمية تشجع السلوكيات المرغوبة وتحارب السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية من أجل إعداد مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه ، ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين الاول :استخدام سلوك يتسم بالقيم الأخلاقية في احترام الآخرين، والبعد عن الإيذاء الإلكتروني بكل أشكاله ، والثاني : المشاركة المدنية عبر الانترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة كالعمل التطوعي الإلكتروني³

5-الذكاء الاصطناعي وتطور المشهد الإعلامي : د يكون الإعلام بشكل عام من المجالات التي سيكتسحها الذكاء الاصطناعي اكتساحاً وينطلق فيها بلا حدود، الأمر الذي جعل كبريات المؤسسات الإعلامية العالمية وخاصة بعد أزمة كورونا الفاتنة تسارع خطاها لتفعيل فكرة احتضان التقنيات المتقدمة كالذكاء الاصطناعي من أجل الإبقاء على مهنة الإعلام في زمن باتت فيه التقنية تختلط وتنافس مجالات عمل بشرية كثيرة وليس صناعة

¹محمد يونس محسن الشويلي، مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الاولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، الأردن ، 2018، ص34-35.

² هند سمعان ابراهيم الصمادي، تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم - دراسات وابحاث، مج 9، ع27، 15/06/2017، ص270.

³ إيمان عبد العزيز الأحمدي . متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، مج7، 05/09/2020، ص492.

الإعلام، فالعديد من المشاهدين شاهدوا قبل سنوات قيام وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" ببث حديث الأول مذيع افتراضي، تم فيه دمج التسجيل الصوتي والفيديو في الوقت الحقيقي مع شخصية افتراضية من خلال تكنولوجيا محاكاة قدرات الإنسان الذهنية، ثم بعد ذلك ظهرت المذيعات الافتراضية "كيم" الكورية الجنوبية قبل عامين لتقرأ نشرة إخبارية مع مذيعات حقيقية، بل تبادلوا الحديث معا في تطور واضح للذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام ، ويمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي أن تقدم الكثير من التسهيلات المختلفة في مجال عمل الإعلام والصحافة على حد سواء، وبفضل هذه التسهيلات والإيجابيات تولد مفهوم "صحافة الذكاء الاصطناعي" ، وهي الصحافة التي تعتمد في عملها بشكل كامل على استخدام تقانة الذكاء الاصطناعي والمهام والفوائد التي يقدمها¹.

6- مستقبل الاتصال في عصر الميتافيرس : انتشر الحديث عن الميتافيرس بشكل واسع مؤخرا، ويرى فيه البعض نسخة ثلاثية الأبعاد من الويب، معالمها التفصيلية لا تزال غامضة. يدمج الميتافيرس كيانات من العالم الواقعي عبر توائمها الرقمية (Digital twins)، في عوالم رقمية ثلاثية الأبعاد باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والشخصيات الرمزية (أفاتار)، وربما ينضم الهولوجرام إليها مستقبلاً. والميتافيرس بشكل عام هو مكان افتراضي نعمل فيه ونتعلم ونرفه عن أنفسنا ونكسب الأموال وننفقها، ويتفق معظم خبراء التكنولوجيا على أنه سيغير حياتنا جذريا².

ومع التطور التكنولوجي الهائل، يرحب العالم بكل ما هو جديد ولكن يبقى أن هناك خطر من ثورة الآلة على البشر ، وسيطرة آخرين بها على عقله واستخدامه في الشر والقتل والجرائم مثل مشروع شركة نيورالينك الذي أثار نجاح زرع شريحة داخل دماغ خنزير انتباه العالم أجمع ،هذه الشريحة المتصلة بالانترنت ستمكن من قراءة كل أنشطة الدماغ البشري وكيف يفكر ،كما ستحدث طفرة في تحفيز الدماغ وعلاج بعض الامراض العصبية كالزهايمر وفقدان الذاكرة والسمع... الخ ، ويمكن أن تتحكم مستقبلا في الذكريات والاحلام .

¹ خالد لراة ، نذير منى مایسة .، مستقبل مهنة الإعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي -هل ستستغني المؤسسات الإعلامية عن صحافييها؟ ، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، مج 3، ع27، 2023/06/2، ص ص 55-56.

² عبد القادر الكاملي، عالم الميتافيرس.. ماذا يحمل لنا المستقبل؟، 2022/08/1، متاح على الرابط :

https://www.aljazeera.net/tech، 2025/09/14، 14:30 .

إن ما يسمى بحروب الجيل السابع اليوم أصبحت تشكل على الإنسان خطراً في أن يكون مجرد رقم متسلسل ضمن قائمة من الأشخاص ينفذون الأوامر التي توجه لهم بشكل تلقائي دون تفكير، فالشريحة المزروعة داخل المخ قادرة على السيطرة التامة على الشخص ليصبح مسلوب الإرادة وعبر ترددات معينة يتم إرسال أوامر صوتية لمراكز السمع فينفذ الرقم المتسلسل " بدون نقاش".¹

¹ ألبرت أماني ، الاتصال في عصر الذكاء الاصطناعي - الافتار يخترق عوالم الميتافيرس ، عالم الكتب ، القاهرة ،

8- أخلاقيات استخدام وسائل الإعلام والاتصال:

تشكل الأخلاق الإعلامية احد الأسس الرئيسية في مهنة الصحافة بمعنى أن نزاهة الإعلامي أمر رئيسي في تحديد غاية هذه المهنة التي هي في الأساس خدمة عامة تسعى إلى خير المجتمع من خلال تزويد الجمهور بالوقائع والمعلومات والحقائق الضرورية لتشكيل رأي عام واع هذا الدور أساسي نظرا لكون الرأي العام هذا يشكل مصدر السلطات في الأنظمة الديمقراطية¹ وتتلخص أخلاقيات وسائل الاعلام والاتصال في²:

- **الصدق** : هو الدافع لأدبيات التعامل مع المادة الإعلامية، فالحقيقة هي المحور المحرك لوسائل الإعلام والاتصال والوصول إليها ليس عن الطرق الملتوية ولا القصيرة المشوية بما يخدش دقتها وصدقها و واقعتها، بل يمكن الوصول إليها عن طرق صعبة ولكن سليمة تكون مدعاة السرور وجلب الاطمئنان إلى التميز ومقارنة العمل من شخص إلى آخر في مجال المصدر صحيفة كانت أو إذاعة أو تلفزيون .
- **احترام الكرامة الإنسانية** مما يقتضي عرض الأخبار و الصور بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت فئة أو ثقافة أو دين أو فردية كعرض صورة شخص دون إذنه إن هذا يقتضي استعمال وسائل قانونية سليمة للحصول على المعلومات، بحيث لا يجوز استعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الابتزاز أو التلاعب بالأشخاص مثل : التسجيل أوالتصوير الغير قانوني ... الخ .
- **النزاهة**: وتعني تقديم الخبر والصور بنوع من الحياد وتجنب الخلط بين الأمور مثل الخلط بين الخبر والتعليق أو الإشهار وبين الصالح العام والصالح الخاص ، كما تفيد النزاهة التجرد من الهوى والاستقلالية في العمل وعم الخضوع لأي تأثير أو رقابة داخلية (المنشأة) كانت أم خارجية (الجمهور) والضغط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بجميع أشكالها.

¹ جورج صدقة ، الاخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع ، مؤسسة مهارات ،بيروت ،2008،ص 12.

² عبد الرزاق الدليمي، أخلاقيات الاعلام وتشريعاته في القرن الواحد والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

عمان ،2015،ص9

• المسؤولية: أي أنه يجب على الإعلامي أن يتحمل مسؤولية الصحة من أخباره بمعنى انه لا يجوز نقل أي خبر دون التحقق منه والتحري بشأنه والتزام الدقة في معالجته والحذر في نشره .

• العدالة: وتفيد بأن المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات كما هم متساوون أمام وسائل الإعلام، ومن هنا تأتي ضرورة الحرص على أن تكون هذه الوسائل تعبيراً عن فئة أو ثقافة أو جهة دون أخرى، وأن العدالة تقتضي توخي الحكمة في عرض الأخبار والصور والابتعاد ما أمكن عن أساليب المبالغة والتهويل والإثارة الرخيصة.

- أخلاقيات المهنة الإعلامية :

تعريف الاخلاقيات المهنية : يعرف قاموس الصحافة والإعلام على أن أخلاقيات المهنة هي مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وضعتها مهنة منظمة لكافة ، أعضائها، حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها، وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع وتطبيقاته من قبل القضاة.¹

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة القيم والمعايير ، التي يعتمدها افراد مهنة ما ، للتمييز بين ما هو جيد وما هو سيء ، وبين ما هو صواب وما هو خاطئ ، وبين ما هو مقبول او غير مقبول ، فهي تمثل مفهوم الصواب والخطأ في السلوك المهني ، ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق ، يبين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة ، وتكمن أهميتها في مايلي :

1. المواثيق الاخلاقية توفر احساساً بالذاتية المهنية ، وتشير إلى نضج المهنة .
2. الميثاق الاخلاقي يتيح للجماعة المهنية ان تعرف نفسها ، ويخبر الممارسين للمهنة من هم ؟ وماذا يجب ان يقوموا به ؟
3. الميثاق الاخلاقي يساهم في تشكيل صورة واضحة عن ممارسي المهنة ، ويحدد ما يتوقعه منهم المجتمع.
4. الميثاق الاخلاقي يساعد على تحسين مستوى الاداء المهني ، وتعزيز الإحساس الداخلي بالانتماء للمهنة ، والحرص على كرامتها وصورتها لدى المجتمع.²

¹ مهند سليمان النعيمي ، ألف باء تاء صحافة، 2018 ، ص202.

² فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، مرجع سابق ، ص110.

وتعتبر أخلاقيات الممارسة الإعلامية هي الالتزام الأخلاقي الذي ينبغي أن يتبناه الإعلامي اتجاه عمله ومجتمعه، واتجاه الإنسانية جمعاء، فيخضع لمبادئ أخلاقية متعارف عليها ، فيجب على وسائل الإعلام ان تتبنى المسؤولية الأخلاقية الاجتماعية على النحو التالي¹:

- يجب أن تقبل وسائل الإعلام ببعض الالتزامات تجاه المجتمع وضرورة الوفاء بهذه الالتزامات بشكل أساسي من خلال وضع معايير مهنية لجمع المعلومات ومراعاة الدقة والموضوعية والتوازن.
- عند قبول وتطبيق هذه الالتزامات. يجب أن تكون وسائل الإعلام ذاتية التنظيم في إطار القانون والمؤسسات القائمة
- تجلب المحتوى المسيء الذي يؤدي إلى الجريمة أو العنف أو الاضطراب أو الإضرار بالأقليات.
- أن تكون وسائل الإعلام ككل تعددية وأن تعكس تنوع مجتمعه، مما يتيح الوصول إلى مختلف وجهات النظر مع كفالة حق الرد.
- للمجتمع الحق في توقع مستويات عالية من الأداء ويمكن تبرير التدخل لتأمين هذا الحق.

¹ فتحي هبال، مرجع سابق ، ص 37.

قائمة المراجع :

المعاجم والقواميس :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف، مج 4، ج27، القاهرة، 1119هـ .
 2. ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار المعارف، دم.ن.2003
 3. البعلبكي منير، البعلبكي رمزي، المورد الحديث: (قاموس إنكليزي عربي (بالعربية والإنجليزية) ، دار العلم للملايين، بيروت، 2008.
 4. الشويخات أحمد، الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة الموسوعة لنشر، ط2 ، ج 15، الممكة العربية السعودية ، 1999.
 5. مجدي وهبة؛ المهندس كامل ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ، 1984 .
- ### الكتب باللغة العربية :
6. إبراهيم عامر قنديلجي ، مصطفى ربحي عليان ، فاضل إيمان السامرائي ، مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار اليازوري ، الأردن ، 2000 .
 7. أبو زيد فاروق، الصحافة المتخصصة ،عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص:66.
 8. أبو عيشة فيصل محمد ، الدعاية والإعلام ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، 2010 .
 9. احدادن زهير ، الصحافة الاسلامية الجزائرية من بدايتها إلى 1930، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، 1986 .
 10. احدادن زهير ، تاريخ الإذاعة والتلفزة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1984 .
 11. إحدادن زهير ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .
 12. احدادن زهير ، مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط 2 ، 1993 .
 13. أحمد جيرنو جالو ، دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية، دار الجنان للنشر والتوزيع ،2016،
 14. احمد عبد الله العطييات ، علوم التلفاز، دار المعتر للنشر والتوزيع، الأردن ، 2025 .

15. أديب مروة ، الصحافة العربية نشأتها وتطورها ، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1961.
16. أر باتسلير جانيت ،التعلم غير الرسمي في العمل الشبابي ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ،2021.
17. اشرف صالح ، مقدمة في الصحافة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة ، 2004.
18. ألبرت أماني ، الابداع في التسويق والترويج ، علم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2020.
19. ألبرت أماني ، الاتصال في عصر الذكاء الاصطناعي - الافتار يخترق عوالم الميتافيرس ، عالم الكتب ،القاهرة ، 2023.
20. إمام إبراهيم ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي، ط2، 1985.
21. أماني ألبرت ، الاتصال الشخصي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، مصر ،2022
22. الأنصاري أحمد توفيق محمد ، الأسس العامة لإعداد الإعلاميين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ،2020 .
23. الانصاري أحمد توفيق محمد ، الأسس العامة لإعداد الإعلاميين، دار اليازوري العلمية ،2020.
24. بايو جازية ، أسس الانتاج التلفزيوني ، شركة e-Kutub- ltd ، لندن ، 2021 .
25. بلخيري رضوان ، سارة الجابري ، مدخل للإتصال والعلاقات العامة ، جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2013.
26. بلخيري رضوان، مدخل إلى الاتصال المؤسساتي، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر. 2015.
27. بن عبد الرحمن فهد الشميمري ، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟ ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر الرياض ، 2010.
28. بن مرسلي أحمد ،الاتصال وأشكاله المختلف، حوليات جامعه الجزائر ،1998 .
29. بول وران ، السينما بين الوهم والحقيقة ، تر علي الشوباشي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1972 .
30. التركي فتحة ، الانتاج المشترك أداة للنصوص بالصناعة السينمائية في المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،تونس ،1993.
31. التوفيق فؤاد العاني ، الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة ، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت،1993.
32. الجامعة الاسلامية غزة ، قسم الصحافة كلية الآداب ، الصحافة الالكترونية ،2017-2018 .

33. جبار أحمد ، العلاقات العامة بين الاتجاهات والمنطلقات الفلسفية ومرتكزاتها الاخلاقية ،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، مج 8،ع2، 2021/08/26 .
34. جرجس مجدي ، الاتصال ،العصر، النظرية ،التطبيق ،دار الثقافة ، 2000.
35. جليل خيرى الجملي، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1985.
36. جواد ناجي شوقي ، إدارة الأعمال ، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع ، عمان ،2000.
37. حاتم عبد القادر، الإعلام و الدعاية نظريات و تجارب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ، 1996 .
38. حافظ هناء بدوي ، الاتصال بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003.
39. حسن عبد الله مسلم ، مهارات الاتصال الإداري والحوار ، دار المعتر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن - ،2015.
40. الحسن عيسى ، وكالات الانباء: النشأة ، التطور ، الأهداف ،دار زهران ،عمان ،2009.
41. حسين أسماء حافظ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي ، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع، د ب ، 2005 .
42. حسين فتحي عامر ، الميتافيرس ثورة الاعلام الرقمي ،العربي للنشر والتوزيع ، 2022.
43. حمزة عبد اللطيف ، الإعلام والدعاية ، مطبعة المعارف ، ط1 ، بغداد ، 1968.
44. الدباس ريا أحمد ، المكتبات والنشر الالكتروني ، المنهل للنشر الإلكتروني، عمان -الأردن-، 2011 .
45. درويش شريف اللبان ، الصحافة الالكترونية (مدرسة في التفاعلية وتصميم المواقع الالكترونية) ، دار المصرية اللبنانية القاهرة ، 2005 .
46. الدليمي عبد الرزاق ، أخلاقيات الاعلام وتشريعاته في القرن الواحد والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ،2015
47. الدليمي عبد الرزاق محمد، المدخل إلى الإعلام والاتصال، دار الثقافة، ط1 ، عمان، 2011.
48. دليو فضيل ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،2010.
49. دليو فضيل ، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،ط1، الجزائر ،2013،

50. راغب نبيل ، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي ، الشركة المصرية للنشر لونجمان ، مصر ، 1999.
51. راكان عبد الكريم حبيب وآخرون ، مقدمة وسائل الاتصال ، مكتبة دار زهران ، 2001.
52. رائد عبد ربه محمد ، المدخل الى السينما والتلفزيون ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2009.
53. الزغبى سمير ، جماليات السينما نظرية وتقنية إنشاء الفيلم ، دار نقوش عربية ، تونس ، 2010.
54. السلحوت عبدالله موسى محمد ، التحول الرقمي بين إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتحديات الأمن السيبراني - خطط استراتيجية وعمليات تنفيذية دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2025.
55. سليمان إسماعيل أبو جلال ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني. ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، 2012.
56. سليمان مهند النعيمي ، ألف .. باء ... تاء صحافة ، 2018 .
57. سيد علي إسماعيل ، واقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية ، 2020 .
58. شاکر إیاد البکری ، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003.
59. شرف عبد العزيز ، مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة - مصر - ، 1989.
60. شعبان فؤاد ، صبطي عبيدة ، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية ، د ط، الجزائر، 2012.
61. شلوش محمد ، خالد بوزنون ، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار ، الإذاعة الجزائرية ، 2014 .
62. صاحب محمد سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال ، دار المسيرة، ط1، عمان - الأردن - ، 2011.
63. صالح خليل أبو أصبع: الاتصال الجماهيري، دار الشروق، بيروت 1999.
64. صدقة جورج ، الاخلاق الإعلامية بين المبادئ والواقع ، مؤسسة مهارات ، بيروت ، 2008.
65. الطائي حميد ، علاق بشير ، اساسيات الاتصال نماذج ومهارات ، دار اليازوري العلمية ، 2020
66. الطعاني سليمان ، الوجيز في التربية الإعلامية ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن - ، 2020.

67. طيب رحيمة عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، عالم الكتب ، ط1 ، الأردن ، 2008 .
68. الطيب رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، -الأردن -، 2002 .
69. عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1997.
70. عبد التواب غادة اليماني ، الاعلام التقليدي والاعلام البديل النشأة والتطور ،الريادة للنشر والتوزيع ،الامارات العربية المتحدة ، 2020.
71. عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب نشر *توزيع *طباعة * ط3، 2004.
72. عبد الرحمان عواطف ، تاريخ الصحافة العربية في الجزائر - دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962-، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1985.
73. عبد الرحمن ياسر خلف ، وكالة الانباء ودورها الاعلامي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن-2015 .
74. عبد الرحيم نوال إسماعيل ،الأسس والقواعد الدولية لمنهجية الاعلام ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، مصر ، 2018 .
75. عبد الفتاح امانى ، مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، مكتبة الأنجلو المصرية، 2018.
76. عبد الفتاح علي، نظريات الاتصال والاعلام الحديثة ،دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن-، 2014.
77. عبد الفتاح محمود رضوان ،الاتصال اللفظي وغير اللفظي ،المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012 .
78. عبدة محمد حافظ، تسويق الخدمات، ط1، المكتب العربي للمعارف، مصر، 2009.
79. عوجة علي وآخرون ، مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح ، 1989 .
80. عدلي عاطف العبد ، عاطف نهى العبد ، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011 .
81. عزت محمد فريد محمود ، مدخل إلى الصحافة ، دن ، دب ، 1993

82. العززي وديع ، الاعلام الجديد مفاهيم ونظريات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2015 .
83. عصام مروة صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان ، 2013.
84. عصام موسى سليمان، المدخل في الاتصال الجماهيري، مكتبة الكتاني، اربد، عمان، 1986.
85. العقاب محمد ، مجتمع الاعلام والمعلومات، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003،
86. العلاق بشير ، الادارة الحديثة نظريات ومفاهيم ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 .
87. علم الدين محمود ، تيمور محمد ، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، دار الشروق، القاهرة، 1997.
88. علي خضرة المفلح ، الاتصال المهارات والنظريات أسس عامة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2015.
89. علي عبد الله الزلب ، مدخل الى الاعلام الجديد، دن ، دب ، 2022،
90. علي محمد ابو العلا ،فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق ،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014.
91. علي محمد القوزي ، نشأة وسائل الاتصال و تطورها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 .
92. عماد حسن مكاوي، الأخبار في الراديو و التلفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989 .
93. عواج سامية ، الاتصال في المؤسسة ، المفاهيم ،المحددات ،الاستراتيجيات ، مركز الكتاب الأكاديمي ، 2020.
94. قدة حمزة ، مدخل إلى وسائل الاعلام والاتصال ، النشأة التطور والتكنولوجيات الحديثة ، سامي للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2023 .
95. قسم اللغة العربية ، فن الكتابة والتعبير ، الجامعة الاسلامية ،غزة ، 2006
96. قوي بوحنية ، الاتصالات الادارية داخل المنظمات المعاصرة ، دار المطبوعات الجامعية، ط1 ، الجزائر، 2010.

97. كدواني شيرين ، توفيق شريهان ، الإعلام الرقمي تشريعات وأخلاقيات النشر، دار العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2003.
98. كنعان علي ، الصحافة مفهومها وأنواعها ، دار المعتر ،الأردن ، 2013
99. لعقاب محمد ، مجتمع المعلومات - ماهيته وخصائصه ، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر ، 2007 ،
100. محمد رائد عبد ربه ، محمد عكاشة صالح ، المدخل الى السينما والتلفزيون ،الجنادرية للنشر والتوزيع ، 2008.
101. محمد سالم معوض ، الصحافة الاعلامية وتقنياتها الاتصالية ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ،2019،
102. محمد سناء سليمان ، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته ، المناهل ،2014.
103. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
104. محمد مدحت ابو النصر ، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017 .
105. محموش فضيلة ، الاتصالات الادارية والمراسلات الفعالة، دار العلمية للطباعة والنشر، باب الزوار ، الجزائر، 2009.
106. مرضي محمد الشمري ، المدخل الى دراسة العلاقات العامة والاعلام ، العربي للنشر والتوزيع ،2016،
107. مصطفى ربحي عليان و محمود عدنان الطوباسي ، الاتصال والعلاقات العامة ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2005
108. معلا ناجي ، توفيق رائف ، أصول التسويق، د.ط، دار وائل، الأردن، 2002.
109. المناصير أشرف ، عياش علاء ، أبو رستم رستم ، فن اللقاء الإذاعي والتلفزيوني ، دار المعتر للنشر والتوزيع ،2025.
110. منصور نديم ، سوسيولوجيا الانترنت ، منتدى المعارف ، 2014.
111. منير زيد عبوي ، فن الادارة بالاتصال ، دار الدجلة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 .
112. منير محمد حجاب ، وسائل الاتصال "نشأتها وتطورها" ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، 2008، .

113. منير محمد حربي، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

114. ناجي محمد جوهر ، وسائل الاتصال في العلاقات العامة ، مكتبة الرائد ، عمان ، 2001.

115. ياسر عبد الرحمن خلف ، وكالات الانباء ودورها الاعلامي ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن-2015.

116. ياسين حوري حسين ، المسجد ورسالته في الاسلام ، دار الكتب العلمية ،بيروت -لبنان- ،2007.

117. يوسف فريد مصطفى، وكالات الانباء بين الماضي والحاضر، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان -الأردن-، 2011.

المقالات والبحوث العلمية المنشورة :

118. إبراهيم انتصار عبد الرزاق، حسام صفد الساموك ، الإعلام الجديد(سلسله مكتبه الإعلام والمجتمع)، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، بغداد 2011.

119. أحمد بدر كريم، وكالات الانباء النشأة والوظيفة والتأثير، مجلة الفيصل ع 129 مارس 1987 .

120. أكلين فضيلة ، استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية، دراسة ميدانية حول تأثير القنوات الرقمية الغربية على مراهقي كل من حي باب الواد الأبيار ، حيدرة، ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص ثقافي ،تربوي، ، جامعة الجزائر، 2007/2006.

121. آيت عبد الله صبرينة ، التغطية الاعلامية للأحداث العربية في وكالات الانباء الاجنبية

(رويترز البريطانية ، وكالة الانباء الفرنسية ،اسوشيتد برس الامريكية، ايتار تاس الروسية) دراسة

مقارنه الاحداث في سوريا نموذجا، اطروحة دكتوراه ، قسم علوم الاعلام ، كلية علوم الاعلام

والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2020 -2019.

122. بداني فؤاد ، سوسيولوجيا القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية -دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم -

أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع الاتصال ، 2015-2016

123. بن عيسى يمينة ، الصحافة الفنية الجزائرية دراسة سوسيولوجية لثلاثة جرائد ، رسالة لنيل شهادة

الماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2003 -2004.

124. بن نصري خيرة ، فلاح خديجة ، إستخدام الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي :طلبة الدكتوراه

بكلية الآداب والفنون جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم نموذجا ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم

الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، 2016-2017.

125. بوحوالي محمد ، اتجاهات الصحافة الجزائرية نحو وسائل الإعلام الجديدة - دراسة وصفية تحليلية لواقع راديو الانترنت في الجزائر -،مجلة الاتصال والصحافة ، مج9، ع16،2022/06/2.
126. بوذراع احمد، التلفزيون المفهوم والخصائص وطبيعة اثاره على المشاهد الطفل أنموذجا ، مجلة تعليمات، مج3، ع1، 2014/06/30.
127. بوسيلة زهير ، الصحافة المكتوبة والديمقراطية في الجزائر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ، 2005.
128. توفيق ميمي محمد عبد المنعم ، شبكات التواصل الاجتماعي .. النشأة و التأثير ، مجلة كلية التربية ، العدد 24 ، جامعة عين شمس ، 2018 .
129. الجاسر شجاع ، رقمنة الإعلام: دراسة تحليلية لمفهوم الإعلام الرقمي والمدخل النظرية لدراسته وأبرز سماته، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، مج3، ع1، 2020/06/30.
130. جبار أحمد ، العلاقات العامة بين الاتجاهات والمنطلقات الفلسفية ومرتكزاتها الاخلاقية ،المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، مج8، ع2، 2021/08/26 .
131. حسام منصور ، الاعلام الرقمي :مفهومه ، وسائله ، نظرياته ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مج3، ع2، 2022/06/30.
132. حسن نادية سالم ، التحليل العلمي للدعاية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مج12، ع2، 1984.
133. خرشي زين الدين ، التلفزيون وآليات إنتاج المستهلك، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مج2، ع6، 2017/06/10.
134. خضرة عباس ،بن تتي صراح ، دور إذاعة مستغانم المحلية في التنمية السياحية ، مذكرة ماستر ،تخصص اتصال سياعي ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مستغانم ، 2015-2016.
135. خيرة بغدادي ، برامج الإذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الإجتماعي " دراسة مقارنة بين القناة الأولى و الثالثة ، رسالة ماجستير : علم الإجتماع الثقافي : جامعة الجزائر 2. ، 2003 .
- الرسائل والأطروحات الجامعية :**
136. زراد جنات ، خطاب الجسد ونظام التواصل الاشاري في المرويات الشفهية الشعبية مقاربه تداولية ، مجلة الأثر، عدد خاص اشغال الملتقى الدولي الرابع في تحليل الخطاب ، مجلة الأثر ، مج10، ع12، 2011/09/30.

137. سيدهم ذهبية ، الأساليب الاتقاعية في الصحافة المكتوبة - دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر - رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا ، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2004-2005.
138. شاكِر صالح وتوت ، مجلة اهل البيت عليهم السلام، جامعة اهل البيت عليهم السلام، العراق ، 2021.
139. شاكِر صالح وتوت، اهمية وكالات الانباء كمصدر من مصادر الإعلام، مجلة جامعة اهل البيت، ع1، 2004.
140. شعباني مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع7 ، جامعة بسكرة ، جانفي 2012 .
141. شعيب حاج ، أنشطة ووظائف المكتبات العامة في المجتمع في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مكتبة محمد ديب أنموذجاً، مجلة سلسلة الأنوار،، مج 9، ع 1، جوان 2019.
142. الشويلي محمد يونس محسن ، مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الاولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، الأردن ، 2018.
143. الشويلي محمد يونس محسن ، مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الاولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، الأردن ، 2018.
144. الصمادي هند سمعان ابراهيم ، تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم - . دراسات وابحاث، مج 9، ع27، 2017/06/15.
145. عبد العال أسماء جمال خميس ، الاعلام الرقمي التحديات والحلول ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، مج 28، ع1، ج1، جامعة المنيا ، نوفمبر 2023.
146. عبد العزيز إيمان الأحمدى . متطلبات إعداد المواطن الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة الاكاديمية للابحاث والنشر العلمي، مج7، 2020/09/05.
147. علي هشام شطناوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية .. شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 02 جامعة عجلون الوطنية ، الأردن ، 2020 .

148. الغرام جهاد ، دور الإعلام في فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر (1954 - 1962) ، دورية كان التاريخية، العدد 17، سبتمبر 2012.
149. فاطمة تيميزار، الإذاعة في عصر المعلومات التكنولوجيات والبدايل الجديدة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع 16، جامعة الوادي، 2016.
150. فاطمة تيميزار ، إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة في الجزائر دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2007 - 2008.
151. كايلى ريمة ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعولمة - دراسة حالة : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العولمة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، 2020.
152. كريمة شعبان ، الاتصال الخطابي -دراسة نموذجيه للخطابة عند الرسول عليه الصلاة والسلام - رسالة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال ،كلية الاداب واللغات ،جامعة الجزائر ، 2001- 2002 .
153. لراة خالد ، نذير منى مایسة ، مستقبل مهنة الإعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي -هل ستستغني المؤسسات الإعلامية عن صحافييها؟ ، مجلة رقمنة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، مج 3، ع27، 2023/06/2.
154. مجاني باديس ،الصورة واستخداماتها في الصحافة المكتوبة الجزائرية، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، ع5، الجزائر، 2017.
155. مهدي فرحات ، دور الصحافة المكتوبة في تكوين الرأي العام في الجزائر جريدة الشروق اليوم نموذجا، رسالة ماجستير، تخصص علوم الإعلام والاتصال ،المدرسة الدكتورالية للعلوم الاجتماعية والإنسانية جامعته وهران ، 2009 - 2010.
156. هبال فتحي، اخلاقيات الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة ، مج 5، ع01، 2024/10/2.

الكتب باللغة الأجنبية :

157. Boyd, Douglas A. Saudi Arabia's International Media Strategy: Influence through Multinational Ownership. In Kai Hafez (Ed.) *Mass Media, Politics & Society in the Middle East.*, NJ: Hampton Press,2001.
158. Danish Mohd, Communication Technology, EduGorilla Prep Experts,2024.
159. E.harris Thomas, Mark d .nelson, applied organizational communication, Lawrence Erlbaum Associates Taylor & Francis Group.New York.ed 3eme .2007
160. Estienne YANNICK,le journalisme après internet, L'HARMATTAN, paris, 2007.
161. Françis Balle, Sociologie de l'information –textes fondamentaux, librairie Larousse, Paris 1973.
162. Gilbert simondon . communication et information (cours et conférences) les éditions de la transparence , France , 2010
163. Kayrol Roland: La presse écrite et audio visuel .P.U.F. Paris, 1973.
164. Kayser Jacques: Le quoditien Français, armand Collin, Paris,1963.
165. Richard arcand , Nicole boureau, La communication efficace: De l'intention aux moyens d'expression, de boeck université, Belgique , 1998.
166. Schreiba Jean Louis Servan: le prévoir d'informer, ed J'ai lu, France, 1974.

مواقع شبكة الانترنت :

167. <http://hichamsayfalislam.blogspot.com/2012/05/1954-1962.html>,18/10/2021.20:30

%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%88%D9%84-

%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-

%D8%A5%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1%D9%8A,20/09/2025,18:00

178. <https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20141214/22613.html>,17
/10/2021.22:30

179. <https://www.startimes.com/?t=26014198>,11/02/2020,11:15.

180. بدرابي طارق ، المؤذن ،جريدة أبو الهول ، ع 8 ، 2018 ، متاح على الرابط :

، 2024/12/25 ، <https://www.abou-alhool.com/arabic1/details.php?id=39085>

11:00

181. بوعموشة ، الإعلام أوصل صوت الجزائر المكافحة وردّ على الدعاية الاستعمارية ، جريدة

الشعب ، 28 أكتوبر 2017 ، متاح على الرابط التالي : [http://www.ech-](http://www.ech-chaab.com/ar.html)

.19:45 ، 2021/10/22 ، [chaab.com/ar.html](http://www.ech-chaab.com/ar.html)

182. جامع السنة وشروحها ، متاح على الرابط :

https://hadithportal.com/index.php?show=hadith&h_id=1906&uid=0&sharh=

12:30 ، 2024/12/29،10000&book=31&bab_id=454

183. حورية ، بحث حول وظائف وسائل الاعلام والاتصال ، مفاهيم ، 2023/12/11، متاح على

الرابط : <https://mafahem.com> ، 2025/09/11، 11:00

184. عبد الله علي الزلب ، مدخل الى الاعلام الجديد ، 2022 متاح على الرابط :

.2025،22:15/08/22، <https://www.scribd.com/document/>

185. غادة الحلايقة ، ماهي وسائل الاتصال التقليدية ، 2020/06/16، متاح على الرابط :

.17:20 ، 2025/09/20،<https://mawdoo3.com/>

186. فاروق شهاب ،دراسات إعلامية التلفزيون ، النشأة....الخصائص ، التطور ، 2021/2/4،

متاح على الرابط :

<https://www.eigportal.com/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7>

%D8%AA-

%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88
%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-

06:10 ، 3/4/2025،%D8%A7%D9%84%D8%AE/

.187 . القلعة نيوز ، أهمية السينما ، 2023/10/12 ، متاح على الرابط :

. 22:45 ، 2025/09/19،<https://alqalahnews.net/article/350227>

.188 . الكاملي عبد القادر ، عالم الميتافيرس.. ماذا يحمل لنا المستقبل؟، 2022/08/1 ، متاح على

. الرابط : <https://www.aljazeera.net/tech> ، 2025/09/14 ، 14:30 .

.189 . مركز جمال بن حويرب للدراسات ، نشأة وسائل الاتصال عبر التاريخ ، متاح على الرابط :

[https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-](https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE)

[-D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-](https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE)

[-D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-](https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE)

[-D8%B9%D8%A8%D8%B1-](https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE)

[/D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE](https://jbhsc.ae/%D9%86%D8%B4%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE)

.09:30 ، 2025/09/18،

.190 . ياسين ، وسائل الاتصال القديمة كيف كان يتواصل أجدادنا قديما ، 2024/02/10 ،

متاح على الرابط :

[https://ihtambnafsak.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-](https://ihtambnafsak.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)

[-D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-](https://ihtambnafsak.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)

[،/D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9](https://ihtambnafsak.com/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D8%B9%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9)

22:40 ، 2024/12/22

191. <https://almaarik.wordpress.com,22/08/2025,12:30>.